سياسية. عامة
YEMEN
اليمن
حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء : 22 ذوالحجة 1446هـ | 18 يونيو 2025م | العدد 316 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

في كلمته بمناسبة يوم الولاية.. قائد الثورة:

دون الردع لن يتوقف العدو عن الإجرام

> الموقف الغربي واضح في انحيازه كالعادة إلى العدو الإسرائيلي

> العدوان الإسرائيلي على إيران غاشم وإجرامي وله مخاطره على المنطقة كلها

> الأمة بحاجة لاستعادة معادلة الردع في مواجهة العدو الإسرائيلي

تفاصيل # 03

أكد الوقوف إلى جانب إيران في حقها بالدفاع عن سيادتها.. الرئيس المشاط:

يجب على جميع الدول العمل على وقف العدوان الصهيوني على إيران

تفاصيل # 02

الرئيس الايراني: إذا استمرت الجـــرائم الصهيونية فلن تشهد المنطقة سلاماً واستقرارا

قال الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، إن الكيان الصهيوني تجاوز جميع القواعد والمعايير الدولية، ويرتكب الجرائم بدعم من القوى الكبرى، مؤكداً أنه "إذا استمر هذا النهج، فلن تشهد المنطقة سلاما واستقرارا دائمين".

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن بزشكيان قوله: "نحن نعتبر سائر الدول والشعوب المجاورة إخوة لنا.. ومنذ البداية، كنا نسعى لتحقيق الوحدة والتماسك داخل إيران، والتعاون والتفاعل مع الدول الأخرى.

تفاصيل # 02

فيما عملية (الوعد الصادق 3) مستمرة..

مقرات الموساد تحت النار

> طهران تطبق مبدأ العين بالعين وتدخل الكيان في مرحلة الرعب الاستراتيجي

التفاصيل # 04

في ضربة أمنية نوعية للخلايا التجسسية..

28 من عملاء الموساد في قبضة الأمن الإيراني

تفاصيل # 05

رغم العدوان الوحشي المتواصل وحرب الإبادة والتجويع

غزة مستمرة في تسطير الملاحم البطولية والتنكيل بالعصابات الصهيونية

تفاصيل # 10

صراع الإرادات ومحورية مضيق هرمز في المخطط الاستكباري !!

تفاصيل # 06

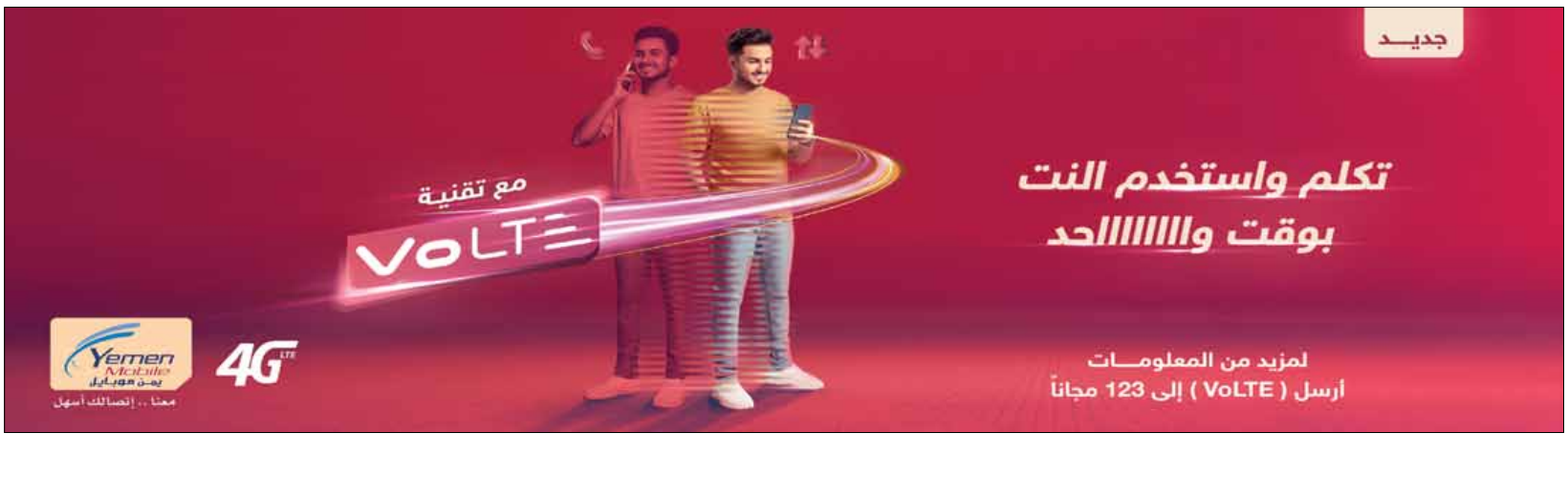

أكد الوقوف إلى جانب إيران في حقها بالدفاع عن سيادتها.. الرئيس المشاط:

يجب على جميع الدول العمل على وقف العدوان الصهيوني على إيران

ميثاق الأمم المتحدة هو العقد الناظم لعلاقات الدول ولن نسمح بتجاوزه

أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، وقوف اليمن إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في حقها بالدفاع عن سيادتها وردع المعتدين.

وقال الرئيس المشاط في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "لا يوجد أي ميثاق دولي يخول لأحد إطلاق كلبه المسعور على من يريد، فميثاق الأمم المتحدة هو العقد الناظم لعلاقات الدول ولن نسمح بتجاوزه".

وأشار إلى أن تجاوز ميثاق الأمم المتحدة يعني تحول العالم إلى غابة لا يعيش فيها إلا القوي.. مؤكدًا أن الواجب على بعض الدول صون الأمن والسلم الدوليين لا الانخراط في العدوان والتدخل في سيادة الدول الأخرى.

وأضاف "إذا انفرط العقد بين دول العالم بسبب عبيد الصهيونية فإن لغة القوة هي البديل".. لافتًا إلى أن غبار المعركة في نهاية المطاف سينقشع على عالم جديد ولا أحد يستطيع اليوم تحديد النتائج وكيف سيكون هذا العالم.

ودعا فخامة الرئيس، جميع دول العالم المحبة للسلام إلى أن ترفع صوتها في وجه التغول الصهيوني قبل أن تصل ناره إلى كل دولة.. مضيفًا "يجب أن تنخرط جميع الدول المحبة للسلام في العمل على وقف العدوان الصهيوني السافر على إيران ودول المنطقة، وفق ميثاق الأمم المتحدة بالطرق التي حددها لوقف أي عدوان على أي بلد عضو حتى يتحقق السلم والأمن".

واختتم الرئيس المشاط تصريحه بالقول "استغلال ميثاق الأمم المتحدة من قبل من يفترض بهم حمايته يدفعنا وكثير من دول العالم إلى تعزيز هذا الميثاق، وسنتخذ كافة الإجراءات لتحقيق السلم والأمن"

رئيس الوزراء يشارك في فعالية الذكرى السنوية لرحيل العلامة السيد بدر الدين الحوثي

شارك رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي يوم أمس في فعالية الذكرى السنوية لرحيل العالم الرباني السيد بدر الدين الحوثي.

وأكد الرهوي في كلمته بالمناسبة أهمية إحياء ذكرى رحيل هذا العالم الرباني وإبراز مآثره الدينية والإنسانية والفكرية والجهادية والتأسي بها.

وأشار إلى أن الفقيد كان منارة في العلم، وتتلمذ على يديه الكثير من العلماء الأجلاء والطلاب الذين نهلوا من نبعه الصافي ما ينفعهم وأمتهم.. لافتا إلى نهج الراحل في إقامة الحجة على من أدخلوا على الدين ما ليس فيه من أحكام سعيا منهم لتتويه الأمة في أشياء لا فائدة منها.

وقال "كان هم السيد بدر الدين الحوثي الأول هو إرضاء الله سبحانه وتعالى ومد يد العون للأمة في كل ما هو خير لها وتلبية احتياجاتها من العلوم الشرعية والفقهية الصحيحة".

وأضاف " كان تقيا زاهدا في هذه الدنيا، همه الأكبر رفع وعي الناس وتوضيح جوهر الدين لما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة ونصرة الحق والدفاع عنه".

وتطرق رئيس مجلس الوزراء إلى مستجدات الأوضاع في فلسطين المحتلة وفي غزة على وجه الخصوص.. موضحا أن ما يتعرض له أبناء غزة من ظلم ومجازر يومية وإبادة وحرمان من الغذاء والماء والدواء صورة مخزية لهذه الفترة التي يستقوي فيها الظلم والباطل على الحق.

واعتبر ما يحدث اليوم من عدوان سافر ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية يأتي في إطار سعي الغدة السرطانية الصهيونية والكيان الدخيل في المنطقة لبسط هيمنتها على كل المنطقة باستعلاء واستكبار بدعم من الإمبريالية الغربية والأمريكية.

ووصف الرهوي، الاعتداء الصهيوني على إيران بالسافر وغير المبرر.. مشددا على أن جمهورية إيران الشقيقة تمتلك من القوة والعمق الحضاري والإنساني ما يؤهلها لهزيمة الكيان اللقيط الذي زرعه الغرب في قلب الأمة للإضرار بكامل جسدها وبث الخلافات والفرقة بين أبنائها.

وقال" لأول مرة نرى هذا الخراب والدمار في المنشآت الحيوية الصهيونية جراء الصواريخ والمسيرات التي تطلقها القوات المسلحة الإيرانية والقادم أعظم بإذن الله".

ودعا رئيس مجلس الوزراء الجميع إلى في السير على خطاه العلامة بدر الدين في مقارعة الباطل والدفاع عن الحق ورفع الظلم.

وفي الفعالية التي حضرها نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام، وزراء النقل والأشغال العامة محمد قحيم، والنفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير، والثقافة والسياحة الدكتور علي اليافعي، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، أكد عضو رابطة علماء اليمن العلامة فؤاد ناجي، أن العلامة بدر الدين شخصية استثنائية تحركت في زمن الصمت ووقفت في وقت القعود وسطعت بالحق في زمن الخوف، وتحرك في زمن أراد الطغاة فيه تكميم الأفواه، وإطفاء نور الله بأفواههم.

وأشار إلى أهمية إحياء الذكرى السنوية لرحيل الفقيد للتعرف سيرته وحياته، كأنموذج للعالم الزاهد والمجاهد الغيور على أمته.. لافتا إلى أن الفقيد قدم كوكبة من فلذات أكباده في سبيل الله ونصرة الحق، وكان العالم الخاشع المتقي الورع.

واستعرض مناقب وصفات العلامة بدرالدين الحوثي ودوره في إحياء العلوم الشرعية وتوضيح المفاهيم الدينية والتصدي للأفكار المضللة، وكذا دوره في المسيرة القرآنية ومواكبتها وحسن تنشئته لأبنائه الذين ورثوا عنه العلم والصلاح والشجاعة وقول الحق ونصرة المستضعفين.

ولفت العلامة ناجي إلى أن الفقيد كان حجة وقدوة وأسوة، وكان من العلماء الربانيين الذين حملوا العلم وجسدوه واقعا وعملا.. مبينا أن الراحل بد الدين الحوثي جسد سيرة آبائه من أهل البيت الكرام، وجمع بين العلم والجهاد.

وأفاد بان الفقيد كان قائداً وبطل معركة الوعي وذلك من خلال مؤلفاته التي ملأت المكتبات اليمنية والتي تزيد عن 40 مؤلفاً وكتاباً، أبرزها تفسير القرآن، وتحرير الأفكار، والإيجاز في الرد على فتاوى الحجاز، وغيرها من المؤلفات.

وأوضح أن العلامة الراحل كان يرد على علماء التكفير ويقيم الحجة ولا يخاف في الله لومة لائم، كما تميز بالروحية الجهادية التي تحرك بها في تلك المرحلة، فكان يجوب القفار ويطوف الأقطار ويتنقل في القرى، وكان مصلحاً اجتماعياً ومرشداً دينياً يحرص على غرس الروح الجهادية في طلابه وأولاده.

فيما استعرض الناشط الثقافي يحيى أبو عواضة، جانبا من مسيرة العلامة بدر الدين الحوثي وأدواره المشهودة في محاربة الأفكار الدخيلة على المجتمع والثقافات المغلوطة ومناهضة المشاريع التكفيرية التي تثير الفتن والكراهية.

وأكد أنه سجل مواقف إنسانية خلال مسيرة حياتية كعالم وزاهد ورجل دين وأثرى المكتبة اليمنية بالعديد من المؤلفات والكتب الدينية والمرجعية، فضلا عن منهجية حياته التي خاض فيها مواقف شجاعة في التأكيد على معاني الحرية والاستقامة والعدل.

وتحدث أبوعواضة، الذي يعد أحد تلاميذ العلامة بدر الدين، عن الجوانب الروحية التي اتسم بها الفقيد كعالم لم يقتصر دوره على جانب معين ومحدود بل كان باحثا ومدققا في المفاهيم الدينية والقضايا الإيمانية التي تلامس احتياج المجتمع لتبصيره بالعلم والمعرفة الصحيحة.

ولفت إلى ما تميز به من منهجية فريدة في الدروس والمحاضرات وإيصال الحقائق وتفنيد الثقافات المغلوطة التي شوهت المناهج الدينية.. مبينا أنه كان ورعا ومن أسرة متواضعة وحرص على إيصال ما لديه من زاد علمي للمجتمع.

واعتبر إحياء ذكرى رحيله محطة لاستخلاص الدروس والعبر من سيرته العطرة ومن علمه وصبره وزهده والسير على النهج المحمدي وآل البيت وأعلام الهدى.. مستعرضاً دور الفقيد وتحركه من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء والدعاة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بكلمة الحق ومحاربة الفساد والجور والظلم.

تخللت الفعالية التي حضرها عدد من نواب الوزراء ووكلاء الوزارات، والشخصيات الاجتماعية، قصيدة لبديع الزمان السلطان، عبرت عن سجايا وأخلاق ومناقب الراحل العلامة بدر الدين الحوثي.

فعالية لقطاع الأمن والشرطة بوزارة الداخلية بذكرى يوم الولاية

نظّم قطاع الأمن والشرطة بوزارة الداخلية، يوم امس فعالية خطابية بذكرى يوم ولاية الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام.

وفي الفعالية التي حضرها رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة علي العماد، أكد مدير عام المباحث الجنائية العميد أحسن الحجازي، أهمية استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمام علي عليه السلام والسير على نهجه القويم، وتجسيد القيم والمبادئ الإيمانية في الواقع العملي.

وأشار إلى أن الأمة تعاني من ضعف وشتات نتيجة ابتعادها عن ولاية الله ورسوله وأعلام الهدى، معتبرا إحياء ذكرى يوم الولاية محطة تربوية وإيمانية لتجديد الولاء والارتباط بالإمام علي عليه السلام والتأسي بمناقبه وفضائله، وتعزيز الهوية الإيمانية في أوساط المجتمع، بما يسهم في تصحيح المسار ومواجهة الثقافات المغلوطة.

بدوره، أكّد الناشط الثقافي خالد القروطي، أن إحياء يوم الغدير يأتي امتداداً للثبات على النهج المحمدي، وتجديداً للولاء للإمام علي عليه السلام، خاصة في ظل التحديات الراهنة التي تتطلب التمسك بقيم الحق والعدل، ومواجهة قوى الهيمنة والضلال.

وأكد أن ما تشهده الأمة اليوم من تبعية هو نتيجة تولي أعداء الله من اليهود والنصارى، والابتعاد عن المنهج القرآني الأصيل، مؤكداً أن يوم الولاية ليس مجرد مناسبة بل عهد متجدد بالسير على خطى الإمام علي عليه السلام، واستحضار مواقفه في بناء دولة العدل ومقارعة الظالمين.

وبين القروطي، أن ما يتحقق من انتصارات في محور المقاومة هو ثمرة للتمسك بالنهج العلوي، لافتًا إلى أن مثل هذه الفعاليات تُسهم في ترسيخ المفاهيم الإيمانية، وتعميق الوعي والبصيرة في نفوس الأجيال.

واستعرض اجانباً من سيرة الإمام علي عليه السلام وما قدّمه من تضحيات في نصرة الإسلام والدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

تخللت الفعالية التي حضرها مديرو التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الداخلية العميد حسن الهادي، وأمن المنافذ والمطارات العميد الركن محمد أحمد المحاقري، وشرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات العميد أحمد البنوس، والأدلة الجنائية العميد حسين الماخذي، ومكافحة المخدرات العميد أكرم عامر، والشؤون المالية بالوزارة العميد يوسف الشامي، ومدير مكتب وكيل قطاع الأمن والشرطة العقيد علي المتوكل، وقيادات أمنية، قصيدة شعرية وأوبريت إنشادي.

وزارة الإعلام تدين العدوان الذي استهدف مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية

أعربت وزارة الإعلام في صنعاء، عن استنكارها الشديد للعمل العدواني الذي استهدف مبنى هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية في العاصمة طهران، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة عددّ من الإعلاميين والعاملين في الحقل الإعلامي.

واعتبرت الوزارة في بيان صادر عنها، هذا الاستهداف، جزءاً وقحاً من العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتداءً سافرا على حرية الإعلام، وانتهاكا خطيرا لحقوق الإعلاميين.

وفيما أشارت الوزارة إلى أن هذا الاستهداف محاولة يائسة تهدف إلى إسكات صوت الشعب الإيراني الحر والمستقل الرافض للهيمنة الأمريكية وتصفية القضية الفلسطينية ومؤامرة تقسيم الشرق الأوسط، فإنها تعتبره تأكيداً على فاعلية الإعلام الإيراني في المعركة الحاسمة، ضد العدو الإسرائيلي.

وأكدت تضامنها الكامل مع الإعلام الإيراني والإعلاميين والعاملين في هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية.. معبرة عن خالص التعازي لأسر الشهداء، وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى.

ودعت وزارة الإعلام المنظمات الإعلامية الدولية، واتحادات الصحفيين، والمؤسسات المعنية بحرية الإعلام، إلى إدانة هذا العدوان السافر، والضغط على الجهات الدولية المعنية لتقديم قادة العدو الإسرائيلي المسؤولين عن هذا العمل الإجرامي إلى العدالة.

الرئيس الايراني: إذا استمرت الجرائم الصهيونية فلن تشهد المنطقة سلاما واستقرارا

قال الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، إن الكيان الصهيوني تجاوز جميع القواعد والمعايير الدولية، ويرتكب الجرائم بدعم من القوى الكبرى، مؤكداً أنه "إذا استمر هذا النهج، فلن تشهد المنطقة سلاما واستقرارا دائمين".

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن بزشكيان قوله: "نحن نعتبر سائر الدول والشعوب المجاورة إخوة لنا.. ومنذ البداية، كنا نسعى لتحقيق الوحدة والتماسك داخل إيران، والتعاون والتفاعل مع الدول الأخرى، ولكن الكيان الصهيوني حاول منذ اليوم الأول، باغتيال الشهيد هنية، وعرقلة مسار حركتنا وتعطيلها".

وتابع الرئيس الإيراني: "بينما كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى للحل والتفاهم عبر الحوار والمفاوضات، قام الكيان الصهيوني مرة أخرى، بعدوان واسع النطاق وقتل المدنيين الأبرياء وهاجم المواقع المدنية، بالإضافة إلى ارتكاب الجرائم وعرقلة وتعطيل الحوار والمفاوضات".

إيران: استخدمنا لأول مرة صاروخاً لم تتمكن إسرائيل من رصده أو اعتراضه

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، العميد طلايي، أن الجيش استخدم أحد أنواع الصواريخ للمرة الأولى، يوم امس ولم يدرك ذلك الكيان الصهيوني، متوعداً الكيان بأنه سيشاهد المزيد من المفاجآت في المستقبل.

وقال طلايي إن تاريخ الكيان الصهيوني يمتد لـ 75 عامًا في مجال الأمن المعلوماتي ودائمًا ما اعتبر قدراته المعلوماتية ميزة له على مستوى العالم، ولكنه اليوم، باستخدامنا صاروخ موجه بدقة، استهدفنا مركزًا أمنيًا ومعلوماتيًا في قلب أراضيه، مما يدل على ضعف العدو"، وفق وكالة مهر الإيرانية للأنباء.

وأشار إلى التقدم الملحوظ لإيران في مجال الأسلحة العسكرية، قائلًا: "اليوم، أكثر من 90% من أسلحتنا ومعداتنا محلية الصنع، وهذه الإنجازات نتيجة جهودنا العلمية والصناعية. وزارة الدفاع دائمًا مستعدة لتلبية احتياجات القوات المسلحة، وقد أجرت تقديرات دقيقة لمواجهة التهديدات الحالية".

وتحدث عن استخدام الصواريخ المتقدمة المحلية في العمليات الأخيرة، مشيرًا إلى أن "أحد هذه الصواريخ تم استخدامه اليوم للمرة الأولى، ولم يدرك العدو حتى ما يحدث".

اليمن سياسية. عامة YEMEN
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

للتواصل على: T.alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com
الأربعاء: 22 ذو الحجة 1446هـ | 18 يونيو 2025م | العدد 316 | 12 صفحة | السنة الخامسة

في كلمته بمناسبة يوم الولاية.. قائد الثورة:

دون الردع لن يتوقف العدو عن الإجرام

نظرة الأمة إلى الأعداء يجب أن تكون على أساس الحقائق القرآنية

أوضح قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في كلمته بمناسبة يوم الولاية، أن الشعب اليمني يحتفل بهذه المناسبة كل عام بإرثه الإيماني الذي ورثه عبر الأجيال.. وتوجّه السيد القائد إلى الشعب اليمني وكل أبناء الأمة بأطيب التهاني والتبريكات بهذه المناسبة.. مشيرا إلى أن الاحتفال بيوم الولاية هو من الفرح بنعمة الله تعالى وإظهار الفرح بها، وشهادة بكمال الدين وشهادة ببلاغ الرسول صلى الله عليه وآله.

اليمن - متابعات

> الموقف الغربي واضح في انحيازه كالعادة إلى العدو الإسرائيلي

> العدوان الإسرائيلي على إيران غاشم وإجرامي وله مخاطره على المنطقة كلها

> الأمة بحاجة لاستعادة معادلة الردع في مواجهة العدو الإسرائيلي

واعتبر إحياء يوم الولاية إحياءًا لمبدأ إسلامي عظيم في امتداد الولاية وتحصين الأمة من الولاء لليهود والنصارى.. مؤكدًا أن التحذير القرآني من التولي لليهود والنصارى يشمل كل أشكال التعاون معهم ضد الإسلام والمسلمين.

ولفت قائد الثورة إلى أن التحذير من التولي لليهود والنصارى يشمل الخضوع لهم، والتعامل معهم كجهة آمرة موجهة في مختلف شؤون الحياة.. تفاصيل في السياق التالي:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين: "إن التولي لليهود والنصارى قضية خطيرة جدًا، لأنها إخلال كبير جدا في الانتماء الإيماني يصبح الإنسان محسوبا منهم في إجرامهم وضلالهم وفسادهم".. معبرًا عن الأسف في أن كثيرًا من الناس يتهاونون مع قضية الولاء لليهود والنصارى بسبب غياب التثقيف الديني والتبيين الذي يوضح خطورة ذلك التولي.

وأفاد بأن غياب التثقيف الديني يجعل الكثير من الناس يتحركون بما فيه خدمة لليهود والنصارى أو تأييد مواقفهم.. مشيرًا إلى أن مسألة التولي لليهود والنصارى ليست عادية لأنها تتجه في تأثيراتها السيئة على الالتزامات في المبادئ والمواقف.

وأضاف: "القرآن يرسّخ لدينا كمسلمين النظرة الصحيحة تجاه اليهود والنصارى كأعداء، واليهود أشد عداء من غيرهم، ومن الغريب أن تتجه الأمة لولاية من يعاديها في كل أنشطته وبرامجه وتوجهاته وسياساته".

العدوان على إيران

وعرّج السيد القائد على العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران.. مؤكدًا أن هذا العدوان جاء في سياق استهداف غربي يرى في إيران أنموذجا مستقلا داعمًا للقضية الفلسطينية.

واعتبر العدوان الإسرائيلي على إيران عدوانا مكشوفا، بلطجيًا وقحًا لا يراعي أي اعتبارات، واعتداءً ظالما وإجراميًا استهدف قادة عسكريين إيرانيين وعلماء في المجال النووي وأبناء الشعب الإيراني، واستهدف في خطوة عدوانية خطيرة جدا منشأة نووية دون أن يبالي بما قد يحدث نتيجة لذلك من تلوث إشعاعي نووي.

وقال: "لولا أن هناك إنشاءات أرضية كبيرة في المنشأة النووية المستهدفة لربما كانت النتائج خطيرة جدًا، فالعدو الإسرائيلي مجرم وجريء لارتكاب جريمة فظيعة جدًا، عدو ليس له أي تبرير في عدوانه على الجمهورية الإسلامية في إيران، وكل ما يرفعه كيان العدو من تلفيقات وذرائع ومبررات هي سخيفة للغاية".

تأييد الرد الإيراني

وأضاف: "نحن في اليمن نؤيّد الرد الإيراني وشركاء في الموقف بكل ما نستطيع".. متوجهًا بالعزاء إلى القيادة الإيرانية والشعب الإيراني والمباركة للشهداء فيما فازوا به من الشهادة.

وتابع: "نؤكد أن أي بلد إسلامي يدخل في مواجهة مع العدو الإسرائيلي فإن المسؤولية والمصلحة الحقيقية للأمة هي في مساندته وتأييد موقفه".. مؤكدًا استمرار اليمن في الإسناد لغزة ونصرة الشعب الفلسطيني وفي حرب مفتوحة مع العدو الإسرائيلي.

وجدّد السيد القائد، التأكيد على الموقف اليمني الثابت والمستمر في إطار المهام الجهادية في سبيل الله تعالى.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي في عدوانه على الجمهورية الإسلامية في إيران يستبيح أجواء دول عربية ولا يبالي بها.

ومضى بالقول: "العدو الإسرائيلي وهو يستبيح دولا عربية يعتبرها ضمن مخططه الصهيوني ومن البلدان التي يسعى إلى احتلالها والسيطرة عليها".. مشيرًا إلى أن الأمة بحاجة لاستعادة معادلة الردع في مواجهة العدو الإسرائيلي وليس القبول بمعادلة الاستباحة.

قوة إسلامية

واستطرد: "العدو الإسرائيلي ومن خلفه الغرب يرون في الجمهورية الإسلامية في إيران دولة تبني نهضة حضارية وقوة إسلامية، فلا يُريد الإسرائيلي ولا الأمريكي ولا البريطاني ومن معهم أن يكون في وسط المسلمين وواقعهم أي دولة مستقلة لا تخضع لهم".. مؤكدًا أن الأعداء يتجهون لإزاحة أي عائق في هذه الأمة، لأنهم يريدون أن يحكموا السيطرة عليها.

ونوه قائد الثورة بالمواقف بالنسبة للدول العربية والإسلامية المجمعة على إدانة العدوان الإسرائيلي على إيران.. معتبرًا ذلك شيئًا جيدًا وإيجابيًا، مؤكدا على أهمية أن يكون الموقف السياسي والإعلامي وعلى كل المستويات مساندا للجمهورية الإسلامية باعتبارها معتدى عليها.

ولفت إلى أن العدوان الإسرائيلي على إيران غاشم وإجرامي وله مخاطره حتى على مستوى المنطقة بكلها، وألهم من كل الأنظمة العربية والإسلامية أن تكون ثابتة على موقفها في إدانة العدوان الإسرائيلي ومستمرة على موقفها السياسي والإعلامي.

وحث السيد القائد، الأنظمة العربية والإسلامية على ألا تخضع للإملاءات الأمريكية والغربية في اتخاذ موقف مغاير سرًا أو علنًا.. لافتًا إلى أنه بالنسبة للموقف الغربي واضح في انحيازه كالعادة مع العدو الإسرائيلي.

وقال: "كل ما يسعى له الأمريكي، البريطاني، الفرنسي والمجتمع الغربي بشكل عام هو احتواء الرد الإيراني، وإذا لم يتمكن الغرب من احتواء الرد الإيراني بالضغط السياسي وغيره فتوجههم هو التعاون مع العدو في التصدي للرد الإيراني".

وأكد أن الغرب بعيد كل البُعد ومتباين مع العناوين التي يرفعها عن حقوق الشعوب وحقوق الإنسان وحتى فيما يتعلق بالقانون الدولي وغيره.. مشيدًا بالموقف الإيراني القوي والمتكامل رسميًا وشعبيًا، وهو يمتلك المقومات اللازمة لقوة الموقف معنويًا وماديًا.

وأضاف: "وضع الجمهورية الإسلامية في إيران متين ومتماسك عسكريًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وبُنية النظام الإسلامي في إيران قوية ومتماسكة".. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي تورط في عدوانه على الجمهورية الإسلامية.

وأوضح السيد القائد أن العدوان الصهيوني لن يتجه بإيران إلى الانهيار والضعف، بل هو فرصة لإلحاق الهزائم الكبيرة بالعدو والتنكيل به، وكذا فرصة لإعادة الاعتبار للجمهورية الإسلامية وللأمة بكلها تجاه غطرسة وإجرام العدو الإسرائيلي.

مصلحة القضية الفلسطينية

ولفت إلى أن انتصار الجمهورية الإسلامية في هذه المواجهة، لمصلحة القضية الفلسطينية، وأول مستفيد من الرد الإيراني ضد العدو الإسرائيلي ومن قوته وتأثيره هو الشعب الفلسطيني المظلوم.. مؤكدًا أن الجمهورية الإسلامية في إيران تغيظ الأعداء لأن موقفها متميز من بين كل هذا المحيط من التخاذل العربي والإسلامي.

وقال: "لإيران موقف متميز في نصرة الشعب الفلسطيني ودعمه، والانتصار في الرد الإيراني هو مصلحة لكل دول المنطقة، لأن العدو الإسرائيلي خطر عليها وفي المقدمة الدول العربية، ومن المهم لكل دول المنطقة أن تؤيد الموقف الإيراني وتدرك أنه لمصلحتها، لأن المنطقة بحاجة لردع العدو الإسرائيلي".

كما أكد قائد الثورة أن ردع العدو ومنعه من الانفلات والبلطجة ومن فرض معادلة الاستباحة

> وضع الجمهورية الإسلامية في إيران متين ومتماسك عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً

> انتصار الجمهورية الإسلامية في هذه المواجهة لمصلحة القضية الفلسطينية

> الأعداء يُريدون للأمة أن تضل وأن تضيع في دينها ودنياها

> حركة النفاق تدّفع بالأمة لاتخاذ اليهود والنصارى أولياء

> القرآن الكريم قدّم الولاية كأساس إيماني يحمي الأمة من ولاية أعدائها

> وعي الأمة بخطورة الولاية للأعداء يمنعها من تقبل طاعتهم والخضوع لهم

مسألة مهمة ولمصلحة الجميع في المنطقة.. لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي يسعى بدعم أمريكي، فرنسي، بريطاني، ألماني إلى فرض معادلة الاستباحة على هذه الأمة.

معادلة الاستباحة

وأشار إلى أن العدو يسعى إلى أن تكون يده مطلقة ليفعل ما يشاء ويريد ضد أي بلد عربي ومسلم، وأخطر شيء على المسلمين حكومات وشعوب هو القبول بمعادلة الاستباحة لمصلحة الإسرائيلي والأمريكي.

وأضاف: "العدو الإسرائيلي مجرم وحقود ومستهتر بالدماء، وإذا أصبحت يده مطلقة لفعل ما يشاء، فهو لن يتردد في فعل أسوأ الأشياء، ولا مبرر لأن تقبل الأمة بالاستباحة أبدًا، وبدون الردع لن يتوقف العدو عن الإجرام، لا يوجد أي مبرر إطلاقا للقبول بالاستباحة والله قدّم ضمانة بالنصر والعون والتأييد".

وأكد السيد القائد أن الأعداء لا يُريدّون للأمة الإسلامية أي خير وعزة ولا أي نهضة وخير في كل شؤون الحياة، وإنما يعملون على أساس الإضلال والخداع للأمة الإسلامية من خلال العناوين الجذابة.

وتابع: "الأعداء يُريدّون للأمة أن تضل وأن تضيع في دينها ودنياها، لأن لديهم نشاط مكثف وجاد ومتسارع ومستمر في الإفساد الشامل لكل مناحي الحياة".. مبينا أن الأعداء يعملون على أن تتحول الأمة الإسلامية إلى مطيعة لهم، سواء من الحكومات أو الشعوب والأحزاب والكوادر والنخب، كما يعملون على أن تتقبل الأمة إملاءاتهم وأن تتأثر بأفكارهم.

وأعاد التذكير بالحالة الخطيرة في داخل الأمة والتي تلتقي بخطر العدو، تتمثل بحركة النفاق المتماهية مع الأعداء.. لافتًا إلى أن حركة النفاق تدّفع بالأمة لاتخاذ اليهود والنصارى أولياء، لأنها تسعى لتقديم ما تعتبره تودد إليهم لخدمتهم.

خطورة الانحراف

وواصل السيد القائد حديثه عن يوم الولاية.. مؤكدًا أن خطورة الانحراف تتجه بالأمة لاتخاذ اليهود والنصارى أولياء في الموقف والتمكين من السيطرة عليها، ومهما اطمأن البعض في الولاء للأعداء وفق الحسابات السياسية فإن العاقبة هي الندم والخسران.

وبين أن الآيات القرآنية ترسّخ الرؤية الصحيحة للأمة بما يحميها من الانزلاق والتورط في اتجاه الأعداء.. مؤكدًا أن الأعداء حريصون على قولبة الأمة بما يخدم مصالحهم عبر فرض الإملاءات والتدخل في شؤون الحياة المختلفة.

واعتبر الانحراف والتحريف والانصراف عن هدى الله تعبيرًا عن حالة ارتداد.. موضحًا أن القرآن الكريم قدّم الولاية كأساس إيماني يحمي الأمة من ولاية أعدائها ويصلها بنصر الله في موقع الصراع مع الأعداء.

واستعرض أبرز عنوان يعبر عن توجهات الأعداء المتمثل في الظلم في أعمالهم وسياساتهم ومواقفهم.. مؤكدًا أن الأمة في إطار الصراع مع الأعداء هي في مهمة مقدسة.

مواجهة شر اليهود

وتطرق قائد الثورة إلى المسؤولية المقدسة لأمة الخير في مواجهة شر اليهود والقيام بالقسط والعدل والتحرك بقيم الحق بما تحمله من هدى ونور للبشرية.. مضيفًا: "ليس صحيحا أن تكون عناوين المواجهة مع اليهود حصرية ومحدودة دون أن تسند الأمة حقها في الأرض إلى قيمها الإيمانية".

وقال: "من خبث اليهود أن يعملوا على تقديم أنفسهم كجهة تمثل الخير والنور في مواجهة الحركات "الظلامية والإرهابية والمخربين"، والشيء المؤسف أن يعمل اليهود في أسلوبهم على تجريد الأمة من التحرك في العناوين الإيمانية".

وأضاف: "من المؤسف أن تقبل الأمة التحرك في إطار عناوين حقوقية أو سياسية مجردة وتترك لليهود أن يحملوا عناوين دينية، وإذا جُردت الأمة من إيمانها تفقد أشياء كثيرة جدًا في مقدمتها الارتباط بالله في أداء مسؤوليتها العظيمة والمقدسة".

عناوين بسيطة

وعبر السيد القائد عن الأسف في أن تهبط الأمة إلى عناوين بسيطة جدًا، وكأن قضيتها مجردة عن الحق والعدل والخير.. مشيرًا إلى أن عنوان المطالبة بالأرض بشكل مجرد عن كل ما يعطيه قدّسية يُعتبّر هبوطًا له تأثيره حتى على المستوى النفسي.

وتابع: "اليهود يهبطون في الأمة بقضيتها بما يؤثر عليها نفسيًا ومعنويًا وعلى مستوى الرعاية والتأييد الإلهي، وعلى عكس اتجاه الأمة يحمل اليهود كل العناوين الدينية ويحشدونها بغير حق وفي غير محلها بل يسيئون إليها".

وأوضح أن اليهود يعملون على تقديم العناوين الدينية لإجرامهم وفسادهم مع محاولة سلب الأمة كل ما يؤهلها لتكون بمستوى المواجهة، ويستهدفون الأمة في البصيرة والوعي، وعلى مستوى الحالة المعنوية في الإضلال والإفساد والحرب الناعمة الشيطانية.

ومضى بالقول: "الإيمان بولاية الله يصل الأمة بهدى الله وتعليماته الحكيمة ويربطها في مختلف شؤون حياتها بذلك، ويجعل مسيرة الأمة في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها على أساس تعليمات الله وتوجيهاته القيمة والحكيمة".

وأفاد السيد القائد بأن أبرز عنوان لولاية الطاغوت والشيطان هو الظلم والظلمات.. مضيفًا: "من يوالي اليهود يتحول إلى ظالم، وهل هناك أظلم مما يفعله العدو الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وقال: "فما يفعله العدو الإسرائيلي في غزة هو في منتهى الظلم وأبشع أنواع الظلم، وظلم الأعداء لا يقتصر على الإجرام بالقتل، بل في الضلال العقائدي والفكري والثقافي والسياسي".

وأضاف: "كل أشكال الضلال هي من الظلم للناس، وإفساد المجتمعات البشرية هو من الظلم للناس، والظلاميون والطغاة المجرمون يعملون على أن يجردوا الأمة من كل القيم وكل عناوين الخير".

وجدّد قائد الثورة التأكيد على أن الأعداء من اليهود والنصارى يسعون لتجريد الأمة من الأسس الإيمانية فتبقى أمة بدون جذور يسهل عليهم اقتلاعها، ويتجهون وبشكل واضح إلى فرض ولايتهم على المسلمين لفرض السيطرة التامة عليها.

وأفاد بأن الأعداء لا يتجهون لمجرد السيطرة العسكرية، بل يتجهون لبرمجة دين الأمة وهويتها بما يحقق أهدافهم بالسيطرة التامة، مبينًا أن وعي الأمة بخطورة الولاية للأعداء يمنعها من تقبل طاعتهم والخضوع لهم.

وتابع: "حركة النفاق تلتقي مع الأعداء بالاتجاه عمليا في تحقيق خطوات متقدمة في السيطرة على الأمة".. مؤكدًا أن الأعداء يعملون على تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي، وما يرتكبونه من إبادة جماعية يأتي في هذا السياق.

المخطط الصهيوني

وأشار السيد القائد إلى أن الأعداء يعملون على إزاحة العوائق أمامهم في فلسطين وما بعدها، ونظرة الأمة إلى الأعداء يجب أن تكون على أساس الحقائق القرآنية ومصاديقها في الواقع واضحة.. مبينا أن المخطط الصهيوني في المنطقة واضح وهم يلتزمون به ويؤكدون ارتباطهم به ولا ينكرونه .

وقال: "عنوان المخطط الصهيوني الذي يكررونه باستمرار هو "تغيير وجه الشرق الأوسط"، يعني إخضاع المنطقة بكل شعوبها تحت سيطرتهم والتحكم بها في كل المجالات".. مشيرًا إلى أن النظرة للأعداء يجب أن تكون من خلال إجرامهم الذي يحصل في قطاع غزة.

وأضاف: "مع النظرة العاطفية للتضامن مع الشعب الفلسطيني يجب أن تكون هناك رؤية يبنى على أساسها الموقف ضد اليهود الصهاينة، ولا ينبغي أن يخدع الإنسان نفسه ويخالف القرآن والواقع، ويقبل بنظرة ساذجة غبية ترى في اليهود الصهاينة أنهم فئة يمكن السلام معها".

وتابع: "نحن في مرحلة مهمة وحساسة جدًا في الصراع مع اليهود الصهاينة، وهناك خياران في هذه المرحلة، إما الخنوع لليهود الصهاينة أو مواجهة مؤامراتهم وطغيانهم، والخضوع لهم فيه خسارة الدنيا والآخرة، والشقاء والهوان والخزي والخسارة للكرامة الإنسانية".

وبين السيد القائد أن الخضوع لليهود الصهاينة تمكين لهم من كل شيء، ولا يبقى للأمة الأمن والاستقلال والكرامة.. مؤكدًا أن خيار المواجهة لليهود الصهاينة على أساس الوعي والبصيرة والشعور بالمسؤولية يحافظ على الحقوق والأوطان.

فيما عملية (الوعد الصادق 3) مستمرة:

مقرات الموساد تحت النار

في رد مباشر ومتوازن على سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت منشآت إيرانية عسكرية ومدنية وأوقعت عشرات الشهداء في صفوف العسكريين والمدنيين داخل إيران تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنفيذ عمليات الوعد الصادق 3 العسكرية النوعية التي تستهدف عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة بهجماتها الصاروخية المستمرة وفقا لمبدأ العين بالعين .. تفاصيل في السياق التالي :

طلال الشرعبي

حملت عمليات الرد الإيراني على العدوان الإسرائيلي منذ انطلاقها وحتى اليوم رسائل متعددة، عسكرية واستراتيجية، تعكس تحوّلا ملحوظا في قواعد الاشتباك، وفي الهجوم الذي وُصف بأنه الأوسع من نوعه.

في هذا السياق تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية دك المدن المحتلة حيث استهدفت الصواريخ الإيرانية مدنا مركزية مثل تل أبيب، حيث أصابت صواريخها ناطحة سحاب كما تسببت الصواريخ الإيرانية في دمار واسع وإجلاء السكان إلى مراكز إيواء.

بالإضافة لذلك فإن هذه الهجمات أحدثت "صدمة عميقة" في الرأي العام الإسرائيلي، حيث واجه المستوطنون لأول مرة تهديدات صاروخية مباشرة تستهدف المدن المركزية، مما أدى إلى انهيار مبان وإصابات بالعشرات.

وفي سيناريوّ استمرار الهجمات فإن الضغط على البنية التحتية الإسرائيلية -من شبكات الكهرباء والمياه إلى المطارات والموانئ- سيصل إلى مستويات كارثية وسيؤدي تدمير البنية التحتية إلى شلل اقتصادي، مع تعطل القطاعات الحيوية وتوقف حركة التجارة. كما أن الخسائر البشرية والمادية ستزيد من حالة الهلع بين السكان، مما قد يدفع إلى هجرة داخلية أو خارجية، ويضعف التماسك الاجتماعي في إسرائيل.

وفي تطور جديد استهدفت الصواريخ الإيرانية مواقع حيوية في عمق الكيان الإسرائيلي، كان أبرزها المعهد العلمي "وايزمان" في مدينة رحوفوت جنوب يافا المحتلة وأظهرت الصور الميدانية تصاعد أعمدة الدخان من داخل مبنى المختبرات الذي تعرض لأضرار كبيرة جراء إصابة مباشرة أدت لاشتعال النيران داخله حيث يُعد معهد وايزمان أحد أهم مراكز الأبحاث العلمية والتكنولوجية التي يعتمد عليها الكيان في تطوير منظوماته العسكرية والأمنية، مما يجعل استهدافه ضربة مركزة للعمق الاستراتيجي الإسرائيلي.

يُعرف معهد وايزمان بأنه من أبرز مراكز البحث العلمي في العالم، تأسس عام 1934 وحمل لاحقًا اسم شيم وايزمان، أول رئيس لكيان الاحتلال. يضم المعهد آلاف الباحثين والعلماء، ويرتبط بإنجازات علمية عديدة في مجالات الكيمياء والفيزياء وعلوم الحاسوب والطب، إلا أن خلف هذا الوجه الأكاديمي تختفي شبكة معقدة من العلاقات الوثيقة مع المجمع الصناعي العسكري الصهيوني.

حيث تحوّل المعهد إلى منصة متقدمة للأبحاث المرتبطة بتطوير الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية المحرمة دوليا، وهو ما أكدته العديد من التقارير الموثقة في الصحافة الغربية والمصادر المستقلة، مثل "الإنتفاضة الإلكترونية"، التي كشفت النقاب عن تورط المعهد في برامج تسليحية سرية تخدم الترسانة الحربية الإسرائيلية، بما في ذلك الصناعات المرتبطة بشركات كبرى كـ "إلبيت سيستمز" و"الصناعات الجوية الإسرائيلية"، اللتين تزوّدان جيش الاحتلال بالسلاح الذي يفتك بالفلسطينيين ويستهدف شعوب المنطقة.

ضربات دقيقة

وامتد الهجوم الصاروخي الإيراني ليشمل القطاع الاقتصادي الحيوي، للعدو إذ أصيبت مصفاة حيفا النفطية، وهي الأكبر في الأراضي المحتلة، بضربات دقيقة أسفرت عن أضرار في خطوط الأنابيب والبنية التحتية، وأدت إلى إغلاق عملياتها التشغيلية.

ورغم محاولات الاحتلال التقليل من حجم الأضرار، فإن استهداف البنية التحتية الطاقوية يعكس قدرة إيران على تعطيل ركائز الاقتصاد الإسرائيلي، وإيصال رسالة واضحة بأن مراكز الإنتاج الحيوية لم تعد بمنأى عن دائرة الاستهداف.

كما طالت الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية أحياء في تل أبيب وضواحيها بما فيها رمات دان وبات يام وريشون لتسيون وتمرة، حيث أسفرت الضربات عن سقوط 13 قتيلا وأكثر من 400 جريح، بينهم حالات حرجة، في واحدة من أكبر الحصائل البشرية داخل العمق الإسرائيلي خلال السنوات الأخيرة.

مشاهد هلع

مشاهد الهلع داخل المدن الفلسطينية المحتلة أظهرت هشاشة الجبهة الداخلية، التي لطالما حاول الاحتلال تصويرها بأنها آمنة ومحميّة بالكامل.

وخلال الهجوم الإيراني الذي تم تنفيذه عبر إطلاق أكثر من 200 صاروخ وعدد كبير من الطائرات المسيرة المفخخة استخدمت طهران في العملية صواريخ متقدمة من طراز "سليماني "، القادرة على حمل رؤوس حربية تزن أكثر من 1000كيلوغرام.

تنسيق لافت

ورافق العملية تنسيق لافت من محور المقاومة، حيث أطلق الجيش اليمني عدة صواريخ باليستية باتجاه الأراضي المحتلة دعما للهجوم، وفي إشارة إلى التماسك والتكامل العسكري داخل المحور في مواجهة الكيان.

محللون يرون في هذا الهجوم الإيراني تحولاً جذرياً في معادلات الصراع؛ إذ تجاوز الرد الإيراني نطاق الردود التقليدية التي كانت تكتفي بضربات محدودة.

لكن هذه المرة استهدفت إيران عمق الكيان مباشرة وبشكل مركز، في تحدٍ علني للقدرات الدفاعية الإسرائيلية التي فشلت في اعتراض كامل موجة الهجوم، رغم اعتماد الاحتلال على منظومات متطورة مثل القبة الحديدية وأنظمة "آرو" الدفاعية.

رسالة واضحة

بهذا الهجوم، تكون إيران قد وجهت رسالة واضحة مفادها أن زمن التفوق الإسرائيلي المطلق قد انتهى، وأن أي اعتداء سيُقابل برد مكافئ في العمق حيث باتت المنشآت الحساسة، سواء علمية أو اقتصادية أو سكنية، داخل مرمى النيران الدقيقة للصواريخ الايرانية.

وتأتي الضربات الإيرانية بمثابة رسالة استراتيجية مزدوجة فهي من جهة تشكل ردًا مباشرًا على الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد المنشآت النووية والعسكرية الإيرانية، ومن جهة أخرى تضرب عمق المنظومة البحثية العسكرية للاحتلال، موجهة ضربة رمزية وعملية في آن واحد إلى مشروع الهيمنة العلمية الذي طالما استغله العدو لخدمة مشاريعه العدوانية والتوسعية.

ورغم محاولات الاحتلال التقليل من حجم الضرر والتأثير المحتمل للضربة، فإن المعطيات الأولية تفيد بأن إصلاح الأضرار قد يستغرق شهورًا ويتطلب موارد كبيرة، خاصة إذا كانت المختبرات المصابة مرتبطة بمشروعات عسكرية متقدمة أو قصف كيان الاحتلال لمدة متواصلة، فإن الكيان الصهيوني سيواجه أزمة وجودية غير مسبوقة. استنزاف أنظمة الدفاع الجوي، تدمير البنية التحتية، والخسائر البشرية ستؤدي إلى شلل شامل في الأنظمة العسكرية والمدنية. هذا الوضع، إلى جانب الضغوط السياسية والاجتماعية، قد يدفع إسرائيل إلى حافة الانهيار، مما يعيد تشكيل المشهد الاستراتيجي في المنطقة.

الموساد تحت النار

إلى ذلك استهدفت موجة جديدة من الصواريخ الإيرانية أمس الثلاثاء مقرا لوحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صاروخا إيرانيا سقط على قاعدة جيليلوت العسكرية (مقر وحدة الاستخبارات العسكرية 8200) شمالي تل أبيب.

وبالتزامن مع الموجة الجديدة من الهجمات الصاروخية الإيرانية، أفادت وسائل إعلام عبرية بتفعيل صفارات الإنذار شمال يافا المحتلة (تل أبيب).

في السياق أفادت العلاقات العامة للحرس الثوري أن موجة جديدة من الهجمات الصاروخية التي نفذتها القوة الجوفضائية التابعة للحرس كانت أشد قوة وسحقاً من سابقاتها.

وأوضحت أن الابتكارات والقدرات المستخدمة في هذه العملية قد أدت، رغم الدعم الشامل الذي يتلقاه العدو من أمريكا والقوى الغربية، وامتلاكه لأحدث التقنيات الدفاعية وأكثرها تطورًا، إلى إصابة الصواريخ لأهدافها بدقة وفعالية قصوى داخل الأراضي المحتلة.

وأكدت أن العمليات المؤثرة والدقيقة والأشدّ سحقاً ضد الأهداف الحيوية لهذا الكيان المصطنع ستتواصل حتى القضاء التام عليه.

وفي ظل التصعيد العسكري المستمر بين إيران وكيان الاحتلال تثار تساؤلات حول قدرة الكيان على الصمود أمام الهجمات الصاروخية الإيرانية في حال استمرت بنفس الكثافة والكيفيةإذ أن مؤشرات المشهد الميداني تُظهر أن الكيان يواجه معضلة استراتيجية مركبة ؛ فالجبهة الداخلية تعيش حالة من الإنهاك النفسي مع كل رشقة صاروخية جديدة، بينما تدخل منظومات الدفاع الجوي مرحلة الاستنزاف مع تسارع وتيرة الإطلاقات وتنوع مصادرها.

ولذلك تسعى تل أبيب اليوم بكل قوتها لاستدراج التدخل الأمريكي والغربي قبل أن تدخل في دوامة الاستنزاف. لأنها تعلم أن كل يوم إضافي من النيران يجعل احتمالات سقوطها تتضاعف، ويُسرع من تشقق الجبهة الداخلية، ويفتح أبواب الهزيمة الكبرى.

في هذا السياق كتب المحلل الفلسطيني سعيد زياد في صفحته على منصة إكس بأن الحرب الطويلة لصالح إيران أكثر من كونها لصالح إسرائيل، والأمر ليس متعلقا بخطوط إمداد السلاح التي يملكها الكيان فحسب، وإنما هناك عوامل أخرى يجب أخذها في عين الاعتبار، منها: الجبهة الداخلية المنهكة للكيان، والتي لم تعتد حربا في عمقها بهذا الشكل وقواته العسكرية المنهكة في الحرب إضافة إلى عمق الكيان الصغير مقارنةً بمساحة إيران الشاسعة، مما يجعل الكيان جميعه مهددا تحت النار بسبب رشقة صواريخ واحدة وكذلك ديموغرافيا وجغرافيا إيران التي تتفوق على الكيان.

إلى ذلك يقول الباحث زكريا الشرعبي الكيان ليس معتاداً على أن يُحاصر في عمقه بهذا الشكل والجبهة الداخلية الصهيونية بُنيت على أساس الضربات الخاطفة الاستراتيجية لكن اليوم نرى الصواريخ الايرانية تتساقط بكثافة على المدن المحتلة في تل أبيب وحيفا وبئر السبع وعسقلان والقدس، وعليه فان استمرار الهجمات الصاروخية الايرانية بنفس الكثافة والكيفية لأيام فإن ذلك كفيل بانهيار هذا الكيان وبداية لسقوطه مضيفا: بأن جيش الكيان جُهّز ليحسم سريعا، لا ليصمد طويلا. وهو اليوم يواجه خصما مختلفا يمتلك من الصبر ما لا تستطيع تل أبيب تحمله. وفي كل يوم إضافي من المعركة، يزداد الجيش الصهيوني إنهاكا، وتتآكل قدراته الجوية والبرية، وتبدأ منظومات دفاعه الجوي بفقدان فعاليتها تحت ضغط كثافة النيران وتعدد جبهات الاشتباك.

> ضربة إيرانية دقيقة وموجعة تستهدف مقر طائرات F35) في قاعدة نيفاتيم الإسرائيلية

> الحرس_الثوري يقصف مواقع إنتاج وقود المقاتلات وإمدادات الطاقة الإسرائيلية

> طهران تطبق مبدأ العين بالعين وتدخل الكيان في مرحلة الرعب الاستراتيجي

برامج تسليحية حساسة، وهو ما يعيد فتح ملف هشاشة العمق الإسرائيلي أمام الضربات الدقيقة التي تستطيع تجاوز أنظمة الدفاع الجوية المتطورة ك "القبة الحديدية" و"حيتس" و"مقلاع داوود".

استنزاف لوجستي ومالي

ومن المعلوم عسكريًا، أن إسرائيل تعتمد على دعم حلفائها، خاصة الولايات المتحدة، التي ساهمت في اعتراض صواريخ إيرانية في هجمات سابقة. لكن في حالة هجوم مستمر لمدة أيام، قد لا تتمكن الولايات المتحدة ودول أخرى من توفير الدعم الكافي بسبب الاستنزاف اللوجستي والمالي. حيث تشير تقارير إلى أن إسرائيل أنفقت مليار دولار لصد هجوم واحد في أبريل 2024، مما يعني أن استمرار الهجمات سيضع ضغطًا هائلًا على مواردها

سياسيًا، يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضغوطًا داخلية متزايدة. الهجمات الإيرانية الأخيرة كشفت عن هشاشة الأمن الإسرائيلي، مما أثار انتقادات حادة من الجمهور والمعارضة. استمرار الهجمات قد يؤدي إلى انهيار الحكومة الحالية، خاصة مع تصاعد الاستياء الشعبي وفقدان الثقة في قدرة المؤسسة العسكرية على حماية المواطنين.

أزمة وجودية للكيان

في الختام يجمع المراقبون بأنه وفي حال استمرت إيران في

موقع بريكينج ديفينس الأمريكي:

صواريخ القوات المسلحة اليمنية الباليستية استهدفت الدمام وأبوظبي وتل أبيب

ترجمة - عبدالله مطهر

قال موقع "بريكينج ديفينس"الأمريكي المتخصص بالشؤون العسكرية إن القوات المسلحة اليمنية بدأت إطلاق صواريخ باليستية على إسرائيل بعد وقت قصير من بدء حرب غزة عام 2023، دعما لغزة.. وحتى الآن، نفّذت أكثر من 60 هجومًا..ومع ذلك فأن حطام معززات الصواريخ اليمنية التي سقطت في إسرائيل يُظهر أن العديد من صواريخ القوات المسلحة اليمنية هي نسخٌ مُختلفة معدلة من صاروخ سكود..كما أن الصواريخ التي تصل إلى إسرائيل من المرجح أن يكون للصاروخ خزانات وقود أطول بكثير، ليقطع مسافة 2000 كيلومتر.

وأكد أن هدفها الرئيسي هو ببساطة إثبات قدرة القوات المسلحة اليمنية على الوصول إلى إسرائيل..حيث وقع أول هجوم صاروخي باليستي مسجل للقوات المسلحة اليمنية على إسرائيل في أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2023.. توقفت الهجمات لفترة وجيزة من منتصف يناير/كانون الثاني إلى منتصف مارس/آذار 2025، خلال وقف إطلاق النار في غزة، لكنها استمرت منذ ذلك الحين، على الرغم من الغارات الجوية الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية على اليمن.. في البداية، استهدفت معظم الهجمات مدينة إيلات جنوب إسرائيل، مما تطلب من الصواريخ أن تحلق لمسافة حوالي 1700 كيلومتر..

وفي الأشهر التالية، انتقلت الهجمات إلى وسط إسرائيل، ومؤخرًا إلى حيفا في أقصى الشمال، مما يتطلب صواريخ بمدى يقارب 2000 كيلومتر.

وذكر الموقع أن القوات المسلحة اليمنية تشير تحديدًا إلى استخدام صاروخ ذي الفقار.. وهو الصاروخ الذي استُخدم أيضًا في هجماتها السابقة بعيدة المدى على الدمام على ساحل الخليج العربي السعودي عام 2021 وعلى أبوظبي عام 2022.. يُعرف هذا الصاروخ أيضًا باسم بركان3-، وهو تطوير لصاروخ بركان2- ، بحمولة أقل وخزانات وقود أكبر..بالأضافة إلى ذلك، أن القوات المسلحة اليمنية تستخدم صاروخًا يعمل بالوقود الصلب يُسمى فلسطين2-، صاروخ فرط صوتي، ويبلغ مداه الأقصى 2150 كيلومتر.. وبشكل عام، تعني السرعة فوق الصوتية أنها أسرع من خمسة أضعاف سرعة الصوت (أي حوالي 1.7 كيلومتر/ثانية في الجو، حسب الارتفاع). ومع ذلك، فإن أي صاروخ باليستي يزيد مداه عن 1200 كيلومتر تقريبًا يصل إلى هذه السرعة.. كما عرضت القوات المسلحة اليمنية سلاحًا يُعرف باسم "طوفان"، يعمل بالوقود السائل، ويبلغ قطره 1.25 متر، ويبلغ مداه الأقصى 1950 كيلومتر.

وأورد أن الخطوة الأخيرة هي تحديد كمية الوقود اللازم لإطلاق صاروخ كهذا إلى مدى 1400 كيلومتر.. يتم ذلك بمحاكاة مسارات المدى الأقصى كدالة لنسبة كتلة الوزن الميت للمعزز، مع الحفاظ على ثبات تدفق كتلة الوقود وكتلة إقلاع الصاروخ.. نسبة كتلة الوزن الميت للمعزز هي كتلة معزز الصاروخ عند الاحتراق كنسبة مئوية من كتلته عند الإقلاع.. وبالتالي، فإن انخفاض نسبة كتلة الوزن الميت للمعزز يعني أن جزءًا أكبر من كتلة إقلاع المعزز يتكون من الوقود، مما يزيد المدى.

في حين أنه من المعقول أن يتمكن صاروخ ذو الفقار من الطيران لمسافة 1400 كيلومتر، إلا أن هذا أقل من المسافة التي شوهدت في الضربات الإسرائيلية.. إذًا، ما التغييرات الممكنة التي يمكن إجراؤها لجعله يطير لمسافة أبعد؟ على الأرجح، هو المسار المتبع لتطوير صاروخي قيام وذو الفقار..تشير الحطامات التي عُثر عليها في إسرائيل إلى أن الواجهة الأمامية لبعض صواريخ سكود اليمنية تختلف عن واجهة صاروخ ذي الفقار.. قاعدة معزز صاروخ ذي الفقار أصغر قطرًا من معززه، مع مقطع مخروطي قصير مميز بينهما.. على الرغم من تعرضه لتشويه شديد، إلا أن معزز صاروخ يمني سقط على سطح منزل في إسرائيل يتميز بوضوح بمقطع مخروطي أطول وقطر أمامي أصغر.

في ضربة أمنية نوعية للخلايا التجسسية ..

28 من عملاء الموساد في قبضة الأمن الإيراني

بشكل متواز مع عمليات (الوعد الصادق 3) التي تنفذها القوات المسلحة الإيرانية ضد كيان العدو الصهيوني منذ الـ 13 من شهر يونيو الجاري تعمل الأجهزة الأمنية الإيرانية على تعقب وملاحقة عملاء الموساد على الأراضي الإيرانية وإحباط مؤامرة الخرف الأمني الذي تسبب باغتيال عدد من القادة العسكريين والعلماء النوويين الإيرانيين وقد نجحت الأجهزة الأمنية في تفكيك خلايا تجسسية مرتبطة بالموساد واكتشاف عدد من الورش التي تصنع فيها الطائرات المسيرة والعبوات المتفجرة في عدد من المناطق الإيرانية .

ناصر الخذري

رغم الخسائر التي طالت الهرم القيادي في الجيش الإيراني إلا إن اكتشاف وضبط العشرات من عملاء الموساد والمعامل والورش الخاصة بتجهيز الطائرات المسيرة يعد انتصارا للجبهة الداخلية في إيران عزز الصمود في مواجهة كيان العدو الصهيوني الذي راهن على العملاء في تحقيق أهدافه التدميرية ضد وحدة القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية .

الطابور الخامس

من أخطر الانتكاسات التي تواجه الجيوش عادة في المعارك هم عناصر الطابور الخامس الذين من خلالهم يتسلل العدو وينفذ بواسطتهم ما كان عاجزا عن تحقيقه وهذا ما يعتمد عليه كيان العدو الصهيوني عبر تجنيد عملاء للموساد في كثير من الدول خاصة الرافضة للمشروع الصهيوأمريكي ومن إيران التي استطاعت امتصاص الصدمة ورد الصاع صاعين للاحتلال الغاصب بتوجيه ضربات موجعة طالت أهم المواقع والمنشآت العسكرية والاستخبارية في عمق المناطق الفلسطينية المحتلة إلى جانب الضرب بيد من حديد لعملاء الموساد الذين يقعون في قبضة الأمن الإيراني تباعا منذ بدء المعركة المفتوحة مع الاحتلال الصهيوني ومع أذرعه الخفية (الموساد) .

وكان الأمن الإيراني قد أعلن الاثنين 16 يونيو الجاري إلقاء القبض على خلية عميلة لكيان الاحتلال في طهران تتكون من 28 شخصاً تمت إحالتهم للجهات المختصة فوراً .. فيما أوضحت وكالة تسنيم الإيرانية أنه تم تنفيذ حكم الإعدام بحق إسماعيل فكري، المتهم بالتجسّس لصالح الموساد الإسرائيلي.

> - ضبط مصنع متكامل للمسيرات و200 كليو غرام من المواد المتفجرة

> - تفكيك بنى تحتية حيوية للشبكة التجسسية ونجاح كبير في احتواء الخرف الأمني

تفكيك خلايا تجسس

إلى ذلك أعلنت السلطات الأمنية الإيرانية، الأحد15 يونيو الجاري اعتقال اثنين من عملاء جهاز "الموساد" الإسرائيلي في محافظة البرز، غرب العاصمة طهران، خلال عملية نوعية نفذتها استخبارات شرطة المحافظة، في إطار مواجهة "الأنشطة التخريبية" في الداخل الإيراني.

وأوضح المتحدث باسم قوى الأمن الداخلي أن المعتقلَين كانا ضمن خلية إرهابية تتبع الموساد، وعُثر بحوزتهما على مواد متفجرة، وأجهزة تحكم، وأفخاخ كهربائية داخل وكر في مدينة ساوجبلاغ. وأضاف أن الجهات المختصة ستُعلِن في وقت لاحق تفاصيل إضافية واعترافات المعتقلَين.

وفي تطور متصل، أعلنت منظمة الاستخبارات التابعة لقيادة الشرطة في محافظة أصفهان وسط إيران، توقيف 16 شخصاً بتهمة تنفيذ أنشطة إعلامية ودعائية ضد النظام، ودعم العدوان الإسرائيلي عبر الفضاء الإلكتروني، إلى جانب الإساءة لرمزية الشهداء وبث الشائعات، في إطار خرق قانون مكافحة التعاون مع الكيان الإسرائيلي.

كذلك أعلن الأمن الإيراني ضبط مركبة تحمل منشورات ومسيرات معادية في نفق التوحيد بالعاصمة طهران، إضافة إلى توقيف شخصين في محافظة كرمان جنوبي شرقي البلاد، بتهم مشابهة تتعلق بدعم "إسرائيل" ونشر دعاية إلكترونية ضد الدولة.

وأكد بيان رسمي صادر عن مكتب العلاقات العامة لمنظمة الاستخبارات أن هذه الاعتقالات جاءت بعد عمليات استخباراتية دقيقة وبالتنسيق الكامل مع الجهات القضائية المختصة، ضمن تطبيق مواد القانون الإيراني لمواجهة الأعمال العدائية مع الكيان الإسرائيلي.

حملة أمنية واسعة

في السياق نفذت أجهزة الأمن الإيرانية حملة أمنية واستخباراتية واسعة النطاق، شملت نشر نقاط تفتيش في مختلف المدن الكبرى، وتعزيز النشاط الاستخباري في الأحياء والمناطق الحيوية.

وتمكنت فرق الأمن الإيرانية من رصد نمط الهجمات وتحليل مسارات الاختراق، ما أتاح لها الوصول إلى معلومات حساسة أدت إلى اكتشاف ورش سرية تحت الأرض في العاصمة طهران، كانت تستخدم لتصنيع طائرات مسيّرة هجومية، من بينها طائرات انتحارية وأسراب صغيرة، وُظفت لاحقًا في عمليات داخلية بتنسيق مباشر مع الموساد.

كما أعلنت الشرطة الإيرانية العثور على مصنع متكامل للمسيّرات في منطقة إسلامشهر، بطهران يتكوّن من ثلاثة طوابق مملوءة بطائرات مفخخة جاهزة للاستخدام.

وذكرت وسائل إعلام إيرانية أنه تم ضبط 200 كيلوغرام من المواد المتفجرة ومعدات تصنيع المسيّرات في مناطق قرب طهران، إلى جانب اعتقال عدد من العملاء في مدينة ري، واعتقال أربعة مشتبه بهم في مدينة أصفهان داخل ورشة لتصنيع طائرات صغيرة ومسيّرات موجهة.

وفي تطور لافت، أفادت الجهات الأمنية بأنها تمكنت من ضبط عدد من الشاحنات التي كانت تُستخدم لنقل وإطلاق المسيّرات من مواقع متعددة داخل البلاد.

ورغم حساسية الهجوم وتنسيقه المعقّد، يبدو أن السلطات الإيرانية وأجهزتها الاستخباراتية نجحت في احتواء الاختراق الداخلي بنسبة كبيرة، وتفكيك بنى تحتية حيوية للشبكة التجسسية، بما في ذلك الورش المرتبطة بتصنيع المسيّرات.

في السياق يعيش كيان العدو الصهيوني حالة غير مسبوقة من التخبط والارتباك، بعد الضربة الأمنية النوعية التي وجّهتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية لعملائه في الداخل والتي أدّت إلى تفكيك شبكات التجسس التابعة للموساد داخل الأراضي الإيرانية.

وكانت السلطات الإيرانية قد طلبت من المواطنين الإيرانيين الانتباه إلى نوع معين من السيارات -موديل بيك آب- استخدمها عملاء الموساد في إطلاق المسيرات التي استهدفت مواقع حساسة وشخصيات مهمة بالبلاد .. كما طلبت السلطات من المواطنين الإبلاغ عن أي اشخاص مشبوهين، أو أي أمور يشتبهون بأنها غير طبيعية.

إيران في مواجهة طواغيت الصهيونية

لم يكن تأكيد قائد الحرس الثوري في إيران العميد محمد باكبور مفرغ المعنى بأن المهمة القتالية الموجهة ضد إسرائيل لن تتوقف حتى تتوقف الهجمات الإسرائيلية وأن الحرس الثوري سوف يواصل مهمته حتى النهاية.. وجاء قوله : صواريخنا بخير ولم نفعل قدراتنا الاستراتيجية بعد، ليعزز ذات الموقف لقائد الحرس الثوري الإيراني مستشار قائد الحرس الثوري الذي يؤكد أن الجميع سوف يشهد جانباً من القدرات النوعية للقوات المسلحة الإيرانية في مختلف المجالات.

اليمن - خاص

بالفعل وفي إطار هذه المواجهة الحاسمة والمتعددة برهنت القوات المسلحة الإيرانية أنها قادرة على فرض معادلتها المؤثرة في مقارعة النفوذ الصهيوني في كسر العظم في الصراع ضد المؤسسة العسكرية والأمنية الصهيونية المسعورة بدعم غربي أمريكي واسع.

فقد عملت على استهداف جغرافية الكيان الإسرائيلي محددة بنك أهداف مؤثر هزت أركان هذا الكيان ووضعته لأول مرة في تاريخه أمام تحديات عاصفة وانتكاسات لا حصر لها.

وفي هذا السياق اتجهت القوات المسلحة قيادة القوة الجوفضائية إلى حسن إدارة واستخدام الصواريخ بمديات ونماذج وسمات عديدة من صواريخ كروز وفرط صوتية وبالستيات ومن مسيرات متعددة حولت مدن الكيان إلى أهداف هشة لم تتمكن من الصمود أو الثبات أمام هول الهجمات الصاروخية ليتحول الجيش إلى فرق إنقاذ وبحث عن ناجين ومسعفين في العديد من المدن الصهيونية.

وفي هذه المضمار يرى الصحفي والكاتب العربي الفلسطيني عبدالباري عطوان بأن إيران يكسب الجولة الأولى في هذه المواجهة حيث يشير إلى أن الرد الإيراني الفوري بالصواريخ والمسيرات الانتحارية هي الأرجح عسكريا ومعنويا إذ لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسلامي الإسرائيلي تصل الصواريخ إلى كل بقعة في فلسطين المحتلة وتحدث أضرارا بشرية ومادية وحرائق ضخمة وسقوط عشرات القتلى والجرحى.. ويورد عطوان حقائق أبرزها:

- الصواريخ الإيرانية وصلت إلى أهدافها بدقة وعجزت الدفاعات الإسرائيلية في اعتراضها .
- دولة الاحتلال الصهيوني أظهرت عجزها الكبير من حماية مستوطنيها.

ويمكن القول أن مواجهات إيران وإسرائيل أعادت الجميع إلى إعادة قراءة الأحداث وإعادة تقييمها ولعل الإعلام أبرز هذه المظاهر.. فالإعلام العالمي مثل نيويورك تايمز وول ستريت جورنال تناول الأزمة المتصاعدة للإدارة الأمريكية بوجهيها بايدن وترامب وفي هذا الاتجاه تناول توماس فريدمان وهو أحد الكتاب البارزين من نيويورك تايمز تغيرات الشرق الأوسط في مقال عنوانه رقعة الشطرنج الخطرة الجديدة فيما أسماه الشرق الأوسط حيث يشير إلى أن واشنطن تحاول إتاحة المجال أمام الكيان الإسرائيلي لاستعادة الردع العسكري مع الإمساك بخيوط الهيمنة الدبلوماسية على طاولة المفاوضات.

ومن معهد أمريكان انتر برايز ترى كوري شايك في مجلة فورين افيرز بأن التحدي الذي يواجه واشنطن هو الحفاظ على ردع موثوق به ضد إيران مع تجنب التورط المباشر وهذا كان واضحاً من خلال تصريحات الرئيس الأمريكي رونالد ترامب حول علمه بالعدوان الإسرائيلي على إيران قبل حدوثه.

> التحالف الشيطاني يسعى إلى إرباك القيادة الإيرانية

> الكيان يتعرض لهزات عنيفة ويعيش أتون المواجهة

وفي الأفق تبدو ملامح تسوية لهذه المواجهة.. عبرت عنها إدارة ترامب التي قالت مصادر إن ترامب سوف يقدم عرض الفرصة الأخيرة لإيران.

وحسب إفادة جيروز اليم بوست ان إيران قد توجهت إلى سلطنة عمان وقطر للتوسط مع إدارة ترامب في محاولة لوقف الهجمات الإسرائيلية وبالمقابل تتواصل التعزيزات الأمريكية إلى الشرق الأوسط ، فقد أرسل ترامب حاملة الطائرات يو إس إس نيمتز وإرسال 30 طائرة للتزود بالوقود إلى المنطقة.

مع أن مثل هذا الإجراء قد أسهم في ظهور انقسام في إطار إدارة ترامب بين صقور وحمائم.. في الوقت الذي تؤكد فيه القيادة المركزية الأمريكية أن المشاركة الأمريكية في القتال ضد إيران وإسناد الهجوم الإسرائيلي هو خطوة صائبة لكن في ذات الوقت هناك فريق في إدارة ترامب لا ترى ضرورة التورط في هذه المواجهة.

وتبدو في الأفق إشارات إلى تدخل أوروبي أمريكي في معمعة هذا الصراع.. إذ بدأت وكالة بلومبيرغ تشير إلى أن إشارات الملاحة في مضيق هرمز تتعرض إلى العطل بفعل فاعل كما تشير الى ذلك..

فقد قالت إن إشارات الملاحة تعطلت لأكثر من 955 سفينة خلال هذا الأسبوع وأرجعت ذلك إلى تشويش مصدره ميناء بندر عباس الإيراني مما يوحي إلى أن المصالح الاقتصادية تتعرض للضرر جراء إيران في محاولة لأبعاد ذرائع التدخلات الخارجية.

والى الآن لم يجد العالم تفسيراً مقنعاً لتحذيرات ترامب لسكان العاصمة طهران بالإخلاء، فهي تستعد للدخول المباشر في معمعة الصراع الجاري.. أم ماذا يعني ترامب من هذا التحذير.

ومن هذا المنظور يتهم السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو بتعطيل المفاوضات بين واشنطن وطهران ويحذر ساندرز أمريكا من الانجرار إلى حرب غير قانونية أخرى يقودها نتنياهو سواء من الناحية العسكرية أو المالية.

وعلى الصعيد ذاته ترى صحيفة اندبندنت أن المواجهة بين إسرائيل وإيران هي الحلقة الأحدث من سلسلة صراعات الشرق الأوسط.. وتضيف: الحرب ليست حربين أو ثلاث أو أربعة، بل حروب عدة وسرديات متراوحة وتحليلات كثير منها يقف على طرفي نقيض والقليل منها قادر على الإمساك بعصا الموضوعية مع عدم أخذ موقف منحاز لطرف على حساب الآخر قدر المستطاع.

وتشير الصحيفة إلى أن أغلب المواقف لدول العالم ومن ثم لوسائل إعلامها من إيران إما مؤيدة بشدة، أو معارضة بشدة وتبقى هناك مجموعة دول تقف إما على الحياد أو على الحرج، فالغالبية المطلقة من وسائل الإعلام القريبة لاسيما الأمريكية مع الاختلاف الشديد في توجهاتها في ما يختص بإدارة الرئيس الأمريكي ترمب تعتبر إيران عدوا.

ولهذا فإن ترامب الذي قطع زيارته لكندا في اجتماع الدول السبع ليعود إلى واشنطن حيث يدعو فريق الأمن القومي الأمريكي إلى غرفة العمليات في البيت الأبيض ويأمره بالتأهب وهذا ما دفع الصين إلى أن تنصح مواطنيها في تل أبيب بمغادرة إسرائيل في أسرع وقت ممكن.

ولعل ذلك يفسر تصريحات وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغست الذي قال متمركزون دفاعياً في المنطقة لنكون أقوياء أثناء السعي لتحقيق السلام.

ويضيف: ما يحدث حالياً هو فرض السلام من خلال القوة ووظيفتنا هو إظهار القوة.

صراع الإرادات ومحورية مضيق هرمز في المخطط الاستكباري!!

بات واضحا للجميع أن الصراع الدائر في المنطقة، هو صراع وجودي عميق بين محور المقاومة وقوى الاستكبار العالمي، التي تتجلى في تحالف الشر الأمريكي الصهيوني. هذا الصراع، كما أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يرى أن "الأمريكيين يشرفون على العدوان ضد اليمن ويوفرون الغطاء السياسي اللازم"، وأن "دور الولايات المتحدة كان أساسياً منذ البداية ولا يزال ضرورياً لاستمرار العدوان". هذه الموجهات تحدد الإطار العام لفهم كل حركة في المنطقة كجزء من مشروع واحد متكامل، حيث لا يمكن فصل الدور الأمريكي عن الدور الصهيوني، فهما "وجهان لعملة واحدة، لهما دور عدواني مشترك ضد شعوب ودول المنطقة". هذا الفهم العميق يؤكد أن أي تحليل للأحداث، بما فيها الأزمة المحيطة بمضيق هرمز، يجب أن ينطلق من حقيقة هذه الوحدة العدوانية بين واشنطن وتل أبيب .. تفاصيل في السياق التالي :-

اليمن | يحيى الربيعي

في قلب المخططات الاستكبارية، يبرز مضيق هرمز كشريان حيوي للعالم، ولكنه أيضاً نقطة ارتكاز حاسمة في الأجندة الأمريكية الصهيونية الهادفة لزعزعة استقرار المنطقة. يُعد هذا المضيق "أهم عنق زجاجة لنقل النفط في العالم"، حيث يمر عبره "ثلث عمليات نقل النفط عن طريق البحر وخمس جميع عمليات النقل البحري للغاز الطبيعي المسال".

هذه الأهمية الاقتصادية الفائقة تجعله نقطة ضعف حيوية للاقتصاد العالمي، وبالتالي أداة ضغط هائلة في يد أي طرف يهدد أمنه. إن قوى الاستكبار تدرك تماماً هذه القوة الكامنة في المضيق، ليس فقط لتأمين احتياجاتها من الطاقة، بل كأداة للتحكم في الأسواق العالمية وممارسة الضغط. إن مجرد التهديد بإغلاقه، كما ورد، يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط وزعزعة استقرار الأسواق، مما يخدم أجندتهم في إحداث فوضى منظمة أو خلق ذرائع للتدخل. هذا يكشف عن نهج محسوب لاستغلال نقاط الضعف الاقتصادية.. يهدف هذا التقرير إلى فضح الأبعاد الخفية للتآمر الأمريكي الذي يخدم الكيان الصهيوني، وتبيان حقيقة التهديدات الإيرانية المتعلقة بالمضيق، والتي هي في جوهرها جزء من استراتيجية ردع محسوبة وذكية، وليست تعبيراً عن اليأس أو الضعف، بل عن قوة إرادة محور المقاومة وقدرته على التأثير.

شريان يهدد المصالح الاستكبارية ويكشف هشاشتها

يُعتبر مضيق هرمز، وفقاً لخبراء الطاقة، "أهم عنق زجاجة لنقل النفط" في العالم، حيث يربط الخليج العربي بخليج عمان وبحر العرب. هذه الأهمية لا تقتصر على حجم النفط والغاز المنقول، فالمضيق مسؤول عن "ثلث عمليات نقل النفط عن طريق البحر وخمس جميع عمليات النقل البحري للغاز الطبيعي المسال". ما يزيد من أهمية هذا الشريان الحيوي هو عدم وجود بديل بحري حقيقي آخر، مما يجعلها وحدها "التهديدات بإغلاق المضائق هي التي تؤثر بالفعل على أسعار النفط".

في عام 2024، بلغ متوسط تدفق النفط عبر المضيق حوالي 20 مليون برميل يومياً، وهو ما يعادل حوالي 20% من الاستهلاك العالمي للسوائل البترولية، وأكثر من ربع إجمالي تجارة النفط المنقولة بحراً على مستوى العالم. هذا الحجم الهائل من التجارة يجعله نقطة ضعف حيوية للاقتصاد العالمي، وبالتالي أداة ضغط هائلة في يد أي طرف يهدد أمنه. إن غياب البديل الحقيقي للمضيق يعني أن أي اضطراب فيه لا يمكن تعويضه بسهولة، وهذا يكشف عن هشاشة النظام الاقتصادي العالمي الذي بنته قوى الاستكبار.

هذه الهشاشة، هي نقطة ضغط استراتيجية يمكن لمحور المقاومة استغلالها لفرض إرادته وتغيير موازين القوى، مما يبرز تفوق الإرادة على القوة المادية المطلقة. هذا الضعف هو عيب منهجي في البنية الاقتصادية العالمية، التي صممتها وسيطرت عليها القوى الاستكبارية. إن عدم وجود بدائل يعري قصر نظرهم أو غطرستهم في بناء نظام هش إلى هذا الحد. بالنسبة للمقاومة، تمثل هذه الهشاشة فرصة استراتيجية لتحدي النظام القائم وممارسة نفوذ يتجاوز القوة العسكرية التقليدية.

حصة الدول الداعمة للكيان الصهيوني من تجارة النفط عبر هرمز: تبعية مكشوفة

تتأثر الدول الداعمة للكيان الصهيوني بشكل مباشر أو غير مباشر بأي اضطراب في مضيق هرمز، مما يكشف عن تبعيتها لهذا الشريان الحيوي، على عكس الكيان الصهيوني نفسه:

• الولايات المتحدة الأمريكية: في عام 2024، استوردت الولايات المتحدة حوالى 0.5 مليون برميل يومياً من النفط الخام والمكثفات من دول الخليج عبر مضيق هرمز، وهو ما يمثل حوالي 7% من إجمالي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام والمكثفات، والتي بلغت حوالي 6.48 مليون برميل يومياً في عام 2023. ورغم أن هذه النسبة قد تبدو صغيرة مقارنة بإجمالي وارداتها، إلا أن أي ارتفاع في أسعار النفط العالمية نتيجة اضطرابات هرمز يؤثر بشكل مباشر على جيوب المواطنين الأمريكيين.

• المملكة المتحدة: بلغ إجمالي واردات المملكة المتحدة من النفط الخام حوالي 830 ألف برميل يومياً في عام 2023. ورغم أن المصادر لا تحدد حصة دقيقة من مضيق هرمز، إلا أن 20% من وارداتها جاءت من دول أوبك في عام 2023، والتي تعتمد بشكل كبير على المضيق في صادراتها. كما أن المملكة المتحدة تستورد كميات كبيرة من المنتجات النفطية المكررة من دول مثل الكويت والإمارات العربية المتحدة، التي يمر جزء كبير من صادراتها عبر المضيق.

• فرنسا: استوردت فرنسا حوالى 918 ألف برميل يومياً من النفط الخام في عام 2023. وتعتمد على مصادر متنوعة، بما في ذلك دول الخليج مثل السعودية والعراق والكويت والإمارات وقطر وعمان، التي يمر نفطها عبر المضيق. أي اضطراب في المضيق يؤثر على أسعار النفط العالمية، وبالتالي على تكلفة واردات فرنسا.

• ألمانيا: استوردت ألمانيا حوالي 1.56 مليون برميل يومياً من النفط الخام في عام 2023. وتتأثر أسعار النفط لديها بشكل مباشر بالتوترات في المضيق، مما يوضح مدى ارتباط اقتصادها باستقرار هذا الشريان الحيوي.

إن هذه الأرقام تكشف أن الدول الداعمة للكيان الصهيوني، رغم محاولاتها إظهار القوة والسيطرة، تظل رهينة لتدفقات النفط عبر مضيق هرمز، مما يجعلها عرضة للضغط الاقتصادي في حال أي اضطراب. هذا التبعية تضعها في موقف ضعيف أمام محور المقاومة، الذي يمتلك القدرة على التأثير على هذه التدفقات.

ورقة قوة استراتيجية في مواجهة الضغوط الأمريكية الصهيونية

على الرغم من أن "الخبراء" (الذين يمثلون وجهة النظر الغربية/الصهيونية) يعتبرون تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز "تهديداً من غير المرجح أن يتحقق، بسبب الثمن الاقتصادي الباهظ الذي سيتعين على إيران تحمله"، إلا أن هذا التقييم يهدف إلى التقليل من شأن التهديد الإيراني الحقيقي. الحقيقة هي أن "فقط الكلام والشائعات حول الإغلاق يمكن أن ترفع أسعار النفط العالمية بشكل كبير، مما قد يدفع العديد من القوى إلى إقناع إسرائيل بوقف الهجمات على إيران". هذا ما أكده الإيرانيون بشكل صريح، حيث "يهدد الإيرانيون، وليس ضمنياً، بجر العالم إلى أزمة اقتصادية وحالة من عدم الاستقرار".

إن الرواية الغربية/الصهيونية التي تصور التهديد الإيراني بأنه "يائس" أو "غير مرجح" هي محاولة لتشويه حقيقة الاستراتيجية الإيرانية. في الواقع، هذا التهديد هو ورقة ضغط محسوبة للغاية، تهدف إلى إجبار القوى العالمية على الضغط على الكيان الصهيوني، مما يكشف عن مدى تبعية هذه القوى للمصالح الاقتصادية وبسلط الضوء على قدرة محور المقاومة على التأثير على الساحة العالمية بأدوات غير تقليدية، دون الحاجة للتضحية بمصالحها بشكل كامل. إن استخدام إيران لهذا التهديد ليس جديداً، فقد "فعلت إيران الشيء نفسه في عام 2012 كورقة مساومة ضد قرار الغرب بفرض عقوبات صارمة عليها".

هذا الاستخدام المتكرر يوضح أن التهديد ليس مجرد كلام، بل هو جزء من استراتيجية ردع اقتصادية ممنهجة. إنها تجبر الدول الأخرى، وخاصة تلك التي تعتمد على هرمز، على استيعاب تكاليف العدوان الصهيوني، وبالتالي تصبح هذه الدول دعاة لخفض التصعيد، محولة المصالح الاقتصادية العالمية إلى درع لإيران ورافعة ضد الكيان الصهيوني. هذا يمثل شكلا متطورا من الحرب الاقتصادية التي تتحدى حصانة العدو المزعومة.

الضوء الأخضر الأمريكي للعدوان الصهيوني: كشف الحقائق الخفية

لقد كشفت تقارير إعلامية غربية عن عمق التواطؤ الأمريكي في العدوان الصهيوني على المنطقة. ذكرت شبكة NBC الأمريكية أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "غيّر رأيه بشأن هجوم إسرائيلي على إيران وبدأ في دعمه حتى على حساب تفجير المفاوضات مع طهران". هذا التغيير لم يكن مجرد موقف سياسي، بل تبعه دعم عملي. أكدت NBC أن ترامب "أعطى موافقة ضمنية على إسرائيل لاتخاذ إجراء وقرر تقديم دعم أمريكي محدود"، بعد إحاطة من رئيس هيئة الأركان المشتركة دان كاين حول خطط إسرائيل وإمكانيات الولايات المتحدة للمساعدة.

إن وصف "الموافقة الضمنية" و"الدعم المحدود" المزعومين من ترامب هو في الحقيقة غطاء لتدخل أمريكي عميق ومباشر في العدوان. لقد تضمن هذا الدعم "المساعدة اللوجستية مثل تزويد الطائرات المقاتلة الإسرائيلية بالوقود، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، واستخدام أدوات الحرب الإلكترونية العسكرية الأمريكية لمساعدة إسرائيل على تحييد أسلحة وأنظمة".

علاوة على ذلك، قدمت الولايات المتحدة "القنابل المضادة للتحصينات" وأنظمة الدفاع الجوي للكيان الصهيوني. إن توفير الوقود في الجو، وتبادل المعلومات الاستخباراتية الحيوية، واستخدام الحرب الإلكترونية الأمريكية، وتقديم قنابل خارقة للتحصينات، كل هذا يؤكد أن أمريكا ليست مجرد "داعم" بل شريك أساسي وميسّر للعدوان الصهيوني، مما يفضح زيف أي ادعاء بالحياد أو السعي للدبلوماسية، ويكشف عن عمق التواطؤ.

هذا المستوى من التكامل العملياتي يعني أن الولايات المتحدة ليست مجرد ممكن سلبي، بل مشارك نشط في عدوان الكيان الصهيوني، مما يجعل الجيش الأمريكي امتداداً لآلة الحرب الصهيونية. إن رواية "تردد" ترامب أو "آماله في الدبلوماسية" هي مجرد ستار دخان متعمد، بينما تضمن الولايات المتحدة سراً أن الكيان الصهيوني يمتلك كل الأدوات اللازمة لتحقيق أهدافه العدوانية.

> لا يمكن فصل الدور الأمريكي عن الدور الصهيوني، فهما "وجهان لعملة واحدة، ومهمة عمل عدواني مشترك ضد شعوب ودول المنطقة

> على الرغم من الدعم الأمريكي اللامحدود، يعاني الكيان الصهيوني من ضعف وهشاشة متزايدة وتصدع واضح في جبهته الداخلية

> يُمثّل مضيق هرمز شرياناً حيوياً للعالم ونقطة ارتكاز حاسمة في الأجندة الأمريكية الصهيونية الهادفة لزعزعة استقرار المنطقة

> في عام 2024 بلغ متوسط تدفق النفط عبر المضيق حوالى 20 مليون برميل يومياً، وهو ما يعادل حوالى 20% من الاستهلاك العالمي للسوائل البترولية

> رغم محاولاتها إظهار القوة والسيطرة، تظل الدول الداعمة للكيان الصهيوني رهينة لتدفقات النفط عبر مضيق هرمز، وعرضة للضغط الاقتصادي في حال أي اضطراب.

أداة أمريكية حصرية لخدمة الأهداف الصهيونية العدوانية

لم يقتصر الدعم الأمريكي على المساعدات اللوجستية والاستخباراتية، بل امتد إلى توفير أسلحة نوعية وحصرية. لقد أكدت التقارير أن "أقوى قنبلة طورها الأمريكيون، على وجه التحديد للهدف الذي تحاول إسرائيل تحقيقه: تدمير المنشآت النووية الإيرانية"، لم يتم استخدامها بعد. تُعرف هذه القنبلة بـ"أم كل القنابل" (GBU-57 MOP)، وهي سلاح سري "طورته الولايات المتحدة لنفسها وحدها، ولا يمكن استخدامه إلا من قبل الطائرات الأمريكية". والأكثر إثارة للانتباه هو أن الولايات المتحدة "لم تبيع هذه القنابل أبدا إلى أي بلد، ولم تزودها بأفضل أصدقائها".

إن حصرية "أم القنابل" على الولايات المتحدة، وتطويرها خصيصاً لاستهداف المنشآت النووية الإيرانية، يؤكد أن الولايات المتحدة تحتفظ بأقوى أدوات التدمير لخدمة أجندتها الخاصة التي تتطابق مع الأهداف الصهيونية في المنطقة. إن نشر ست قاذفات B-2، القادرة على حمل هذه القنابل، إلى قاعدة ديغو غارسيا الجوية في المحيط الهندي "للإشارة إلى طهران بأنه يعتزم استخدام الخيار العسكري إذا لزم الأمر"، ليس مجرد "إشارة" بل هو استعراض للقوة الأمريكية الموجهة بشكل مباشر لدعم العدوان الصهيوني، مما يبرز كيف أن أمريكا هي رأس الحربة في هذا التآمر، وتتحكم في مستوى التصعيد والدمار.

إن احتفاظ الولايات المتحدة بالتحكم المطلق في هذا السلاح الأكثر حسمًا ضد الأهداف الإيرانية يعني أنها تملي شروط الصراع ونطاقه، وتضمن أن مصالحها الاستراتيجية (التي تتوافق مع المصالح الصهيونية) هي الأولوية القصوى. هذا الديناميكية تؤكد أن الكيان الصهيوني يظل تابعًا ومتحالفًا مع السياسة الأمريكية، مما يمنع أي انحراف عن الأجندة الأمريكية الصهيونية الشاملة.

زيف الرواية الصهيونية حول "التفوق الجوي" المزعوم

في محاولة يائسة لرفع الروح المعنوية المنهارة، حاولت الرواية الصهيونية تجميل صورة عملياتها العدوانية. وصف الرائد ن.، وهو طيار مقاتل من طراز F-15، الهجوم الأول في إيران قائلا: "يمكننا البقاء هناك لمدة ساعتين والقيام بذلك مرارا وتكرارا - هذا ما يعنيه التفوق الجوي". وزعم أن "عندما وصلنا إلى الرحلة الافتتاحية مع الهجوم الأول على إيران، رأينا الطيارين الإيرانيين يقلعون - لكنهم عادوا، وهربوا إلى وسط إيران، وهربوا منا حرفيا واختفوا". ومع ذلك، فقد اعترف الرائد ن. نفسه بأن "حلم كل طيار هو إسقاط طائرة معادية، ولدينا هذا الموقف أيضا. إنه أمر مضحك، بالطبع لم يحدث"، في إشارة صريحة إلى عدم حدوث أي معارك جوية.

إن تصريحات الطيار الصهيوني، رغم محاولتها إظهار "التفوق"، هي في جوهرها اعتراف ضمني بالضعف والهشاشة. ادعاء "هروب" الطيارين الإيرانيين هو محاولة مكشوفة لحرب نفسية، بينما الحقيقة هي أن المقاومة الإيرانية تتبع استراتيجية مختلفة، ربما لتجنب المواجهة المباشرة والحفاظ على الأصول لهجوم مضاد أكثر فعالية. الأهم من ذلك، أن ربط العملية بـ"تصحيح فشل 7 أكتوبر" هو اعتراف مدوٍ بالهزيمة الاستراتيجية التي مني بها الكيان الصهيوني في ذلك اليوم، ويكشف عن حالة الارتباك والبحث عن "انتصار" مزعوم لرفع الروح المعنوية المنهارة.

كما أعرب الرائد ن. عن قلقه الأكبر على العائلة بسبب "خطط الطرف الآخر وقدراته على إطلاق الصواريخ" وإصابته بـ"ألم" من "تقارير عن إصابات على الجبهة الداخلية". هذا يؤكد هشاشة الجبهة الداخلية الصهيونية وعدم قدرتها على تحمل الصدمات، مما يظهر أن الكيان يتآكل من الداخل. إن هذا الاعتراف الذاتي بالهزيمة الاستراتيجية في السابع من أكتوبر، والذي يحاولون "تصحيحه" بعمليات عدوانية، يبرهن على أن الكيان الصهيوني في حالة دفاعية عميقة، وأن قوته المزعومة هي واجهة تخفي ضعفاً داخلياً كبيراً.

"متطفل بالأرقام" و"غدة سرطانية" لا تعرف السلام ولا تستحق البقاء

بقناعة راسخة وثابتة فيما يتعلق بالكيان الصهيوني. لا يمكن أن يكون هناك "سلام ولا تفاوض مباشر ولا غير مباشر مع الكيان الصهيوني، فهو عدو استراتيجي، ومستوطنوه غاصبون، يحتلّون فلسطين ويعبثون بالمقدسات الإسلامية وغير الإسلامية في القدس الشريف". هذا الكيان المحتل ليس سوى "غدة سرطانية وصنيعة غربية في منطقتنا ويجب استئصالها واستعادة الأراضي العربية المغتصبة لأصحابها الأصليين من فلسطينيي ما قبل 1948م، من أي ديانة أو عرق أو عشيرة".

يبلغ استهلاك الكيان الصهيوني من النفط حوالي 223 ألف برميل يومياً في عام 2023، ويستورد ما يقارب هذا الرقم. والمفارقة الكبرى التي تكشف طبيعته الطفيلية هي أن جميع وارداته النفطية تتم عبر البحر الأبيض المتوسط، ولم يستورد أي نفط خام عبر ميناء إيلات على البحر الأحمر منذ عام 2020. وهذا يعني أن الكيان لا يعتمد إطلاقاً على مضيق هرمز في تأمين احتياجاته النفطية، بل يعتمد بشكل كبير على دول مثل أذربيجان وكازاخستان، اللتين توفران حوالي 60% من وارداته.

إنه كيان يستفيد من استقرار سوق النفط العالمي الذي يضمنه للمضيق، بينما لا يتحمل أي مخاطر أو تكاليف مرتبطة بأمنه، مما يجعله متطفلاً بامتياز على النظام الاقتصادي العالمي الذي يساهم حلفاؤه في زعزعته. هذه الحقيقة تبرز الطبيعة الطفيلية لهذا الكيان، فهو يستفيد من الفوضى الإقليمية والعالمية دون تحمل تبعاتها المباشرة، مما يبرر وصفه بـ"الغدة السرطانية" التي يجب استئصالها. هذا الكيان، الذي لا يمتلك أي حقوق في المنطقة، هو مجرد أداة غربية لزعزعة الاستقرار ونهب الثروات، ولا يمكن التعايش معه.

إن هذه الحصانة الظاهرية ليست دليلاً على القوة، بل على طبيعته المتطفلة، فهو يتغذى على الفوضى التي يساهم في خلقها بدعم أمريكي، دون أن يتحمل التبعات الاقتصادية المباشرة التي تعاني منها دول أخرى. هذا يعزز تشبيهه بالورم الخبيث الذي يجب اجتثاثه.

هشاشة الجبهة الداخلية الصهيونية وتصدعها

على الرغم من الدعم الأمريكي اللامحدود، يعاني الكيان الصهيوني من هشاشة داخلية متزايدة وتصدع واضح في جبهته الداخلية. لقد وصلت "صافرات إنذار من حيفا إلى النقب إثر إطلاق نحو 20 صاروخًا من إيران، واشتعلت النيران في حافلة فارغة في هرتسليا، وانفتحت حفرة بعمق 4 أمتار. حريق في شارون، زعمت إيران: "قاعدتا المخابرات والموساد تحترقان جراء الهجوم الصاروخي"". هذه الأحداث، التي تصل إلى عمق الكيان، تكشف عن فشل ذريع في حماية مستوطنيه.

حادثة يادلين تبرز فساد النخبة الصهيونية وتفضيلها على عامة المستوطنين، مما يعمق الانقسام الداخلي ويؤكد أن الكيان يعيش حالة من التصدع والارتباك، وهو ما يمثل نقطة قوة لمحور المقاومة، ويظهر أن الكيان يتآكل من الداخل. هذا ليس مجرد فشل لوجستي، بل ضعف منهجي يقوض التماسك والثقة الداخلية، ويجعل الكيان عرضة للانهيار من الداخل، وهو هدف رئيسي للمقاومة. إن حالة الذعر واليأس داخل الكيان، التي تتجلى في هذه الأحداث، تؤكد أن أعمال محور المقاومة لها تأثير عميق ومحبط، وأن الضغط المستمر سيزيد من هذه الانقسامات الداخلية، مما يدفع الكيان نحو زواله الحتمي.

أدوات في يد الاستكبار العالمي

لطالما تأكد للعالم وتحديداً ذلك المصنف بـ"الثالث" أن الأمم المتحدة والمنظمات والمحاكم الدولية ليست سوى أدوات مفصلة على قياس مصالح الدول الاستعمارية الكبرى والامبريالية الأمريكية، وتخدم المشروع الصهيوني. يتجلى ذلك بوضوح في حقيقة أنها "لم يسبق لها وأن جرأت على إدانة أو توجيه مجرد اللوم لأي من إسرائيل أو أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا أو غيرها من دول الاستكبار العالمي". بل إن "كل ما تصدره من قرارات وأحكام أو تقارير لابد أن تكون خادمة لمصالح تلك دول وغالباً ما تكون ضد دول ما يسمى بالعالم الثالث والدول الفقيرة والدول والمنظمات والجهات المعادية لإسرائيل".

إن بيان مجموعة السبع الأخير يمثل دليلاً صارخاً على هذا الانحياز. فقد "أدانوا فيه إيران باعتبارها "المصدر الرئيسي للإرهاب في الشرق الأوسط"، ودعوا إلى خفض التصعيد في المنطقة - وإيجاد حل يشمل أيضا وقف إطلاق النار في غزة". هذا البيان، الذي يدين إيران كـ"مصدر الإرهاب" بينما يدعو إلى "خفض التصعيد" و"وقف إطلاق النار في غزة"، هو مثال صارخ على النفاق الدولي وتكييف الخطاب لخدمة الأجندة الأمريكية الصهيونية.

إنه يبرهن أن هذه المنظمات لا تسعى للعدالة بل لتبرير العدوان على محور المقاومة وتشويه صورته، بينما تغض الطرف عن جرائم الكيان الصهيوني وحلفائه، مما يؤكد أنها أدوات لتكريس الهيمنة لا لتحقيق العدالة. إن هذه المناورة تهدف إلى: أولا، نزع الشرعية عن إيران (لاعب رئيسي في المقاومة) بوصفها دولة إرهابية، وتحويل الانتباه عن عدوان الكيان الصهيوني. ثانيا، خلق معادلة زائفة بين المعتدي (الكيان الصهيوني) والمقاومة. ثالثاً، تأطير أي "حل" ضمن السردية الإمبريالية، حيث يجب على المقاومة نزع سلاحها أو خفض التصعيد دون معالجة الأسباب الجذورية للعدوان. هذا يؤكد أن هذه الهيئات ليست وسطاء محايدين، بل مشاركين فاعلين في "المشروع الأمريكي الصهيوني".

وبناءً على ما سبق، فإن هذه المنظمات "جديرة بعدم الركون إليها أو الاستناد إليها أو المطالبة بالاحتماء بها في أي حال من الأحوال". هذه الدعوة ليست مجرد رفض، بل هي استراتيجية متكاملة تعتمد على بناء القوة الذاتية لمحور المقاومة، بعيداً عن وهم الحماية الدولية التي هي في الحقيقة قيد. إنها تأكيد على أن النصر يأتي من داخل الأمة لا من الخارج. إن هذا الانحياز المنهجي يعني أن الاعتماد على هذه الهيئات الدولية لتحقيق العدالة أو الحماية هو أمر عقيم. الطريق الوحيد للتحرر هو عبر الاعتماد على الذات، والثبات، والمقاومة المستمرة، كما يدعو إليه أنصار الله. هذا يعزز ضرورة البراءة من منهجياتهم ونظرياتهم، لأن أطر عملهم مصممة بطبيعتها لإدامة القمع.

الخلاصة: انتصار الإرادة على أدوات الاستكبار

لقد كشف واقع الحال عن الأبعاد الحقيقية للمؤامرة الأمريكية الصهيونية في المنطقة، والتي تتجلى في استخدام مضيق هرمز كأداة للضغط الاقتصادي، والدعم اللامحدود للكيان الصهيوني، وفضح زيف رواياته حول "التفوق" المزعوم. إن الولايات المتحدة ليست مجرد حليف، بل هي المشرف والداعم الأساسي للعدوان الصهيوني، وتوفر له الغطاء السياسي والعسكري والتقني اللازم، حتى بأقوى أسلحتها الحصرية. في المقابل، يظهر الكيان الصهيوني كغدة سرطانية طفيلية، تعيش على الفوضى والدعم الخارجي، وتعاني من هشاشة داخلية وتصدع عميق في جبهتها الداخلية، وهو ما يتجلى في عجزها عن حماية مستوطنيها والارتباك الذي أصابها بعد عمليات المقاومة.

إن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ليست سوى أدوات في يد قوى الاستكبار العالمي، تعمل على تبرير عدوانهم وتشويه صورة محور المقاومة، مما يؤكد ضرورة عدم الركون إليها والاعتماد الكلي على القوة الذاتية والإيمانية. إن هذه الحقائق تؤكد أن الصراع هو صراع إرادات، وأن محور المقاومة، بإيمانه وثباته ووعيه، قادر على فضح زيف الأعداء وكشف مؤامراتهم، والمضي قدماً نحو تحقيق النصر الشامل، لأن الإرادة الصادقة والولاء المطلق لله والبراءة من أعداء الله ومناهجهم ونظرياتهم المخالفة، هما سبيل النجاة والثبات وتحقيق الآمال.

هيئتا الزكاة والأوقاف تُحييان الذكرى السنوية لرحيل العلامة بدرالدين الحوثي

نظمت هيئتا الأوقاف والزكاة ورابطة علماء اليمن والأكاديمية العليا للقرآن الكريم، فعالية خطابية إحياءً للذكرى السنوية لرحيل العلامة الرباني بدرالدين أمير الدين الحوثي، وتأكيدًا على موقف قيادة وشعب اليمن المساند لغزة، وتضامنًا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي الفعالية، أكد النائب الأول لرئيس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، أهمية إحياء هذه الذكرى لرمز من رموز الأمة وأعلامها، لأخذ الدروس والعبر من سيرته وحياته الزاخرة بالخير والعطاء والهمّة والبذل في سبيل الله.

واستعرض سيرة الفقيد وإسهاماته في تدريس الثقافة القرآنية، ومواقفه في مواجهة الباطل ودعاة الفتنة، فضلا عن دوره في إصلاح ذات البين، من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولفت العلامة مفتاح إلى أن العالم الرباني بدرالدين الحوثي حمل راية العلم والجهاد، وربّى أبناءه على روحية الجهاد والاستشهاد، كما حمل همّ الأمة وكان حريصًا على وحدتها وعزّتها ورفعتها.. حاثًا على إحياء دروس العلم بطرق منظمة، ولائقة بالوضع الذي وصل إليه اليمن.

وأوضح أن ما حدث في لبنان، وما تعرّض له اليمن من عدوان، وما قابله من صمود واستبسال وملاحم أسطورية، غيّر كل المعادلات وقلب موازين القوى، وهو ما أعطى المقاومة الفلسطينية المزيد من الحافز.

وأشار النائب الأول لرئيس الوزراء إلى أن اليمن أجبر الأعداء الذين كانوا يتوعدونه بالإذلال على إيقاف عدوانهم، وهذا الصمود والثبات استفادت منه المقاومة في لبنان وفلسطين.

وأكد أن القيادة الحكيمة والمجاهدين في إيران سيلقّنون محور الشر الدروس القاسية، ولن يتركوا دماء وأشلاء أهل غزة تذهب سدى.. موضحًا أن المتصهينين العرب لا يمثلون الأمة، لأن من يمثلها يتحمّل المسؤولية الحقيقية.

وأشاد بموقف الحكومة الباكستانية التي استشعرت مسؤوليتها في مواجهة المنظومة الصهيونية والأمريكية، والتآمر الأوروبي بالتنسيق مع صهاينة العرب الذين يمولون الحروب.

وأضاف العلامة مفتاح: "في هذه الذكرى لوفاة شيخنا وقدوتنا المجاهد والعالم الرباني السيد بدرالدين الحوثي، نُعلن أننا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة منظومة الشر الصهيونية، ونؤيد حقهم في الردّ بأي طريقة يختارونها".

وخاطب أبناء غزة بالقول: "إنكم أصبحتم مدرسة لكل أحرار العالم، واليوم يستفيد الإيرانيون وكل الأحرار من صمودكم وجهادكم وصبركم".

ونوّه ببيان القوات المسلحة الإيرانية التي دعت الصهاينة إلى مغادرة الأراضي المحتلة.. معاهدًا الفقيد بدرالدين الحوثي، والشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، وقائد الثورة، وكل الشهداء، على مواصلة الدرب حتى دحر العدوان.

وفي الفعالية التي حضرها محافظ صعدة، محمد عوض، أوضح رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أن العالم الرباني السيد بدرالدين الحوثي كان نموذجًا للعالم المجاهد، الذي استطاع أن يواجه الظالمين وغطرستهم، وأن يغيّر واقع المجتمع اليمني.

وذكر أن الفقيد كان شخصية علمية ومدرسة في البذل والعطاء والتضحية والجهاد.. مستعرضًا جانبًا من حياته، وما تحلى به من قيم ومآثر ومكانة علمية كبيرة.

بدوره، أكد وكيل الهيئة العامة للأوقاف لقطاع المساجد والمبرات، الدكتور عبدالله القدمي، أن العلامة بدرالدين الحوثي كان عالما استثنائيًا في تحركه ووعيه العلمي والاجتماعي والجهادي.

واعتبر إحياء ذكرى رحيله محطة لاستخلاص الدروس والعبر من سيرته العطرة، ومن علمه وصبره وزهده، والسير على النهج المحمدي وآل البيت وأعلام الهدى.

فيما تطرق مدير مكتب الأوقاف في محافظة صنعاء، عبدالله عامر، وعضو رابطة علماء اليمن، فؤاد ناجي، إلى تحركات العلامة بدرالدين الحوثي في العقود الماضية، والتي اتسمت بأنها فترة عصيبة، وتجسيده لتعاليم القرآن الكريم في أقواله وأفعاله.. لافتَين إلى أن الفقيد كان قدوة للعلماء في مواجهة الشبهات.

واستعرضا مناقب وصفات العلامة بدرالدين الحوثي، ودوره في إحياء العلوم الشرعية، وتوضيح المفاهيم الدينية، والتصدي للأفكار المضللة، وكذا دوره في المسيرة القرآنية ومواكبتها، وحُسن تنشئته لأبنائه الذين ورثوا عنه العلم والصلاح والشجاعة وقول الحق ونصرة المستضعفين.

تخلل الفعالية أوبريت إنشادي عبّر عن المناسبة.

أبوهادي عبدالله العبدلي

مجزرة تنومة.. جرح اليمن النازف وثأر لا يهدأ

في عمقِ جبال عسير المحتلة وتحديداً في بلدة تنومة الواقعة على الطريق الرابط بين الطائف وأبها سالت دماء طاهرة لأكثر من ثلاثة آلاف حاج يمني أعزل في واحدة من أكثر الجرائم وحشية وقذارة في تاريخ الأمة الإسلامية عام 1342/هـ الموافق 1923/م جريمة لم تشهد لها الكعبة مثيلا ولا عرفت الإنسانية أشنع منها ضيوف الرحمن سقطوا شهداء غدراً وغيلة لا لذنب اقترفوه ولا لعداوة أعلنوا عنها سوى أنهم يمنيون جاءوا قاصدين بيت الله الحرام آمنين مطمئنين..؟

بدم بارد وبقلوب سوداء لا تعرف للرحمة طريقا ولا لله وقارا انقض جيش آل سعود مدججاً بالسلاح والغل على قوافل الحجيج في تنومة ينهشهم رصاص الغدر ويذبحهم سيف الحقد يبادون جماعيا في مشهد يتجرد من كل معاني الدين والإنسانية ذبحوا على قارعة الطريق أجسادهم مضرجة بالدماء ظلت أياما لا تجد من يواريها الثرى لم تكن هذه جريمة قطاع طرق كما زعمت الرواية السعودية بل كانت جريمة ممنهجة ومدبرة نفذها جيش بأكمله بقرار سياسي ملوث بعقيدة الكراهية تجاه اليمن واليمنيين..؟

لقد حاول النظام السابق أن يغيب هذه الجريمة عن الوعي اليمني نهجا وإعلاما ومقررات حتى صارت هذه الحادثة المؤلمة غائبة عن الأجيال رغم أنها حدثت في تاريخ ليس ببعيد اليوم وقد مر عليها أكثر من "105" أعوام فإن الواجب علينا أن نستعيد ذاكرتنا الجمعية ونروي الحقيقة للأجيال..؟

نعم إنها جريمة ينددى لها جبين الإنسانية وتكشف عن طبيعة هذا النظام السعودي الذي لم يكن يوماً وفياً لا لجيرانه ولا لأشقائه ولا حتى لضيوف بيت الله الحرام فمنذ أن زرعت بريطانيا هذا الكيان في قلب الجزيرة العربية وهو ينفذ أجنداتها في تمزيق الأمة وإضعاف شعوبها والسيطرة على مقدراتها وكان اليمن دائما في قلب استهدافه ولم يكن العدوان على اليمن سوى امتداد طبيعي لتلك العقيدة العدائية الممتدة منذ مجزرة تنومة وما قبل ذلك..؟

لقد واجه اليمنيون التهميش والتدخلات لعقود حتى جاءت ثورة 21سبتمبر معلنة رفض الوصاية واستعادة القرار الوطني ومنذ تلك اللحظة بدأ العدوان الشامل والحصار الظالم واستمر لعشر سنوات سقط فيها آلاف الشهداء ودمرت البنية التحتية وسُفكت دماء الأبرياء لكن اليمن لم يركع ولم يستسلم قاومنا وصمدنا وواجهنا وانتصرنا ووقفنا شامخين على أنقاض الحصار نقبض على سلاح العزة وراية الثأر لكل شهيد من تنومة إلى صعدة ومن كل مدينة قصفت إلى كل طفل جاع..؟

مجزرة تنومة ليست ذكرى عابرة بل قضية حية وبند ثابت في سجل المحاسبة لن تقبر حتى يقام القصاص العادل لن ننسى لن نغفر ولن نهدأ حتى يحاسب المجرمون ويدفع آل سعود ثمن كل قطرة دم يمنية أزهقت ظلماً وعدواناً وسنظل أوفياء لدماء الشهداء وكرامة اليمن وإن أملنا بالله لا يتزعزع فالحق لا يموت والدم لا يضيع والمظلوم لا يخذل وسوف نأخذ بالثأر ونقطف رؤوس الطغاة من آل سعود وإن شبه الجزيرة العربية على موعد مع فجر التحرير وزوال عروش الظلم والنصر آت بأذن الله ولو بعد حين..؟

الرد الإيراني النوعي على عدوان الكيان.. رسائل استراتيجية وضربات مدروسة ومنسقة

عدنان عبدالله الجنيد

في زمنٍ تتشظّى فيه الخرائطُ وتسقطُ فيه الأقنعةُ، أثبتت المقاومةُ أنّ المعركةَ لم تعُد حبيسةَ الجغرافيا، ولا أسيرةَ القرارِ الرسميّ المرهونِ في عواصمِ العمالةِ والتطبيع... بل باتت مَعركةَ أمّةٍ، وساحةَ تلاقٍ بين الوعيِ والدم، بين البصيرةِ والصاروخ، بين القدسِ وغزّة، وبين اليمنِ وطهران!.

إنّ الردّ الإيرانيّ النوعيّ على الاعتداءاتِ الصهيونيةِ لم يكن مجرّدَ إطلاقِ صواريخَ وطائراتٍ مسيّرة، بل كان إعلانًا صريحًا عن ميلادِ مرحلةٍ جديدةٍ في معادلةِ الردعِ والمواجهة، مرحلةٍ يتكاملُ فيها سيفُ طهرانَ مع نارِ صنعاء، ويهدرُ فيها صوتُ الأمّةِ من غزّة حتى قمم مران، ليصل رجعُ صداهُ إلى عُمقِ تل أبيب، حيثُ الملاجئُ تغصّ بالمستوطنينَ الخائفينَ من بأسِ اللهِ النازلِ بأيدي المجاهدين.

لقد جاءت الضربةُ الإيرانيةُ مدروسةً، منسّقةً، محمّلةً برسائلَ استراتيجيةٍ عابرةٍ للزمان والمكان:

• رسالةٌ للعدو: لسنا من نُستفزُّ ونصمت، بل من نُصيبُ ونتقنُ متى وأين وكيف نردّ.

• ورسالةٌ للحلفاء: أنتم في قلب المعركة، وظهورُكم مكشوفةٌ بظهورنا، وصدورُكم ممدودةٌ بصبرنا ونارنا.

• ورسالةٌ للأمّة: القدسُ ليست رمزيةً بل وجهةُ البوصلة، وغزّةُ ليست وحدها، واليمنُ ليس متفرّجًا بل فاعلًا في ميدانِ النار.

طهرانُ تضربُ.. وغزّةُ تستبشرُ

حينما دوّى دويُّ المسيّراتِ والصواريخِ فوقَ مواقعِ العدوّ، أدركت تل أبيب أنّ الحسابَ قد بدأ.

فطوالَ الأشهرِ الماضية، اغتالت "إسرائيلُ" رموزًا من محورِ المقاومةِ في سوريا ولبنان وغزّة، وكان رهانُها أنّ إيرانَ- المقيّدةَ بالعقوباتِ والضغوطِ- لن تُقدِمَ على التصعيد. لكنها فوجئت بردٍّ مباغتٍ أذهل حتّى حلفاءها في واشنطن، وردّدت الأوساطُ الصهيونيةُ عبارةً:

"نحنُ لم نعد نواجه غزّة فقط.. بل نواجه محورًا موحّدًا يبدأ من إيران ولا ينتهي في صنعاء."

اليمنُ التي ألهبت خاصرةَ الصهيونية

من صعدة وتعز والحديدة وصنعاء، كانت السُفنُ التجاريةُ الصهيونيةُ تُستهدَف، والمضائقُ تُغلق، وشرايينُ "إسرائيل" البحريةُ تخنق بشعار "الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل". فاليمنُ - رغمَ الحصار والجراح - أثبتَ أنّه مكوّنٌ رئيسٌ في مَعادلةِ النار، لا تابعٌ ولا هامشي.

ومع الردّ الإيرانيّ الأخير، ازدادَ التنسيقُ وتكاملَ الأداء، فالصواريخُ التي ضربت قواعدَ إسرائيل كانت تُراقِبُ من عيونِ اليمن، والتشويشُ الإلكترونيُ والإنذارُ الملاسلكيُ والتشويشُ على الأقمارِ كان ضمنَ غرفةِ عملياتٍ مشتركةٍ تتكلمُ بالفارسيةِ والعربيةِ وتُصلّي نحوَ القدس.

البصيرةُ التي سبقت الصواريخ

ليس الردُّ صاروخًا فقط.. بل هو حربُ وعي، وحربُ سرديةٍ، وحربُ قرار.. من طهرانَ إلى الضاحيةِ إلى صنعاءَ إلى بغدادَ ودمشق، خرجَ خطابٌ موحّدٌ يربطُ القدسَ بالوجودِ، ويضعُ المعركةَ بمنظورِ وعدِ الله.

وهنا تتجلّى عظمةُ ودلالةُ الآيةُ الكريمة: {قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} صدق اللهُ العظيم.. فمن كان يظنُّ أنّ صدورَ المؤمنينَ لن تُشفى؟ ها قد بدأت تُشفى... بصاروخٍ من كرمانشاه، وبمسيرةٍ من صنعاء، وبدعاءٍ من غزّة، وبدمعةٍ من القدسِ الأسيرة.

من القدس يبدأُ العهد

وهكذا يمكن القول أن الردّ الإيرانيّ الأخير، وما رافقه من عملياتِ الوعدِ الصادقِ٣ في لبنان، وصواريخِ اليمنِ البحرية، لم يكن سوى مشهدٍ أولٍ من الفَصلِ القادم. فصل عنوانُه: القدسُ هيَ المحور، والمقاومةُ هيَ الدولة، والأمّةُ باتت جبهةً واحدة.

وإنّ العدوّ ليعلمُ- وإن أنكر- أنّ ما بينه وبينَ الهزيمةِ مسافةُ قرارٍ أخيرٍ في طهران، وصاروخٍ خاطفٍ من صنعاء، وانتفاضةٍ من بين أزقةِ غزّة، وفتيةٍ في الضفةِ لا يخافونَ الموتَ لأنهم يحبونَ بالوعد.

بسم الله القاصم للجبارين، والناصرِ للمستضعفين...{قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ}.

القدسُ وغزّةُ وطهرانُ وصنعاء... جبهةٌ واحدةٌ تُسقِط هيبةَ العدوّ وتكسرُ عنجهيّته .. وفي مشهدٍ مزلزلٍ حُفِرَ في ذاكرةِ التاريخ، اندفعَ الردُّ الإيرانيُ، لا من طهرانَ وحدها، بل من قلب محاورِ الحقّ مجتمعةً: من غزّةَ إلى صعدة، ومنَ قمّةِ دماوند إلى ميدان السبعين .. ردٌّ لم يكن على هيئةِ صواريخَ فحسب، بل كان سيلًا من وعيٍ وهُدىً، ورسالةً بليغةً بلغةِ الحديد والنار: إنّ زمنَ الإفلاتِ من العقاب قد انتهى.

فحينَ اجترأ الكيانُ الصهيونيُ على استهدافِ منشآتٍ نوويةٍ إيرانية، وعلى اغتيالِ علماءَ وقادةٍ عسكريين، ظنّا منه أنّ الهيبةَ تُصنعُ بالبلطجة، جاءه الردُّ مُجلجلًا على شكلِ طوفانٍ من الكرامةِ والسيادة، حاملًا في طيّاته عُباراتٍ ناريّةً كتبتها منظوماتُ المقاومةِ بالصواريخِ الدقيقة والطائراتِ المسيّرة.

لقد استُهدفت القواعدُ التي كانت تُعرَفُ بـ"قلاعِ الردع"، فإذا بها تتحوّلُ إلى رمادٍ مُذلٍ أمامَ تكنولوجيا الشرقِ المقاوم. وتمّت إصابةُ مراكزِ القيادةِ كـ"الكَرِيّا"، وضُربت مراكزُ التجسّس، ومنشآتُ الذكاءِ الاصطناعي، وأجهزةُ التشويشِ والحربِ الإلكترونية .. لم تَعُدْ هذه المراكزُ خنادقَ مُحصّنة، بل أهدافًا مباحةً في زمنِ الردعِ المبارك.. ولم يكن اليمنُ غائبًا عن هذا المشهدِ البطولي. فقد أعلنَ السيّدُ عبدُ الملك بدرُ الدين الحوثي يحفظه الله ، بصوتٍ يصدحُ من قلبِ ميدانِ السبعين: "نحنُ شركاءُ إيرانَ في الموقفِ بكلّ ما نستطيعُ، وما نملك، وما نُقدّمُ، من الكلمةِ إلى الطائرة، ومن المنبرِ إلى الجبهة."

فأيّ شرفٍ أعظمُ من أن يقفَ شعبُ الإيمان والحكمةِ على جبهةٍ واحدةٍ مع الجمهوريةِ الإسلاميةِ في إيران، نصرةً لغزّة، وذودًا عن القدس، ودحرًا للصهيونية؟ .. لقد جاءت مشاركةُ اليمن، لا كأمرٍ طارئ، بل كتجلٍ صادقٍ لمنهجيةِ المشروعِ القرآني، الذي يعتبرُ أيّ عدوانٍ على محورِ المقاومةِ عدوانًا عليه.

فغاراتُ الطائراتِ المسيّرةِ اليمنية، والضرباتُ البالستيةُ القادمةُ من أقصى الجنوبِ العربي، كانت جزءًا عضويًا في هذه الملحمة، دكّت أهدافًا استراتيجيةً في النقب، وأربكت السلاحَ الجويّ الصهيونيّ الذي بات عاجزًا عن حمايةِ نفسه.

ولم يكن الردُّ الإيرانيُ فعلًا ارتجاليًا، بل استوفى شروطَ الردعِ السياسي والعسكري والمعنوي، فإيرانُ لم تضرب لكي تُسجّل موقفًا، بل لتقول بصوتٍ جهور: "كل مَن يعتدي على فلسطين، وعلى محورِ المقاومة، سيدفعُ الثمنَ، وإنْ بعدَ حين."

ولقد دفعت تل أبيب الثمن: شللٌ في البنيةِ التحتية، انهيارٌ نفسيٌ في الداخل، ورُعبٌ جماعيٌ دفعَ المستوطنينَ إلى الاختباءِ كالفئران.

الصاروخُ القادم نحوَ قلب المفاعل

ولنا موعدٌ قادمٌ.. ليس مَع البياناتِ الدبلوماسية، ولا مع مؤتمراتِ الشجب والاستنكار، بل مع الصواريخِ الارتجاجيّةِ الإيرانيّة التي ستُربك الأرضَ تحت أقدامِ الغزاة، وتزلزلُ قبابَ الرعبِ في تل أبيب، وتُوجّهُ البوصلةَ نحو الهدفِ الأثمنِ والأخطر: ويبقى الوعدُ القادم هو وعدُ استهداف المفاعلِ النوويّ الصهيوني في النقب.. إنهُ وعدُ البركانِ إذا انفجر، والحقّ إذا انتصر، والقدسِ إذا نادت من تحتِ الركام: "هل من ناصرٍ؟" فاستعدّوا يا أربابَ الحَرب، يا قادةَ الاستكبارِ والدمار.. فما بيننا وبينكم، صواريخُ لا تعرفُ الرحمة، وزمنٌ لا مكانَ فيه للضعفاء.. والله غالبٌ على أمرهِ ولكن أكثرَ الناس لا يعلمون.

مناقشة جوانب التعاون بين جامعة صنعاء ووزارة الزراعة

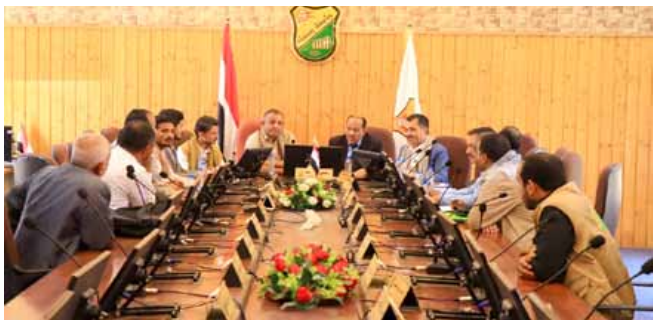

ناقش اجتماع بصنعاء، ضم وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي ورئيس جامعة صنعاء الدكتور محمد البخيتي، جوانب التعاون لتحويل المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي بما يسهم في خدمة التنمية الزراعية.

واستعرض الاجتماع الذي حضره مدير مكتب الزراعة بأمانة العاصمة محمد هاجر وعدد من عمداء الكليات وأكاديميين مختصين، إمكانية التعاون المشترك لصياغة حلول علمية قابلة للتطبيق لمواجهة تحديات الأمن الغذائي، وتحقيق تنمية مستدامة تعتمد على البحث العلمي والتأهيل النوعي للكوادر.

وتمت مناقشة سبل تفعيل مذكرات التفاهم بين الجانبين، وربط المناهج الأكاديمية بالواقع الميداني، بالاستفادة من إمكانات كلية الزراعة ومعاملها الحديثة ومزرعتها التعليمية لتوسيع الأنشطة التطبيقية والتدريبية داخل الجامعة وخارجها.

وأشاد وزير الزراعة الدكتور الرباعي بالدور الريادي الذي تضطلع به جامعة صنعاء ودورها كشريك استراتيجي ورافد علمي مهم في رسم السياسات الزراعية الحديثة.

وأكد أن الوزارة عملت بالشراكة مع الجامعة على تطوير البرامج التعليمية الزراعية لتلبية احتياجات سوق العمل، مشددًا على ضرورة الدمج بين الجانبين النظري والعملي في العملية التعليمية.

وأبدى الدكتور الرباعي، استعداد وزارة الزراعة تنظيم ورش عمل مشتركة، وفتح مزارعها أمام طلاب كلية الزراعة للتدريب العملي، وتأهيل كوادر القطاع الزراعي بالتعاون مع الجامعة.

بدوره أكد رئيس جامعة صنعاء، الحرص على توجيه البحوث والدراسات العلمية التي تنجزها الجامعة لحل مشكلات الواقع الزراعي وتلبية احتياجات المزارعين.

واعتبر الجامعة "بيت الخبرة الأول للدولة"، ومن واجبها وضع إمكانياتها الأكاديمية والعلمية في خدمة مختلف مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها وزارة الزراعة للإسهام في تجاوز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والنهوض به والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي للبلد.

حضر الاجتماع عميدا كليتي الطب البيطري الدكتور عبد الرؤوف الشوكاني، والآداب الدكتور عبدالملك عيسى ونائب عميد كلية الزراعة الدكتور محمد رواح ومدير مركز الأصول الوراثية بكلية الزراعة الدكتور محمد مهيوب، ومدير مركز الحاسب الآلي الدكتور عبدالودود النزيلي.

حكومات صنعاء تكتب سردية النجاح في زمن العدوان

عقد من التحديات والتداعيات الصعبة، كتب خلاله فصل جديد من الصمود الوطني، أعادت فيه حكومات صنعاء تعريف مفهوم الإدارة تحت الحصار، وحولت الإمكانات المحدودة إلى مسارات تنموية شاملة، بينما تعيش المحافظات المحتلة في دوامة الانهيار الإداري والمالي رغم وفرة الموارد، وسط عجز حكومة المرتزقة عن تقديم الخدمات واستفحال الفساد.

منذ انطلاقة ثورة 21 سبتمبر، وضعت حكومة صنعاء في مقدمة أولوياتها إعادة بناء مؤسسات الدولة، في ظل تعمد العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي استهداف البنية المؤسسية لليمن، وبدلا من الانهيار، حافظت الحكومة على تماسك إداري متصاعد، بينما اتخذت حكومة المرتزقة نهج التفكيك ونهب الموارد لحساب المتنفذين.

تقرير - جميل القشم

وفيما تدار المحافظات المحتلة بمنطق الريع السياسي، وتُنهب فيها عائدات النفط والغاز من شبوة وحضرموت، وتحول إلى حسابات بنكية في الخارج، في حين تغرق المدن في الظلام وتنهار الخدمات الأساسية، وتتصاعد أزمات الكهرباء والمياه والتعليم وسط سخط واحتجاجات متواصلة.

في المقابل، برزت حكومة صنعاء كقلب نابض للحكم الرشيد، حيث أقرّت تشريعات تعزز الإنتاج المحلي، وتدعم الفئات الأضعف من المجتمع، وأحد أبرز هذه التشريعات كان قانون الإعفاءات الضريبية لصغار المكلفين والمنشآت الصغيرة، في خطوة أثبتت أن التوجهات الاقتصادية لصنعاء تستند إلى رؤية اجتماعية تنموية متكاملة.

الهيئة العامة للزكاة مثّلت رافعة استراتيجية في معالجة أوضاع الفئات المحتاجة، حيث تجاوزت مساهماتها السنوية عشرات المليارات، بما يفوق ما كانت تقدمه مصلحة الواجبات في العقود الماضية، وقدمت مشاريع تمكين واسعة أعادت الاعتبار للزكاة كمورد تنموي لا مجرد إيراد.

آليات بديلة

ورغم نقل صلاحيات البنك المركزي إلى عدن المحتلة، بادرت صنعاء إلى حماية المودعين، وأطلقت آلية لتعويض المواطنين عن العملة التالفة، واستبدال أكثر من 2.2مليار ريال، بما يعكس التزامها بالمسؤولية الوطنية، في وقت عجزت فيه حكومة المرتزقة عن توفير الثقة بالقطاع المصرفي.

في القطاع الزراعي، دشنت حكومة صنعاء مشاريع هي الأضخم منذ عقود، بدءا بمذكرة تفاهم لنهضة زراعية بقيمة 20مليار ريال، وصولا إلى زراعة 150 ألف هكتار في سهل تهامة، و57 ألف هكتار مستصلحة في عموم المحافظات، وقد شكلت هذه المشاريع ركيزة للاستقلال الغذائي.

مشاريع زراعية

مشروع الزراعة التعاقدية كان بمثابة نقلة نوعية، أعاد تعريف العلاقة بين الدولة والمزارع، وعزز من فرص الأمن الغذائي وتقليل فاتورة الاستيراد، كما نُفذ مشروع زراعة القمح في المرتفعات الوسطى بمحافظة ذمار كموسم استراتيجي يؤسس للاكتفاء الذاتي.

وفي الجوف، تجلى مشروع الشهيد الصماد كرمز لتعزيز الإنتاج بزراعة نحو عشرة آلاف هكتار، ما جعل من المحافظة الصحراوية حقلا واعدا للقمح والحبوب، وشهدت محافظة الحديدة توسعا لافتا في زراعة فول الصويا والدخن والذرة وغيرها من المحاصيل المهمة.

امتدت الإنجازات إلى البنية التحتية، حيث نفذت حكومة صنعاء بدعم من المبادرات المجتمعية 2,931 مشروع طرق في 155 مديرية، استفاد منها نحو خمسة ملايين مواطن، وشملت شرايين جديدة لتدفق الخدمات والسلع.

مشاريع الطاقة

وعلى صعيد الطاقة، تم تنفيذ 57 مشروعا للطاقة الشمسية في 13 محافظة، وتحويل 126 منظومة لضخ المياه في الريف إلى مصادر مستدامة، ما أحدث فرقاً ملموساً في الحياة اليومية للمواطنين، مقارنة بعجز سلطة عدن عن توفير الوقود أو الكهرباء.

التعليم لم يكن خارج حسابات الحكومة، إذ نُفذت مشاريع متنوعة في عدد من المحافظات، شملت بناء وترميم آلاف المدارس، وتزويدها بالأثاث والمستلزمات الأساسية، كما أطلق برامج لتدريب وتأهيل المعلمين، وتحسين بيئة التعليم في المناطق النائية، بما يُسهم في الحد من التسرب، وتعزيز الاستقرار المدرسي، ورفع مستوى التحصيل العلمي.

مواجهة الكورث

وفي مواجهة الكوارث، تم تنفيذ 53مشروعا للحماية من السيول والانهيارات، شملت بناء قنوات تصريف، وسدود تحويلية، وحواجز مائية في المناطق الأكثر عرضة للخطر، بما في ذلك الأرياف والمناطق السكنية المنخفضة، استفاد من هذه المشاريع أكثر من 146 ألف مواطن، وأسهمت في تقليل الخسائر البشرية والمادية خلال مواسم الأمطار، في دلالة على وجود منظومة فاعلة لإدارة المخاطر البيئية والاستجابة المبكرة للكوارث.

تداعيات العدوان

وضمن مساعي حكومة صنعاء للتخفيف من تداعيات العدوان، تبنت الحكومة برنامجا وطنيا لتوفير مرتبات موظفي الدولة، غطى 430وحدة حكومية رئيسية وفرعية، واستفاد منه شهريًا أكثر من 300ألف موظف وموظفة، بما يعادل 82بالمائة من إجمالي الوحدات التي كانت تعتمد على الموازنة العامة.

ويمتد أثر البرنامج إلى أكثر من 2.1مليون نسمة، بمتوسط 300ألف تمويل شهري، وبإجمالي سنوي يقارب 3.6مليون عملية تمويل، ويأتي هذا البرنامج في إطار الآلية الاستثنائية المؤقتة لتوفير المرتبات وتسديد صغار المودعين، بما يجسد التزام حكومة صنعاء بتأمين الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية في ظروف اقتصادية بالغة التعقيد

مبادرات المجتمع كانت الحليف الأهم في مسيرة البناء، حيث تجاوزت المساهمات الشعبية خمسة مليارات ريال في عام واحد، ضمن 682مشروعا زراعيا وسمكيا، بدعم وتوجيه من مؤسسات الدولة، في حين تغيب أي مساهمة مجتمعية مُمكنة في بيئة الفساد والإقصاء في المحافظات المحتلة.

تحوّلت الجمعيات التعاونية الزراعية من كيانات تنظيمية بسيطة إلى مراكز إنتاج حقيقية وفاعلة، تضطلع بأدوار متقدمة في تخطيط وتنفيذ المشاريع التنموية في الريف، سواء في مجالات الزراعة أو الإنتاج الحيواني أو التسويق المحلي.

تدريب وتأهيل

وبدعم حكومي مباشر، تم تدريب كوادر هذه الجمعيات وتأهيلها إداريا وفنيا، وربطها ببرامج التمويل والدعم، ما أسهم في تمكين المجتمعات المحلية من قيادة عمليات التنمية بشكل جماعي ومستدام، وجعل من الريف اليمني مساحة متحركة للنهوض الاقتصادي والاجتماعي.

كما أطلقت الحكومة مشروعا لتحويل المدن إلى مراكز متخصصة في الصناعات التحويلية المرتبطة بالإنتاج الزراعي والحيواني، في خطوة تهدف إلى خلق قيمة مضافة للموارد المحلية، وتعزيز الاقتصاد المجتمعي، وشمل المشروع دعم إنشاء ورش ومعامل صغيرة لمعالجة وتصنيع المنتجات، وتقديم حوافز للأسر المنتجة ورواد الأعمال المحليين.

مشاريع القطاع المالي

التطور في القطاع المالي تواصل بقرارات من البنك المركزي في صنعاء لتنظيم شركات الصرافة، ومنع المضاربات، وحماية النظام المصرفي، في وقت تعاني فيه عدن من فوضى مالية حادة ونزيف في الاحتياطي.

وإدراكا لأهمية الاستثمار في الإنسان باعتباره محور التنمية، نفّذت حكومة صنعاء إصلاحات إدارية وهيكلية شاملة، شملت إعادة هيكلة وحدات الخدمة العامة، وتطوير منظومات العمل المؤسسي، وتفعيل أدوات الرقابة والمتابعة والتقييم، كما أقرت مؤشرات أداء معيارية في عدد من القطاعات الحيوية، ما ساهم في رفع كفاءة الأداء الحكومي، وترسيخ مفهوم الوظيفة العامة كمسؤولية وطنية تتطلب الالتزام والانضباط والمعايير.

كل هذه الإنجازات لم تكن محصورة في الملفات الورقية، بل تجلت على الأرض، من إنارة الشوارع وتحسين المدن، إلى تدشين معامل تجفيف البن، إلى حصاد آلاف الهكتارات من الذرة والدخن في تهامة وعدد من المحافظات.

مؤشرات ملموسة

وتشهد مختلف المحافظات مؤشرات نجاح تنموية متعددة في مجالات الطرق والمياه والزراعة والمبادرات المجتمعية، واستصلاح أراض واسعة، وبناء السدود والحواجز، ورّاعة الحبوب، وتوفير المعدات، ورفع كفاءة الإنتاج المحلي، وكل ذلك من بين ركام التحديات والمعوقات التي فرضها العدوان والحصار.

وفي المحافظات المحتلة، تتكرس ملامح الانهيار الشامل، حيث تغيب الرؤية التنموية، وتُدار الخدمات بمنطق الفساد والولاءات، ما فاقم معاناة المواطنين، وعمق الفجوة، فتحوّلت مؤسسات الدولة إلى أدوات للاستنزاف، وبدلا من أن تكون حاضنة للتنمية، أصبحت عبئا على المواطن الذي يواجه أزمات يومية في أبسط مقومات الحياة.

إنها عشر سنوات لم تغير فقط خريطة السلطة، بل أعادت صياغة مفهوم الدولة، من مركز مستهلك إلى مجتمع منتج، من واجهة سياسية إلى منظومة خدماتية، من سلطة تواجه التحديات إلى قيادة تبني وتدير باقتدار واستقلال، بخطى واثقة تعكس عمق الرؤية وثبات التوجه.

وزارة الزراعة والثروة السمكية تعلن إغلاق موسم اصطياد الحبار في منطقة البحر الأحمر

أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، إغلاق موسم اصطياد الحبار في منطقة البحر الأحمر من المياه البحرية للجمهورية اليمنية ابتداء من 18 ذو الحجة 1446هـ الموافق 14يونيو 2025م وحتى إشعار آخر.

ووجهت الوزارة في قرار صادر عنها، بمنع صيد الحبار في منطقة البحر الأحمر من المياه البحرية للجمهورية اليمنية خلال فترة إغلاق موسم الاصطياد.

ودعت وزارة الزراعة والثروة السمكية الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر، إلى حصر كميات الحبار المخزنة في معامل التحضير وثلاجات الحفظ والمنشآت السمكية والرفع بنتائج الحصر في مدة أقصاها أسبوع.

وأكدت بأنه سيتم معاقبة كل من يخالف أحكام هذا القرار بالعقوبات المحددة في قانون تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها وتعديلاته واللوائح المنفذة له.

الاطلاع على سير العمل في الوحدات التنفيذية التابعة لمصلحة الضرائب

اطلع القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب وحيد الكبسي على سير العمل في الوحدات التنفيذية التابعة للمصلحة والجهود التي تبذل لتطوير العمل الضريبي والارتقاء به.

حيث زار الوحدة التنفيذية للضريبة العامة على كبار المكلفين والتقى مدير عام الوحدة جميل الشرجبي الذي قدّم تقريرًا موجزًا عن سير العمل في الوحدة وفرعيها بمحافظتي تعز والحديدة والجهود التي تبذل لتطوير مستوى الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة في ظل علاقة الشراكة المتميزة بين الوحدة وكبار المكلفين.

وأكد الشرجبي الحرص على تسهيل الإجراءات الضريبية والعمل على مواكبة التطورات التقنية لتحسين الخدمات وتبسيطها والانطلاق نحو ترسيخ الشفافية المطلقة بين الوحدة وكبار المكلفين.

كما اطلع القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب الكبسي، على سير العمل بالوحدة التنفيذية لضريبة ربع العقارات.

وقدم مدير عام الوحدة عبدالملك الشهابي شرحًا عن الجهود التي تبذل لتطوير الأداء والمشاريع التطويرية المزمع تنفيذها، مؤكدًا أن الوحدة حققت نقلات نوعية في الأداء خاصة وهي تعمل وفق خطة مؤسسية.

وزار القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب، الوحدة التنفيذية لضريبة القات واستمع من نائبي مدير الوحدة أحمد الشامي وعبدالرحمن الصديق، إلى إيضاح حول سير العمل في الوحدة وفروعها.

وخلال الزيارة أكد الكبسي على الدور المهم الذي تضطلع به مصلحة الضرائب في إسناد ودعم الجهود التنموية للدولة رغم التداعيات الناجمة عن العدوان والحصار.

ولفت إلى الأهمية التي تمثلها الايرادات الضريبية لدعم وتمويل مختلف المشاريع التنموية في الوقت الذي يسيطر تحالف العدوان على الإيرادات السيادية للنفط والغاز.

وأشاد القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب بأداء مختلف الوحدات التنفيذية والفروع بالمحافظات، حاثا على مضاعفة الجهود والعمل وفق المحددات العامة الرامية إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات خاصة وقد استكملت المصلحة أتمتة مختلف الإجراءات الضريبية.

مناقشة أوضاع محطة معالجة الصرف الصحي بمديرية بني الحارث في أمانة العاصمة

ناقش اجتماع برئاسة أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، أوضاع محطة معالجة الصرف الصحي في مديرية بني الحارث.

وتطرق الاجتماع بحضور عضوي الهيئة الإدارية بالأمانة حمود النقيب، وشرف الهادي، ووكيلي الأمانة يحيى جميل، ومحافظة صنعاء يحيى جمعان، ومدير أمن الأمانة اللواء معمر هراش، ومدير مكتب الصحة والبيئة الدكتور مطهر المروني ومشايخ ووجهاء بني الحارث، إلى الخطوات المتخذة والمعالجات اللازمة للحفاظ على الوضع الصحي والبيئي والحيلولة دون وصول مياه الصرف إلى الأراضي الزراعية القريبة من المحطة.

وأقر الاجتماع، تشكيل لجنة مشتركة من وجهاء المديرية والجهات المعنية، لدراسة ووضع المقترحات والحلول اللازمة بهذا الشأن.

وأكد على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة وملزمة بما يضمن عدم استخدام مياه الصرف الصحي لأي أغراض، حفاظاً على صحة المجتمع.

كما أقر الاجتماع البدء بتحديد مواقع لحفر كروف لحصاد مياه الأمطار في منطقة بني الحارث، للاستفادة منها في تغذية الآبار وري المزروعات.

وجرى التطرق إلى إمكانية تمديد شبكة وقنوات لمياه الصرف الصحي وإيصالها إلى منطقة غير مأهولة بالسكان، وضرورة تضافر جهود الجميع لتحقيق الأهداف المنشودة

وشدد الاجتماع على أهمية تكثيف الأنشطة التوعوية في أوساط المجتمع خصوصاً بمديرية بن الحارث، حول المخاطر الصحية التي تسببها المياه العادمة، وطرق الوقاية من الأمراض والأوبئة.

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلا وبحاجة الى الانصاف واحقاقا للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

الإيمان بولاية اللّه يصل الأمة بهداه وتعليماته الحكيمة ويربطها في مختلف شؤون حياتها

- التولي لليهود والنصارى قضية خطيرة جِدًا، وإخلال كبير جدا بالانتماء الإيماني
- كثير من الناس يتهاونون مع قضية الولاء لليهود والنصارى بسبب غياب التثقيف الديني.
- من الغريب أن تتجه الأمة لولاية من يعاديها في كل أنشطته وبرامجه وتوجهاته وسياساته.
- العدو يسعى إلى أن تكون يده مطلقة ليفعل ما يشاء ويريد ضد أي بلد عربي ومسلم.
- الأعداء لا يُريدّون للأمة الإسلامية أي خير وعزة ولا أي نهضة وخير في كل شؤون الحياة.
- القرآن الكريم قدّم الولاية كأساس إيماني يحمي الأمة من ولاية أعدائها.
- المسؤولية المقدسة لأمة الخير هي مواجهة شر اليهود والقيام بالقسط والعدل والتحرك بقيم الحق.

جبهات الإيمان تشتعل في وجه مشروع الكيان

عبدالمؤمن محمد جحاف

لم يعد الكيان الصهيوني يواجه مجرد صواريخ تتساقط عليه من أطراف الجغرافيا، بل يواجه مشروعًا إيمانيًا عابرًا للحدود، اسمه الولاية، مشروع لا يعترف بشرعية كيان مغتصب، ولا يُخضع بندقيته لحسابات دولية، ولا يستسلم أمام موازين القوى مهما اختلت.

منذ أن ارتفع صوت الصرخة في وجه المستكبرين من جبال صعدة، بدأت ملامح مشروع ينهض من عمق العقيدة، لا من أروقة السياسة المساومة.

إنه اليمن الذي لم يكن مجرد ساحة مقاومة، بل تحول إلى قلب نابض لمحور يتنفس روح القرآن، ويرى في أمريكا وإسرائيل رأس الأفعى التي لا بد من سحقها.

وفي الطرف الآخر من الجبهة، تقف غزة وحدها، برجالها المجاهدين ، وصواريخها البسيطة التي طورتها في أحضان الحصار، تصنع من صبرها أسطورة كتب لها أن تتحول إلى كابوس دائم للكيان. ليست غزة وحدها، بل هي امتداد طبيعي لمشروع قرآني واحد، تُوَحّدها مشروع الولاية رغم تباعد الجغرافيا.

واليوم، الكيان لم يكتفِ بغدره المعتاد في غزة، ولا بمؤامراته في اليمن، بل تطاول على إيران نفسها، ظنًا منه أن بوسعه كبح المارد القادم من الشرق. لكن الرد الإيراني كان مختلفًا.. كان ساحقًا، قاسيًا، ومدروسًا.

صواريخ ذكية، طائرات مسيّرة، وقدرات سيبرانية، استهدفت عمق الكيان بدقة غير مسبوقة، وكأن الرسالة تقول: "لقد انتهى زمن الردع.. وبدأ زمن الاجتثاث."

هذه الضربات لم تكن مجرد رد فعل عسكري، بل تجسيد عملي لمعادلة الولاية: "إذا ضربتَ إيران، فاضرب حسابك من اليمن إلى غزة، ومن لبنان إلى العراق."

وقد جاء هذا الرد بدعم معنوي واضح من دول محور المقاومة، وبينها موقف صريح من باكستان التي وقفت هذه المرة موقفًا مغايرًا، مؤيدة حق إيران في الرد والدفاع، ومنددة بالعدوان الإسرائيلي، في انزياح واضح عن المواقف الرمادية التي اعتادت عليها بعض الدول الإسلامية.

وبالتالي الكيان يتهاوى. لأن مشروعه هشّ أمام مشروع يستمد شرعيته من الله.. ولم تعد "إسرائيل" تواجه فصائل مشتتة، بل تواجه محورًا موحّدًا، منظّمًا، يمتلك عقيدة القتال أكثر مما يمتلك ترسانات السلاح. الفرق بين الطرفين أن الكيان يقاتل من أجل حماية اغتصابه، بينما محور المقاومة يقاتل من أجل وعد إلهي: "وكان حقًا علينا نصر المؤمنين."

ففي اليمن، لا تزال الصواريخ تنطلق من صنعاء باتجاه الكيان، تعلن أن زمن الهيمنة الأمريكية الصهيونية قد انتهى، وفي غزة، رغم المجازر، لا تزال راية القتال مرفوعة، والمقاومة تُبدع في ميادين النار، وفي إيران، فتح باب الردّ المباشر، دون وسطاء، دون حسابات، دون تراجع.

لقد تجاوزت المرحلة مرحلة الدفاع، وتحول مشروع الولاية إلى قوة اجتثاث حقيقية للمشروع الصهيوني.

وبالتالي نحن أمام ولادة معادلة ردع جديدة، بل خارطة إقليمية يعاد رسمها بنيران اليمن وصبر غزة وقوة إيران وحكمة المقاومة في لبنان. كيان العدو اليوم يقف مكشوفًا أمام جبهة إيمانية لا تُهزم لأنها تستمد شرعيتها من الله، وقوتها من وعي الأمة، وصمودها من قرآن لا يُبدّل، أمة ترفض الهيمنة والطغيان وستجرف الكيان، لأنها تمثل وعد الله للمستضعفين، ولأنها اليوم باتت أكثر تنظيمًا، وتسليحًا، وجرأة من أي وقت مضى. وما جرى رد على الكيان الصهيوني من إيران، و من اليمن وغزة، ليس سوى مشهد من مشاهد النهاية المحتومة لذلك الكيان الغاصب الذي لم يُبْنَ على شرعية، ولن يُترك ليستمر.

حين تتفوق الإرادة على الجغرافيا ويهزّ الهامش قلبَ الخريطة

ماجد الكحلاني

من كان يظن أن صاروخاً يمنياً سينهي حركة الملاحة في مطار بن غوريون؟.. السؤال لم يعد خيالياً، بل حدث. بلغة الميدان، لم تعد اليمن اسماً هامشياً في نشرات الأخبار، بل نقطة إطلاق تُصيب أكثر المواقع الإسرائيلية حساسية، وتُربك عصب الكيان الأمني والعسكري.

ما جرى ويجري ليس عرضاً دعائياً، ولا ردّ فعل عاطفياً على جرائم الاحتلال في غزة. نحن أمام تحول حقيقي، تقني واستراتيجي، يعيد ترتيب موازين القوة في الإقليم، ويُدخل اليمن رسميًا على خط النار، لا كداعم إعلامي، بل كجبهة نيران فعالة ضمن محور مقاومة بات أكثر تنسيقاً وتكاملاً من أي وقت مضى.

من الهامش إلى قلب المعركة

لسنوات، ظل اليمن مادة للتقارير الإنسانية، مرتبطاً بالحرب، المجاعة، والتحالفات المتشابكة. لكنه اليوم يكتب اسمه بحروف صاروخية، ويصيغ دوره الجيوسياسي من السماء، لا من المؤتمرات.

حين تُطلق القوات المسلحة اليمنية صواريخ فرط صوتية باتجاه حيفا وبن غوريون، وتصل المسيّرات اليمنية إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي، فإننا لا نتحدث عن إظهار نية، بل عن قدرة. والقدرة هنا لا تعني فقط امتلاك السلاح، بل إدارة الزمن، وتحديد الأهداف، وتكثيف الأثر بأقل الضجيج.

مفارقات تكشف الواقع

اليمن الذي يعاني من انقطاع الكهرباء، يُطفئ الأنوار في تل أبيب.. من لا يملك قبة حديدية، يهزّ القبة الإسرائيلية.. من لا يملك موانئ مفتوحة، يُغلق الموانئ الإسرائيلية.. من لا تُغطّيه الأقمار الصناعية، بات يرسم بها مسارات الأهداف.

هذه المفارقات ليست من باب التهكم، بل نتيجةٌ واقعية لتحول عسكري نوعي، تقف خلفه سنوات من الصمود، والإعداد الهادئ، والخبرة المتراكمة في مواجهة تحالف العدوان والطغيان الذي أنهك البلاد ولم ينجح في تركيعها.

بين الفعل والردّ

الردّ الإسرائيلي كان تقليدياً: خمس غارات جوية على مواقع يمنية، بالتنسيق مع الولايات المتحدة. لكن النتيجة كانت عكسية.

الصواريخ لم تتوقف، والطائرات المسيّرة واصلت التحليق، والضربات توسّعت لتشمل أهدافاً أكثر إرباكاً للداخل الإسرائيلي، من الموانئ إلى المطارات وحتى السفارات الأجنبية.

الأهم، أن الخطاب السياسي اليمني بدا متماسكاً وهادئاً. رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، لم يبالغ، لم يهدد، بل قال ببساطة: "وعدنا سيكون مدروساً، فعلاً، وبيقين لنا الأفضلية".. ثم جاءت الضربات لتُترجم الكلام.

السؤال المفتوح

في عمق هذا المشهد، تُطرح أسئلة لم يكن أحد ليتخيلها قبل أعوام: هل يستطيع الكيان الإسرائيلي أن يتحمل فتح جبهة جديدة في أقصى جنوب الجزيرة العربية؟.. هل يمكنه مواجهة صواريخ لا يُعرف مداها الأقصى بعد؟.. وهل صُممت استراتيجيته الدفاعية أصلاً لسيناريو كهذا؟

في الوقت الذي يُحاصر فيه الكيان من الشمال (جنوب لبنان وسوريا)، والشرق (العراق)، والغرب (غزة)، أصبح مضطراً الآن لاحتساب الجنوب البعيد، اليمن، ضمن قائمة الجبهات المحتملة.

ما بعد اليمن ليس كما قبله

لم تعد صنعاء تتحرك بردّة فعل، بل وفق رؤية استراتيجية مدروسة، تُوازن بين التوقيت والرسالة. والبحر الأحمر، الذي كان يُعد ممراً دولياً آمناً، بات جزءاً من مسرح العمليات، رغم الحشود البحرية الغربية. أما القبة الحديدية، فتكشف الضربات الأخيرة أنها باهظة الكلفة قليلة الجدوى أمام صواريخ دقيقة لا تُعلن عن نفسها، بل تفرض حضورها بجرأةٍ لا تقاس بالعدد بل بالأثر.

اليمن، وإن لم يُعلن النصر بعد، أثبت أن الإرادة تتفوق على الجغرافيا، وأن من حُسِبَ يوماً على الهامش، بات رقماً مركزياً في توزيع أدوار الجبهات. ففي السياسة، كما في الحروب، لا تُقاس الخطورة بالمسافة.. بل بقدرة الخطر على الوصول. واليمن، بوضوح، قد وصل.

وحي القلم

إشكالية مقاومة التغيير

محمد صالح حاتم

ظاهرة مقاومة التغيير تعد من أهم التحديات التي تواجه أي مبادرة تحولية، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو حتى المجتمعات بأكملها.

ولعل كتاب «من حرك قطعة الجبن الخاصة بي؟» للمؤلف سبنسر جونسون من أبلغ الكتب التي تتناول هذا الموضوع، حيث يوضح الكتاب كيف يمكن أن يؤثر التمسك بالوضع الراهن، حتى لو كان غير فعال، وفي سرد رمزي بسيط، بيّن كيف أن البعض حين تتغير الظروف من حوله يبادر بالبحث عن خيارات جديدة، بينما يظل آخرون عالقين في أماكنهم، يرفضون الواقع الجديد، ويتمنون لو أن الزمن يعود إلى الوراء.

مشكلة التغيير لا تكمن في الرؤية أو في الأفكار، بل في الاستعداد النفسي والذهني لقبول التحول. فالناس بطبعهم يميلون إلى ما اعتادوه، حتى وإن كان غير عادل، أو غير صالح، أو غير نافع.

وما إن يُطرح مشروع تغيير جاد، حتى تبدأ الأسئلة والترددات والمخاوف. البعض يخشى أن يفقد امتيازاته، والبعض الآخر لا يرى في التغيير سوى عبء إضافي. وهناك من لا يثق بأي تغيير أصلًا، لأنه لم يعِش إلا في أجواء السكون والجمود والفساد.

هذه الإشكالية تبرز اليوم بوضوح في المشهد اليمني، حيث لا تزال مرحلة التغيير الجذري التي أعلن عنها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي تتقدم بخطى شجاعة، لكنها تُواجَه بعوائق خفية وأحيانًا علنية، من قِبَل أفراد وجهات ليست مؤمنة بهذا التحول، أو ليست جاهزة للانخراط فيه.

إن الرؤية التي قدّمها السيد القائد، منذ انطلاقة المسيرة القرآنية، لم تكن مجرد دعوة سياسية أو تغييرًا في الوجوه والمناصب، بل كانت دعوة لنهضة شاملة، تقوم على التحرر من التبعية، وبناء دولة ذات سيادة، ومجتمع يرتكز على القيم القرآنية والعدل الحقيقي. غير أن مثل هذا التحول الجذري لا يروق لأولئك الذين وجدوا في الواقع الفاسد القديم متنفسا لمصالحهم، ولا يعجب أصحاب الذهنية الإدارية الكسولة، ولا ينسجم مع أولئك الذين يريدون الاحتفاظ بمواقعهم دون أن يغيروا من أدواتهم ولا من عقولهم.

في واقعنا اليوم، ثمة مقاومة صامتة تسري داخل بعض مؤسسات الدولة، تتجلى في البطء، والتثبيط، والتعامل الروتيني الذي يفرغ القرارات من مضامينها. هناك من يُظهر التأييد في العلن لكنه يعطل التوجهات في الواقع، وهناك من يروّج للإحباط واليأس وكأن شيئًا لم يتغير، بل ربما يزعم أن التغيير مستحيلا. وهؤلاء ليسوا قلة، بل يتواجدون في مواقع مفصلية تمكّنهم من التأثير وإرباك المسيرة.

وهنا تبرز أهمية التأكيد أن التغيير لا ينجح فقط بالنوايا الصادقة أو بالخطب الثورية، بل يحتاج إلى بيئة حاضنة، وذهنية مؤمنة، وسلوك يومي ملتزم، وتطهير مستمر للمسار من العوائق التي تتلبس بالولاء، لكنها في العمق تقف حجر عثرة في وجه التحول المنشود.

إننا اليوم بحاجة إلى مكاشفة جريئة. من يريد أن يكون جزءًا من المشروع القرآني فعليه أن يتجرد من أهوائه، وأن يتحرك بإخلاص، وأن يثبت صدقه في الميدان لا في الشعارات. ومن لا يريد التغيير فليتنحّ جانبًا، فمسيرة بناء الدولة العادلة لا تحتمل المترددين ولا المتلونين ولا أولئك الذين يضعون قدمًا في الماضي وأخرى في المستقبل.

وحين نُدرك أن أخطر عدو للتغيير ليس الجبهة الخارجية ولا الحرب الاقتصادية، بل هو التردد والتواطؤ والتثبيط من الداخل، سنفهم أن معركتنا اليوم ليست فقط مع بقايا العدوان، بل أيضًا مع بقايا الذهنية القديمة، ومع أولئك الذين يحاولون تجميل الفساد أو تسويغ العجز أو تعطيل مسارات التصحيح.

ومع أن التغيير سنة من سنن الحياة، إلا أن التاريخ علمنا أن كل تغيير حقيقي لا بد أن يمر بمراحل من الألم والمقاومة. ومع ذلك، لا شيء يستطيع أن يقف في وجه الإرادة الصادقة مع وجود القيادة الواعية، والمجتمع الحي الذي يرفض أن يعيش على هامش الحياة.

والمطلوب اليوم أن نُحصّن أنفسنا وواقعنا من الداخل، وأن نُميّز بين من يعمل من أجل الشعب، ومن يعمل من أجل نفسه، وبين من يتظاهر بالولاء ومن يُجسّد الوفاء. فالتغيير مشروع حضاري لا يتم إلا إذا آمنا به جميعًا، وسرنا في طريقه بلا تردد، وواجهنا مقاوميه بالحزم والوضوح.

صلاح المقداد

إسرائيل.. من فكرة بريطانية مشبوهة إلى مشروع استعماري هدام يخدم مصالح الغرب

أن يكون مُستهل الشر وبدايته فكرة جهنمية شيطانية خبيثة تبلورت ذات يوم وذات فترة لدى الساسة الإنجليز بعد أن قفزت لخيالاتهم المريضة والعفنة ، وبعد أن نضجت وتخمرت جيداً وراقت لهم ليتحمسوا لتبنيها وتحويلها إلى واقع عملي مُعاش يعزز مصالحهم ويضمن الحفاظ عليها وخدمتها مُستقبلاً على المدى الطويل كقوة استعمارية، فهذا لعمري هو الخطر والشر بعينه، ويعني كذلك أن بريطانيا تلك الدولة الاستعمارية الشريرة والأكثر مكراً وشيطنةً ما تركت خلفها خيراً أو أثراً طيبًا يمكن أن تحمد عليه بعد تخليها عن صفة المستعمر المباشر لعدد من دول المنطقة والعالم، ولو لم يكن من جرائمها التي لا تغتفر إلا فكرة جلب عصابات اليهود إلى فلسطين ومساعدتهم على إنشاء وطن قومي بموعد صريح صادر عنها بلسان وزير خارجيتها آرثر بلفور في 2نوفمبر من عام 1911م، لبدت بذلك وحدها صاحبة الجريمة التي لا تغتفر بحق العرب والمسلمين وحق شعب فلسطين المظلوم .

وتلك الفكرة الملعونة تمحورت كما هو معلوم للجميع حول مسألة إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وجمع شتاتهم واستجلابهم إلى هذا البلد العربي الذي كانت تحتله بريطانيا وتفرض انتدابها عليه بعد طرد العثمانيين منها، وبهكذا جريمة نكراء بدأت كفكرة خطيرة لم تخطر حينها حتى على بال إبليس الرجيم نفسه ، لا تعفي بريطانيا من مسؤولياتها الأخلاقية والتاريخية وتحمل تبعاتها ، ولعل بريطانيا الماكرة قد حققت بتلك الفكرة سبقًا وتفوقًا على كل أبالسة الأرض وشياطينهم .

حيث أنه بمرور الوقت والأيام والأعوام تحولت فكرة بريطانيا المُتأبلسة إلى مشروع استراتيجي جامع للغرب كله ، بل إنه تحمس لها كثيراً وتعهدت دوله بجعل فكرة زرع الغدة السرطانية المسماة "دولة إسرائيل" بجسم المنطقة واقعًا مُعاشًا ، وتحويلها من مجرد فكرة استحسنها في البداية إلى حقيقة ملموسة وواقع فرض على المنطقة وشعوبها ودولها قسراً ، ولا مناص من الاعتراف به والخضوع لما يعنيه ماضيًا وحاضراً ومُستقبلاً.

ومن هنا فلا عجب أن يصر الغرب الصليبي الاستعماري الفاجر بخصومته المُفرطة وعدائه الشديد لهذه الأمة وإسلامها وما تحمله من قيم مُثلى ومبادئ سامية ، على تأديب وابتزاز عموم العرب والمسلمين بإسرائيل بعد أن سلطها عليهم وفرض وجودها اللا شرعي عليهم وزرعها كغدة سرطانية خبيثة في قلب المنطقة وجسمها، وجعلها مصدر قلق لهم ولدولهم وشعوبهم على المدى الطويل.

ومن الأهمية بمكان الإشارة هُنا إلى أن الغرب الحاقد والفاجر بخصومته وعدائيته لكل ما هو عربي وإسلامي، بعد أن شعر بتراخي قبضته الحديدية ويده الطولى على المنطقة العربية التي كان يستعمرها ويحتلها لاسيما في أعقاب الحربين العالميتين الأولى والثانية، قد فكر وقدر وقرر بعد أن نظر وبسر أن يزرع إسرائيل ويفرضها كدولة محتلة بديلة عنه أو امتداد له في المنطقة إثر انسحاب جيوشه من مستعمراته السابقة وجلاء جنوده عنها، لتكون شرطي المنطقة القامع للعرب والمسلمين على حدٍ سواء، والخادم والحارس لمصالحه فيها، وقد تعهد بتبنيها ودعمها وحمايتها والمحافظة على تفوقها الحضاري والعلمي والعسكري والتقني على جيرانها العرب، وعدم السماح بالتعرض لها بأي أذى، بل واعتبرها جزءا لا يتجزأ منه ومن حضارته وتنتمي إليه في كل شيء.

وإن كان الكثير من العرب والمسلمين يغفلون هذه الحقيقة، إلا أن ذلك لا يؤثر في شيء، أو يغير من الواقع المعاش الذي فرض عليهم قسراً شيئاً، والذي تُمثله اليوم "إسرائيل" بكل أبعاده ومُعطياته واحتمالاته ونتائجه ومآلاته.

ومن المعلوم أن بريطانيا هي المهندسة وصاحبة "فكرة إيجاد وطن قومي لليهود في فلسطين"، والتي تلقفها الغرب كله بالترحيب والمباركة وأبدوا جميعًا حماسهم وتأييدهم ودعمهم لهذه الفكرة والوقوف خلفها حتى تصبح واقعًا وحقيقة، وهذا ما حصل وحدث بالفعل، فضلاً عن أنهم وجدوا فيها ضالتهم المنشودة التي كانوا يبحثون عنها منذ زمن بعيد حتى وجدوها، وتكفلوا بأن تصير الفكرة إياها عملاً وسلوكاً وممارسة وتطبيقا عمليا أنتج في نهاية المطاف ما يعرف اليوم بدولة إسرائيل.

ولم تكن إسرائيل مُجرد فكرة غربية تبلورت في لحظة تاريخية آنية مُعينة وانتهى الأمر بنهايتها ، وإنما أصبحت لاحقًا تمثل أخطر مشروع استعماري خبيث عرفته المنطقة ويهدف إلى الإمساك بمخانق شعوب المنطقة ودولها والتحكم فيها وإرغامها على التعامل مع تلك الفكرة والمشروع الهدام كواقع وحقيقة وعدم القفز من فوق أسوارها وتجاوزها ولو حتى ببعض الأحلام والطموحات والتصورات والانفعالات المرحلية والمشاريع الآنية واللحظية العابرة بصبغتها الوطنية والقومية .

بيد أنه بمرور الزمن تحولت إسرائيل من مجرد فكرة إلى مشروع غربي استعماري قائم على أرض أصبحت هدفًا سهلاً له في كل شأن ومجال وحال وشأن ، وأصبح كيانها الغاصب ذو العقيدة الصهيونية المتطرفة هو المعول الهدام لهذه الأمة ودولها وشعوبها ومصدر الإشغال والإقلاق الدائم لها .

وعلى مدى 77عامًا منذ قيامها وحتى الآن وإسرائيل تقوم بدورها الوظيفي الذي قرره وحدده الغرب لها على أكمل وجه، وستظل كذلك حتى يقضي الله أمراً كان مفعولا!.

رغم العدوان الوحشي المتواصل وحرب الإبادة والتجويع

غزة مستمرة في تسطير الملاحم البطولية والتنكيل بالعصابات الصهيونية

تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تسطير أروع الملاحم البطولية في التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة والتنكيل بها في مختلف محاور التقدم والمواجهة من خلال نصب الكمائن المركبة والمحكمة وتفجير المنازل والمباني المفخخة مسبقاً واستهداف آليات وقوات العدو بالهاونات والقذائف والعبوات المتفجرة والاشتباكات مع تلك القوات من المسافة صفر وإيقاع عناصرها وأفرادها بين قتيل وجريح وتكبيد جيش العدو المزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.. وبرغم حرب الإبادة والتجويع والعدوان الفاشي الوحشي المستمر والقصف المتواصل والتدمير الشامل إلا أن المقاومة الفلسطينية تؤكد أنها ما زالت متماسكة وقوية وقادرة على تنفيذ عمليات نوعية حتى في المناطق المفتوحة، وكما يؤكد خبراء عسكريون ان العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية أصبحت هجومية أكثر منها دفاعية، وهو ما يؤكد صلابة وتماسك وقدرة المقاومة على الاستمرار في المواجهة وتكبيد العدو المزيد من الخسائر الفادحة والمضي بعزيمة لا تلين نحو صنع الانتصار.

في التقرير التالي سنتناول جانباً من العمليات النوعية التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة كما سنتناول جانباً مما يرتكبه العدو الصهيوني بحق أهالي قطاع غزة من مجازر إبادة جماعية وحصار وتجويع في ظل صمت أممي وتخاذل عربي وإسلامي.. فإلى التفاصيل:

اليمن: موسى محمد حسن

في مناطق مفتوحة بقطاع غزة يصعب تنفيذ عمليات فيها، كمنطقة بيت لاهيا، تسطر المقاومة ملاحم بطولية في التنكيل بالقوات الصهيونية، ومن الشواهد الأخيرة على ذلك تمكن مجاهدو القسام من استهداف قوتين صهيونيتين هناك، ما يعني قدرة أبطال المقاومة على القيام بعمليات هجومية وعميات رصد لقوات جيش الاحتلال المتوغلة في القطاع، والاستمرار في إلحاق المزيد من الخسائر الفادحة في صفوف تلك القوات المنهكة والمنهارة نفسياً ومعنوياً وعملياتيا.

عمليات نوعية للمقاومة وخسائر متوالية للصهاينة

وتواصل فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عملياتها البطولية والنوعية ضد قوات الاحتلال، مما أدى إلى تكبيدها مزيداً من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد.

ورغم العدوان الوحشي المستمر وتصعيد حرب الإبادة والحصار والتجويع والقصف المتواصل والتدمير الشامل الذي يرتكبه العدو الصهيوني في قطاع غزة، إلا أن كل ذلك لم يكسر شوكة المقاومة الفلسطينية في القطاع ولم ينل من عزيمتها في مواصلة المواجهة والقتال ولم يمنعها من تكبيد العدو المزيد والمزيد من الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد على كافة الجبهات داخل القطاع، إذ أقرّ العدو الصهيوني يوم أمس الأول -الاثنين- بقيام مقاومين من كتائب القسام بتفجير عبوة ناسفة بناقلة جند من طراز "نمر"، مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخرين.

وكان جيش العدو قد أصدر تعليقاً على العملية ذاتها أعلن فيه مقتل الجندي من لواء غولاني وإصابة 4 آخرين، بينهم ضابط بجروح خطيرة، في معارك جنوب القطاع.

من جانبها، قالت إذاعة جيش العدو نقلاً عن مصدر عسكري صهيوني قوله إن تفجير العبوة الناسفة بناقلة الجند أدّى إلى مقتل جندي وإصابة 9 آخرين.

كما أعلن جيش العدو يوم أمس الأول، مقتل ضابط برتبة نقيب وإصابة عدد من الجنود في تفجير استهدفهم شرق خان يونس وتبنته كتائب القسام.

كما أعلن جيش الاحتلال مقتل ضابط برتبة نقيب وجرح عدد من الجنود في تفجير ومعركة بجنوب قطاع غزة عصر يوم أمس الأول -الاثنين-.

وقال جيش الاحتلال، في بيان، إن الرائد احتياط تال موفشوفيتس نائب قائد سرية في كتيبة الهندسة 7086 لواء غولاني قُتل خلال معركة في جنوب قطاع غزة.

من جانبها، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن الرائد احتياط تال موفشوفيتس لقي حتفه جراء انفجار عبوة ناسفة داخل مبنى في خان يونس.

قنص وتفجير منازل واستهداف دبابات وناقلات جند صهيونية

وقبل ذلك أعلنت كتائب القسام، أن مجاهديها فجروا منزلا تحصن به عدد من جنود الاحتلال بعبوات وأوقعوا قتلى وجرحى شرق عبسان الكبيرة بخان يونس جنوب القطاع.

وقالت القسام -في بيانات متتالية على تليغرام- إن مجاهديها استهدفوا ناقلة جند صهيونية ودبابة من طراز "ميركافا" بعبوة أرضية شديدة الانفجار، وعبوة العمل الفدائي شرقي مدينة جباليا شمالي القطاع.

وكشفت القسام أن هذه العملية وقعت شرقي جباليا شمالي القطاع في العاشر من الشهر الجاري.

وبعد يوم من تلك العملية، استهدف مجاهدو القسام دبابة "ميركافا" ثانية بعبوة شديدة الانفجار في شارع السكة شرقي جباليا.

كما أعلنت القسام أنها استهدفت قوة صهيونية راجلة تحصنت داخل أحد المنازل بقذيفة مضادة للأفراد شرقي بلدة عبسان الكبيرة شرقي خان يونس جنوبي القطاع.

وأشارت إلى أن العملية نُفذت بالاشتراك مع مقاتلي سرايا القدس وأدت إلى إيقاع أفراد القوة بين قتيل وجريح.

وشملت العملية أيضا قنص جندي صهيوني في المكان ذاته ببندقية "الغول" القسامية.

كمين مركب ومحكم

وفي سياق متصل، قالت سرايا القدس إنها استهدفت قوة صهيونية- بمنزل في منطقة السطر الغربي شمال خان يونس- في كمين محكم ومركب بصواريخ 107.

وأضافت "نفذنا بالتزامن قصفا بالهاون، ورصدنا هبوط طائرة مروحية في الموقع المستهدف لإجلاء القتلى والجرحى".

قصف مستوطنة صهيونية واستهداف 11 جنديا بخان يونس

ومساء الأحد الماضي، أعلنت كتائب القسام قصف مستوطنة ماجين في غلاف غزة بمنظومة الصواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار 114 مليمترا.

كما قالت القسام انها أوقعت قتلى وجرحى في استهداف قوة صهيونية راجلة قوامها 11 جنديا بقذيفة مضادة للأفراد في عبسان شرق خان يونس.

وبثت كتائب القسام الأحد الماضي، مقاطع مصورة لعملية استهداف قوتين صهيونيتين، إحداهما راجلة والأخرى تحصنت بمنزل وذلك أواخر مايو الماضي في منطقة العطاطرة ببيت لاهيا شمالي القطاع.

وقالت إنه ضمن سلسلة ما سمتها عمليات "حجارة داود"، تمكّن مجاهدوها من استهداف قوة صهيونية تحصنت داخل أحد المنازل في منطقة العطاطرة بقذيفة "تي بي جي"، مشيرة إلى إيقاع جنود الاحتلال قتلى وجرحى.

كما هاجم مجاهدو القسام قبل ذلك بيومين قوة صهيونية راجلة قوامها سبعة جنود بقذيفة مضادة للأفراد، وأوقعوهم قتلى وجرحى في المنطقة نفسها.

وفي وقت سابق مساء الأحد الماضي، أفادت وسائل إعلام صهيونية بسقوط صاروخ أطلق من غزة في منطقة مفتوحة قرب السياج الأمني، دون ذكر أي تفاصيل عن الخسائر.

كما أعلنت كتائب القسام انه بعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدوها قنص سائق جرافة عسكرية صهيونية في شارع المنطار شرق حي الشجاعية بمدينة غزة بتاريخ 2025-06-08م.

ويوم السبت الماضي، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت كيبوتس "نيريم" بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار 114ملم.

كما تمكن مجاهدو القسام السبت الماضي من تنفيذ كمين مركب استهدف جنود وآليات العدو من النقطة صفر على خط الإمداد في منطقة الزنة شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع، حيث تمكنوا من تدمير ناقلتي جند صهيونيتين بعبوتي "شواظ" وعبوة العمل الفدائي، بعدها تقدم مجاهدو القسام وأجهزوا على أحد الجنود من المسافة صفر، وفور وصول قوة الإنقاذ تم استهدافها بتفجير حقل ألغام معد مسبقاً وأوقعوا أفراد القوة بين قتيل وجريح ورصد مجاهدونا هبوط الطيران المروحي للإخلاء

ويوم الجمعة الماضي، أعلنت كتائب القسام انه بعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدوها تنفيذ كمين مركب استهدف قوة صهيونية تحصنت داخل أحد المنازل في منطقة العطاطرة ببيت لاهيا شمال القطاع بقذيفة "TBG" وأوقعوا جنود العدو بين قتيل وجريح، وتمكنوا من استهداف دبابة "ميركافاة" صهيونية بقذيفة "الياسين 105" وتدمير برج جرافة عسكرية من نوع "D9" بعبوة "صدمية" وإيقاع طاقمها بين قتيل وجريح بتاريخ 2025-05-27م

ويوم الخميس الماضي تاريخ 12 يونيو الجاري أعلنت كتائب القسام أنها دكت تجمعاً لجنود وآليات العدو في منطقة السطر الغربي شمال مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

كما تمكن مجاهدو القسام من قنص جندي صهيوني ببندقية "الغول" القسامية في منطقة السناطي شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس جنوب القطاع ورصد مجاهدونا هبوط الطيران المروحي للإخلاء.

وفي ذات اليوم، وبعد عودتهم من خطوط القتال، أكد مجاهدو القسام نسف منزل تحصنت بداخله قوة صهيونية راجلة بعدد من العبوات شديدة الانفجار التي تم تجهيزها مسبقًا وأوقعوا جنود العدو بين قتيل وجريح ورصد مجاهدو القسام هبوط الطيران المروحي الصهيوني للإخلاء الذي استمر لعدة ساعات في شارع "المُلل" شرق مدينة حمد بمنطقة السطر شمال مدينة خانيونس جنوب القطاع وذلك فجر عيد الأضحى المبارك بتاريخ 2026-06-06م.

جيش العدو يقر بمقتل 869 وإصابة 5971 ضابطا وجنديا

وارتفعت الحصيلة المعلنة لقتلى جيش الاحتلال الصهيوني منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023 إلى 869 ضابطا وجنديا، بينهم 426 قُتلوا منذ بدء التوغل البري في قطاع غزة في ال27 من الشهر ذاته.

وبلغت حصيلة المصابين في جيش العدو 5971 ضابطا وجنديا، ضمنهم 2719 منذ بدء عملية التوغل البري في القطاع، وفقا لبيانات جيش الاحتلال الرسمية.

الوقوف إلى جانب إيران

على صعيد آخر أعلنت القسام، في بيان، وقوفها إلى جانب إيران "قيادة وشعبا"، وأشادت "بالدور المحوري والتاريخي للقادة الإيرانيين الكبار في دعم القضية الفلسطينية ومقاومتها".

كما أشادت "بالفعل البطولي الكبير للقوات المسلحة الإيرانية الذي هز أركان كيان الاحتلال". وقالت إن الشعب الفلسطيني المكلوم لاسيما في غزة "تابع بفخر الضربات القوية الموجهة للاحتلال وكانت شفاء لما في الصدور".

كما نعت القسام "قادة القوات المسلحة الإيرانية الكبار الذين ارتقوا جراء العدوان الصهيوني المستمر"ونعت كذلك "شهداء الشعب الإيراني العزيز الذي لطالما كان داعما وسندا للمقاومة".

وأضافت أن "الأيام ستكشف إسهامات القادة الشهداء حتى بتنا اليوم أقرب إلى تحقيق النصر النهائي على الكيان الصهيوني".

مجازر جديدة

وفي سياق حرب الإبادة المستمرة التي يرتكبها كيان الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أفادت وزارة الصحة في غزة ومصدر في مجمع ناصر الطبي باستشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة مئات آخرين بنيران جيش الاحتلال خلال انتظارهم تسلّم المساعدات في خان يونس يوم أمس الثلاثاء.

وأكدت الوزارة في بيان نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك وصول "عشرات الشهداء والإصابات إلى مجمع ناصر الطبي نتيجة ارتكاب الاحتلال مجزرة كبيرة بحق المواطنين المنتظرين للمساعدات في محافظة خان يونس".

وبذلك ترتفع حصيلة الضحايا منذ بدء شركة أميركية توزيع المساعدات في نقاط عدة جنوبي ووسط قطاع غزة في 27 مايو الماضي ضمن مشروع أميركي صهيوني أدانته الأمم المتحدة ومنظمات دولية عديدة باعتباره أداة لعسكرة المساعدات ووسيلة لإذلال السكان وتهجيرهم من مناطقهم.

وشهدت الساعات الأولى من يوم أمس الثلاثاء، سلسلة من الغارات الجوية والقصف المدفعي المكثف والعنيف أسفرت عن استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين، أغلبيتهم من النازحين والمدنيين.

وفي منطقة المواصي غرب خان يونس، قصفت طائرات الاحتلال خيمة تؤوي نازحين قرب المستشفى الكويتي، مما أدى إلى استشهاد 5مواطنين- بينهم 3أطفال- وإصابة آخرين.

كما طالت الغارات الصهيونية خياما ومراكز إيواء في مخيم النصيرات، حيث استهدفت منزلا لعائلة أبو شكيان ومحيط بلوك "سي"، مما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخرين، فضلا عن قصف خيمة نازحين في مدرسة الصلاح بمدينة دير البلح وسط القطاع.

كما تواصل القصف المدفعي والغارات المكثفة على شرق مدينة غزة وحي الشجاعية، وعلى شرق جباليا وبلدة جباليا البلد شمالا، حيث استُهدفت المنازل السكنية مباشرة، مما أدى إلى دمار واسع واستشهاد وجرح مواطنين لم تُعرف أعدادهم بعد.

استشهاد 56 فلسطينيا وإصابة المئات

ويوم أمس الأول- الاثنين- استشهد 56فلسطينيا، بينهم 38 من منتظري المساعدات، كما اصيب مئات آخرين في مناطق متفرقة من قطاع غزة، وخاصة في مراكز توزيع المساعدات، حيث تواصل قوات الاحتلال قصف منتظري المساعدات في مواقع عدة داخل القطاع المنكوب، في ظل تفاقم المجاعة جراء الحصار الصهيوني المتواصل ومنع دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة في القطاع يوم أمس الأول- الاثنين- ارتفاع حصيلة ضحايا طالبي المساعدات منذ 27مايو الماضي إلى 338شهيدا و2831 مصابا.

وكان المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة قد أفاد مطلع الأسبوع الجاري، باستشهاد أكثر من 300فلسطيني وإصابة 2649، بينما لا يزال 9 في عداد المفقودين، منذ 27مايو الماضي، خلال محاولتهم الوصول إلى مراكز توزيع الغذاء المعروفة بـ"الآلية الأميركية الصهيونية".

وأضاف أن هذه المراكز الأميركية الصهيونية "مصايد موت" تستدرج الجوعى نحو الاستهداف المباشر، مشيرا إلى أن الاعتداءات وقعت في رفح جنوبا ووادي غزة وسط القطاع.

وبعيدا عن إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية الدولية، بدأ كيان الاحتلال الصهيوني منذ 27مايو الماضي، في تنفيذ خطة توزيع مساعدات إنسانية بما يُعرف بـ"مؤسسة غزة للإغاثة الإنسانية"، وهي جهة مدعومة صهيونيا وأميركيا، لكنها مرفوضة من الأمم المتحدة.

ويأتي ذلك، بينما يغلق كيان الاحتلال منذ الثاني من مارس الماضي بشكل محكم معابر قطاع غزة أمام شاحنات إمدادات ومساعدات مكدسة على الحدود.

وتتزامن هذه التطورات مع استمرار العدوان الفاشي وحرب الإبادة الجماعية والتجويع وتدمير البنية التحتية وتهجير السكان قسرا، في ظل أوضاع إنسانية مأساوية وشلل شبه كامل في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة لأهالي قطاع غزة، وسط تحذيرات من كارثة صحية وبيئية تلوح في الأفق.

وزير الشباب والرياضة يتفقّد مركز الطب الرياضي وكلية التربية الرياضية

تفقّد وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد علي المولّد، مركز الطب الرياضي، واطّلع على تجهيزاته وسير العمل فيه، مستمعًا إلى شرح من القائمين على المركز حول مستوى الخدمات المقدّمة للرياضيين، وآليات تطوير الأداء الطبي في المجال الرياضي.

كما زار الوزير كلية التربية الرياضية، مطّلعًا على أوضاعها الأكاديمية والإدارية، مؤكدًا على أهمية إعداد وتأهيل الكوادر المتخصصة في مجال التربية البدنية والرياضية.

وفي سياق متصل، تفقّد الدكتور المولّد مستوى الانضباط الوظيفي في ديوان عام الوزارة، وصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، وعددٍ من الهيئات الشبابية والرياضية، وذلك عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك.

وأشاد الوزير بجهود الكوادر العاملة في القطاعين الشبابي والرياضي، مثمّنًا حرصهم على أداء مهامهم بكلّ إخلاص ومسؤولية، رغم التحديات والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.. معتبرًا صمود العاملين واستمرارهم في أداء واجبهم الوطني يُجسّد أسمى صور الوفاء والانتماء للوطن.

واعتبر صمود الموظفين واستمرارهم في أداء واجبهم من أسمى صور الوفاء والانتماء الوطني، لاسيما في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

وأشار وزير الشباب، إلى أن مناسبة عيد الأضحى، يمثّل محطة إيمانية وروحية، تعزّز قيم التكافل والتعاون، وتغرس روح المسؤولية والانتماء، ما يُحفّز الجميع على المزيد من البذل والعطاء في خدمة الوطن.

المولد.. يلتقي رئيس نادي شباب ملاح الرياضي

التقى وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد المولّد، رئيس نادي شباب ملاح الرياضي والثقافي والاجتماعي بمديرية العرش محافظة البيضاء، محمد السعيدي.

وفي اللقاء، الذي حضره وكيل الوزارة المساعد الدكتور جابر الباوب، ورئيس جامعة البيضاء الدكتور أحمد العرامي، استمع الوزير المولّد إلى تقرير من رئيس النادي حول أوضاع النادي، وأبرز الأنشطة التي يزاولها في المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية، وأبرز الصعوبات التي تواجه النادي، والاحتياجات الأساسية اللازمة لتوسيع برامجه وتحقيق أهدافه.. وأشاد الوزير المولّد بالجهود التي تبذلها إدارة نادي شباب ملاح في تنشيط الحركة الشبابية والرياضية في المديرية، لافتًا إلى أهمية تعزيز برامج التوعية المجتمعية في الأندية، لاسيما الأندية الريفية التي تمثل بيئةً خصبةً لبناء جيل واعٍ، وفاعل في خدمة مجتمعه ووطنه.

وأكد أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به الأندية في احتضان النشء والشباب وتنمية مواهبهم، وغرس القيم وتعزيز روح المبادرة في نفوسهم.

وحثّ وزير الشباب، الهيئات الإدارية في الأندية على مضاعفة الجهود، وتحمّل المسؤولية الكاملة في تفعيل الأنشطة بصورة منتظمة ومستدامة، بما يسهم في تعزيز الدور الرعائي والتوعوي والتنموي للأندية داخل المجتمع.

وفي ختام اللقاء، كرّم رئيس نادي شباب ملاح، وزير الشباب والرياضة الدكتور المولّد، تقديرًا لجهوده في دعم ورعاية الأندية، واهتمامه المستمر بتفعيل العمل الشبابي والرياضي في مختلف المحافظات.

كما كرّمت إدارة النادي رئيس جامعة البيضاء الدكتور العرامي، عرفانًا بدعمه المستمر لأنشطة النادي وتعاونه المثمر مع الأطر الشبابية في المنطقة، فيما تم تكريم رجل الأعمال محمد اليدومي لدوره في رعاية أنشطة النادي، ودعمه الدوري الرياضي السنوي الذي ينظمه النادي بمشاركة أندية من محافظة البيضاء ومحافظات مجاورة، والذي من المتوقع انطلاق النسخة العاشرة منه خلال الفترة القريبة المقبلة.

أبو شوصاء يتفقّد قصر الشباب

تفقّد نائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصاء، قصر الشباب الثقافي عقب تأهيل مرافقه وتجهيزاته بعد الأضرار التي لحقته جراء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

واستمع أبو شوصاء من مدير القصر علي الجرموزي، إلى إيضاح حول آلية العمل في القصر، والخدمات التي يقدمها بعد إعادة تأهيله واستعادة نشاطه، عقب استهداف طيران العدوان لمبنى المعسكر الدائم للكشافة والمرشدات والمناطق المجاورة.. وحثّ نائب الوزير على مواصلة العمل بوتيرةٍ عالية، بما يسهم في تطوير الأداء الخدمي والثقافي للقصر.. منوهًا بالجهود المبذولة من القائمين عليه، رغم الصعوبات التي فرضها العدوان، وتداعيات قصف المنشآت الشبابية والرياضية.. وأكّد على أهمية تعزيز دور القصر كمؤسسة ثقافية تحتضن الشباب، وتُسهم في إبراز إبداعاتهم، واستضافة مختلف الفعاليات الوطنية والشبابية والتربوية على نحو يليق برسالة القصر وأهدافه.. إلى ذلك، تفقد نائب وزير الشباب والرياضة، مستوى الانضباط الوظيفي في ديوان الوزارة وعدد من الجهات التابعة لها عقب إجازة العيد.. ونوه نائب الوزير بمستوى انضباط الكوادر الإدارية والذي يعكس الحرص على أداء المهام بكفاءة عالية.. مؤكدا مضي الوزارة في تعزيز أداء مؤسساتها ومرافقها، ومتابعة سير العمل بشكل مستمر، لضمان تقديم خدمات أفضل وتحقيق الأهداف المرجوّة.

تكريم الحاصلين على الأحزمة الملونة

كرم اتحادا الكيك بوكسينغ والكونغ فو فرع محافظة صنعاء اللاعبين الحاصلين على شهادات الأحزمة الملونة، والذي أقيم في مركز محافظة صنعاء، بمشاركة ٥٠ لاعبا، حيث وقد أجريت لهم فحوصات الأحزمة، بحضور رئيس الفرع الكابتن عبدالرقيب المسقري، والمشرف الفني الكابتن أحمد الظهرة، مسؤول لجنة الفحص الكابتن سليم الغفري، رئيس فرع الكونغو الكابتن أحمد القوسي، قدم اللاعبون عرضا رياضيا رائعا نال أعجاب الحاضرين.

وفي ذات السياق عبر أعضاء الاتحادين عن سعادتهم بنجاح التنظيم وتحقيق ثمرة الجهود الرامية إلى تطوير قدرات اللاعبين وصقل مهاراتهم في خطوة متميزة. وقد شهدت حفل التكريم وقفة تضامنية لمؤازرة القضية الأمة قضية فلسطين وما يحصل لإخواننا في غزه من قتل وتجويع وتدمير وظلم في الأيام المباركة و العظيمة الأجر.

فريق الحديدة يحرز كأس الولاية

أحرز فريق الحديدة كأس الولاية بعد تغلبه على فريق الأمانة بهدفين نظيفين في المباراة الكروية التي أقيمت عصر يوم أمس على ملعب الطرافي برعاية وزارة الشباب والرياضة ونظمها مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة.. وشهدت المباراة الإثارة والندية بين الفريقين خصوصا في الشوط الثاني والذي استطاع من خلالها الكوتش حمير الحسني السيطرة على المستطيل الأخضر وتسجيل هدفين عبر أحمد الدباشي وزميله ريدان الصباحي كانت كفيلة بحسم اللقاء والتتويج بكأس الولاية، رغم التغييرات التي حاول فيها مدرب فريق الأمانة الكابتن حميد حنيش والعودة إلى مجريات المباراة كاد لاعبو فريق الحديدة أن يضيفوا الهدف الثالث ليعلن حكم المباراة صافرة انتهاء الوقت الأصلي والانتقال إلى مراسم التكريم بعد حسمها لصالحه في نهاية المطاف، حيث قام الأخوة عبدالله عبيد مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، مفضل الوزير النائب الاول بنادي شعب صنعاء، الكابتن محمد النفيعي مدرب المنتخبات الوطنية ،الدكتور عبدالله السقاف مؤسس رواد الساحل التهامي بتكريم فريق الحديدة بكأس الولاية في أجواء فرائحية بهيجة وحضور جماهيري غفير بذكرى هذه المناسبة.

أشرف على المباراة الكابتن سامي جعيم رئيس اللجنة الفنية.

أدارها تحكيميا بكفاءة طاقم مكون من الحكم صالح الطيب، ساعده عبدالقاهر القاسمي، أكرم الجودة وكان مراقب المباراة الكابتن حمادة التركمي.

افتتاح صالة شمر الرياضية في البيضاء

البيضاء/محمد المشخر

افتتح عضو مجلس الشورى الشيخ علي أحمد الرصاص ورئيس الوحدة السياسية لأنصار الله بمحافظة البيضاء مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص، صالة شمر الرياضية لألعاب القوى وكمال الأجسام والألعاب القتالية الفردية التابعة للمستثمر حسن عبدالرزاق اليافعي، وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء بتكلفة خمسة ملايين ريال، بمناسبة العيد الوطني الـ٣٥ للجمهورية اليمنية ٢٢مايو ٢٠٢٥م..

واستمعا من فرع مدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي أحمد العبوس، والمستثمر حسن عبدالرزاق اليافعي، إلى شرح عن مكونات الصالة الرياضية التي ستسهم في تطوير ألعاب القوى وكمال الأجسام، والألعاب الرياضية الفردية و العاب الكاراتيه والتايكواندو والمصارعة و الجمباز والكونغو فو وغيرها من الألعاب الظل وتعزيز البنية التحتية في المجال الرياضي، سيما في ظل تدمير العدوان للمنشآت الرياضية بالمحافظة.

وفي الافتتاح أشار مدير عام مديرية مدينة البيضاء الشيخ أحمد أبوبكر الرصاص، إلى أن افتتاح صالة شمر الرياضية والشبابية في مربع الشرية بمدينة البيضاء، يتزامن مع الاحتفال بأعياد الوحدة اليمنية المباركة، العيد الوطني الـ٣٥ للجمهورية اليمنية ٢٢مايو ٢٠٢٥م..

وثمن الرصاص جهود قيادة وزارة الشباب والرياضة ودورها في إعادة ما دمره العدوان، خاصة وأن الصالة الرياضية لألعاب القوى وكمال الأجسام والألعاب القتالية، كانت جزءا من الصالة الرياضية الكبرى.. ولفت إلى عزم وزارة الشباب والرياضة وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة إصلاح وتأهيل وإعادة المنشآت والملاعب الرياضية بالمحافظة المدمرة خلال الفترة القادمة وبما يمكن الشباب والرياضيين من ممارسة أنشطتهم وتنمية مهاراتهم.. وحث الرصاص الشباب على الاستفادة من البنية التحتية الشبابية والرياضية، في تنمية مهاراتهم الفنية والبدنية.. مؤكداً أن افتتاح الصالة، يأتي ضمن مشاريع خدمية وتنموية بالمحافظة بمناسبة العيد الوطني الـ٣٥ للجمهورية اليمنية ٢٢مايو ٢٠٢٥م.

وأكد مدير عام مديرية مدينة البيضاء عزم السلطة المحلية بالمحافظة مواصلة عملية بناء وأعمار ما دمره العدوان، بما يسهم في توفير المشاريع الخدمية لأبناء المحافظة.

من جانبه ثمن مدير مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء علي أحمد العبوس، عطاء الشباب والرياضيين في محافظة البيضاء رغم ما تعرضت له المنشآت والبنية التحتية الشبابية والرياضية من استهداف وتدمير ممنهج من العدوان الأمريكي، السعودي الإماراتي، لافتاً إلى الإنجازات التي يحققها الأبطال والنجوم في البطولات والدوريات الرياضية والشبابية بالمحافظة، وعلى مستوى بطولات الجمهورية بالرغم من استمرار العدوان والحصار منذ قرابة عشرة أعوام.

وتخلل حفل الافتتاح بحضور مدير مكتب التربية والتعليم بمدينة البيضاء محمد عمر الحارثي، ومدير إدارة الإستاد الرياضي بالمحافظة حسين الرقيبي ومدير مكتب الإعلام بمدينة البيضاء محمد المشخر فقرات رياضية استعراضية في لعبتي الجمباز والكونغوفو.

يعلق آمال للتأهل إلى العالمية..

الجلبين.. صقل مهاراته بتقنيات حديثة في الفنون القتالية المختلطة

في رحلة شاقة مليئة بالتحديات، يكافح مريرا وهو يدافع عن موهبته قبل أن يدافع عن أحلامه، تخطى كل المنحدرات، وهو يترقب فرصة أن يلعب دور البطولة، خاض بعض التجارب التي صقلت مهاراته وأكسبته نضوجا ومناعة ضد الإحباط، يعتبر نموذجاً للرياضي اليمني الطموح الذي يسعى لتحقيق إنجازات عالمية رغم الظروف الصعبة والتحديات.

اليمن إعداد | جمال الحجري

يتفوق بممارسته ألعابا متعددة باحترافية أبرزها الفنون القتالية المختلطة (MMA)، ويعتبر من أبرز الرياضيين في هذه الرياضة.

الكابتن محمد الجلبين من خلال مسيرته الرياضية، استطاع أن يثبت أن الإرادة والعزيمة والإصرار هي مفاتيح النجاح، وأن الطموح لا تحده الحدود للوصول إلى مستويات متقدمة.

الجلبين له مشاركات في العديد من البطولات المحلية والإقليمية والدولية، وهو يطمح للوصول إلى العالمية من خلال المشاركة في بطولات منظمة UFC العالمية للفنون القتالية.

احترافية الألعاب

يتميز الكابتن محمد الجلبين بكونه محترفاً في العديد من أنواع الفنون القتالية، ومن بينها:

الكيك بوكسينغ

•المواي تاي

•جيوتايدو

•جيجيتسو برازيلية

•كونغ فو

•وهو لاعب فنون قتالية مختلطة (MMA)، ويمثل اليمن في المحافل الدولية في هذه الرياضة.

المشاركات والبطولات الخارجية

تعد أبرز مشاركاته في معسكر نادي منظمة UFC في الرياض، والتي كانت بجهود ذاتية حرصا منه لتمثيل البلد في بطولات للفنون القتالية MMA..

المشاركة في المهرجان الدولي للفنون القتالية في القاهرة، حيث حقق انتصارات على منافسيه، وسجل مشاركة قيمة في المحفل الرياضي العالمي، رغم أنه لم يحظ بدعم الجهات المسؤولة والقائمين على الحركة الرياضية، لم يقتصر دور الكابتن محمد الجلبين على المشاركة في البطولات فحسب، بل امتد ليشمل التدريب والتطوير المستمر لمهاراته، فقد خضع لتدريبات مكثفة في مختلف الفنون القتالية، وتدرب في معسكرات تدريبية متخصصة، منها.

-التدريب في منظمة UFC مع مدربين محترفين، حيث صقل مهاراته وتعلم تقنيات جديدة في الفنون القتالية المختلطة.

-المشاركة في معسكرات تدريبية في مصر والسعودية ومسقط ودبي، واكتسب الخبرات مع مقاتلين من مختلف الدول، مما يعكس التزامه وجديته في تطوير قدراته الرياضية.

طموحاته المستقبلية

يتطلع الكابتن محمد الجلبين للوصول إلى العالمية وتحقيق إنجازات كبيرة في رياضة الفنون القتالية المختلطة.

وهو يسعى من خلال مشاركاته في البطولات العالمية إلى تسجيل حضور مشرف للبلد، وتحقيق نتائج إيجابية ومراكز متقدمة، لتعزيز من نجوميته في فنون الألعاب القتالية.

كما يهدف إلى أن يكون سفيراً للرياضة اليمنية في المحافل الدولية، وأن يفتح الباب أمام المزيد من الرياضيين اليمنيين للمشاركة في البطولات العالمية، ويأمل أيضاً الانضمام بشكل رسمي إلى منظمة UFC العالمية، وهي أكبر منظمة للفنون القتالية المختلطة في العالم، مما سيتيح له فرصة المنافسة مع أفضل المقاتلين على مستوى العالم.

الدعم والتحديات

واجه الكابتن محمد الجلبين العديد من التحديات في مسيرته الرياضية، ومن تلك المعاناة عدم وجود دعم كافٍ من الجهات المعنية والقائمين على الحركة الرياضية، الاضطرار للمشاركة في البطولات الدولية على نفقته الخاصة.

إنجازاته

ومن خلال مشاركاته في البطولات الدولية، استطاع الجلبين أن يرفع اسم اليمن عالياً في محافل الفنون القتالية، حيث أحرز بطولة العالم للعبة الكيك بوكسنج لوزن ٥١ كيلو، والتي أقيمت في مدينة شرم الشيخ بمصر.

يعتبر الكابتن محمد الجلبين من الرياضيين الذين ساهموا في تسليط الضوء على الفنون القتالية المختلطة في اليمن، وفتح الباب أمام الشباب للاهتمام بهذه الرياضة وممارستها.

كما أنه يمثل نموذجاً للرياضي الطموح الذي يتخطى الصعاب ويسعى لتحقيق أهدافه رغم الظروف الصعبة. وأن يثبت أن الرياضي اليمني قادر على المنافسة والتميز على المستوى العالمي.

كما أنه ساهم في تغيير النظرة النمطية عن الفنون القتالية المختلطة، وإبراز قيمها الإيجابية كالانضباط والاحترام والثقة بالنفس.

وداعاً إيدي

نبيل الترابي

عقدان من الزمن مرّا كلمح البصر (٢٠٠٤ - ٢٠٢٥) وإذا بالذكريات تنبعث من ركام السنين تعود إلينا مجمّلة بالشوق مبلّلة بدموع الحنين.

وداعًا أيها النبيل... إيدي رئيس الاتحاد الدولي للإرْسيلات سابقًا وداعًا أيها الرجل الذي طبع في ذاكرة الرياضة أثرًا لا يُمحى وهذه حال الدنيا لقاءٌ يعقبه وداع وسفرٌ لا عودة منه.

عند خط الاستواء حيث تعجز الحروف عن النُطق وتتيه المعاني في عباب الذكريات نُبحر في صمت فلا لسان يُجيد رسم المشهد ولا قلم يفيه حقه.

والموت ذلك القدر المحتوم لا يقبل الجدل، قال تعالى في كتابه العزيز: "كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ" صدق الله العظيم.

هو الحقُّ الذي لا يُنكر لله ما أخذ، وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجلٍ مسمّى.

نبشت في خزائن الذاكرة، أستَرجع تلك الأيام التي خضتها مع هذه القامة الرياضية منذ وطأت قدماه أرض اليمن وتحديدًا في ملعب الطرافي بصنعاء يومها أتى مع فريق "الديمو" الاستعراضي، وكان الاعتراف الرسمي بالاتحاد اليمني للبنجاك سيلات في عام ٢٠٠٣ إيذانًا ببداية حكاية طويلة.

وكانت البداية من مهنة المتاعب الجميلة.. الصحافة فلقد أجريت معه مقابلة صحفية في فندق الشيراتون بصنعاء تيسّرت بعون الله وجنيت من ورائها ثمرة الدعوة الخاصة لحضور البطولة الدولية الثامنة في سنغافورة عام ٢٠٠٤.

ولم تمضِ أيام حتى غادرت أرض الوطن برفقة الراحل محمد الفقيه رئيس الاتحاد اليمني للبنجاك سيلات رحمه الله ومعنا الإعلامي القدير عمر كويران، مررنا ترانزيت لـ٩٦ ساعة ثم إلى جاكرتا والتحقنا بالمعسكر الخارجي للمنتخب الوطني الذي امتد قرابة ثلاثة أسابيع أيام لا تُنسى..

في جاكرتا بين ظلال الأشجار وشواطئ الحلم، عشنا لحظات لا تُشترى وزرنا منتخبات عالمية حتى جزيرة "جاوا" حيث استقبلنا إيدي بكرمٍ أصيل وروح رياضية نادرة.

كان دائم الابتسام، ينثر المحبة من حوله وفي أول ظهور دولي لليمن، حققنا المركزين الخامس والسابع بدعمه وبجهود المدرب محمد رفاعي وتألق أبطالنا رغم حداثة التأسيس.

ثلاثون يومًا من الذكريات لكنها خُلّدت في القلب والوجدان.

كلمات الوفاء لا تكفي لكنني حاولت أن أكتب ما يعبّر عن وجعي لرحيل شخصية رياضية صنعت المجد، وأسهمت في رسم طريق النجاح للعبة السيلات.

وداعًا... أيها الإنسان

في الختام، لا أملك إلا أن أقول:

وداعًا يا من كان لك في القلب مكان وهذه حال الدنيا.. لا بقاء إلا للرحمن.

تهانينا آل الذبحاني

نزف أجمل التهاني والتبريكات مكللة الورد للشاب

الخلوق/ **شهاب عارف الذبحاني**

بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي..

ألف ألف مبروك.

المهنئون: نبيل الترابي- جمال الحجري- عبدالله عبيد مدير مكتب الشباب والرياضة بالأمانة ونائبه زيد جحاف- الكابتن علي العبيدي- علي سنين.

تهانينا آل عنتر

يحتفل الشاب الخلوق/

إبراهيم عبد اللطيف عنتر

غداً في صنعاء بزفافه الميمون

من القلب نقول له 1000 مبروك ودام الله سروركم

أسأل الله أن يبارك لكما ويرزقكما السعادة والفرحة طيلة العمر زواج مبارك ان شاء الله

عن جميع الأهل والأصدقاء/

عبد القادر محمد سفيان

تهانينا آل الفران

أجمل التهاني والتبريكات نهديها محملة بالفل والورد والياسمين

للشاب الخلوق/ **عبدالله حمود الفران**

بمناسبة زفافه لميمون فألف ألف مبروك..

المهنئون: عبدالله حمود الفران - الأستاذ شرف عبدالله الفران وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل الصرابي

اجمل ابات التهاني والتبريكات للحملة بأريج الفل والياسمين نزفها للشاب الخلوق..

المهندس/ **أشرف خالد الصرابي**

بمناسبة الخطوبة..

فالف الف مبروك.

المهنئون:

والدك المقدم/ خالد الصرابي

اخوك عمرو خالد الصرابي

اعمامك. واولاد اعمامك.

وكافة افراد الاسرة والاصدقاء

تهانينا آل الحميدي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشاب الخلوق/

المقداد

بمناسبة زفافه الميمون.. تمنياتنا للعريس بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك.

المهنئون: أخوك/ باسم عبده أحمد الحميدي- الشيخ/ صالح الصمصام- الخطاط/ إبراهيم المسعودي- علي محمد العاقل وجميع الأهل والأصدقاء

تهانينا آل العشاري

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها للشاب الخلوق/

عبدالحميد عمر قاسم العشاري

بمناسبة زفافه الميمون.. تمنياتنا للعريس بحياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك

المهنئون:

والدك/ عمر قاسم فارع العشاري- عمك/ عبدالحميد قاسم فارع العشاري- العقيد/ فيصل فارع الكبش- المحامي/ أمين فارع الكبش- المقدم/ نجيب حمود الكبش

الأستاذ/ نبيل كرامي - أنور عمر فارع العشاري- إبراهيم وأدهم نجيب الكبش- كافة الأهل والأصدقاء

جهود تستحق الشكر والتقدير

هناك كثير من الجنود المجهولين الذين يؤدون المهام الملقاة على عواتقهم بكل تفان وامانة وإخلاص مستشعرين جسامة المسؤولية امام الله وامام القيادة والوطن والشعب ومن هؤلاء الاكاديمي

الدكتور/ محمد سعد نجاد

عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء

الذي يمثل انموذجا للأكاديمي الملتزم في متابعة وتقييم مستوى التحصيل العلمي وتخريج كوادر مؤهلة قادرة على خدمة الشعب في مجال الشريعة والقانون .

تمنياتنا له بالمزيد من التوفيق والنجاح

طلاب الدفعة 49 دفعة (انصار العدالة)

عنهم/ الشيخ ماجد النصيري

وعبدالهادي عبدالرزاق الدحوة

تهانينا آل هارون

أجمل التهاني والتبريكات نهديها محملة بالفل والورد والياسمين للشابين الخلوقين/

أحمد وهارون علي صالح هارون

بمناسبة زفافهما الميمون.. تمنياتنا للعريسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين، فألف ألف مبروك..

المهنئون:

النقيب/ عبدالإله هارون

احمد هارون - نجيب علي صالح هارون- محسن عادل الوكيب- مجيب الوكيب- عادل الوكيب- وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل ملقاط

وسط فرحة الأهل والأصدقاء يحتفل

الأستاذ/ **محمد ملقاط** بزفاف نجله **"عبدالمجيد"**

وبهذه المناسبة نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى العريس الغالي وإلى والده وكافة آل ملقاط.

المهنئون: الشيخ/ محمد احمد الزعكري- الشيخ/ الزعكري- الشيخ/ ذي يزن صالح الزعكري - النقيب/ عبدالرزاق علي الزعكري- القاضي/ عبدالقادر مجاهد الجدوم وكافة أبناء عزلة بني موهب بمديرية السوده

تهانينا آل أبا عبدالله

مع إشراقة يوم جديد رزق

الأستاذ/ **عزام عارف القدسي**

بمولود جديد اسماه **(عبدالله)**

وبهذه المناسبة نزف إليه أجمل التهاني وأطيب التبريكات.. سائلين الله أن يجعله مولود السعادة ويقر به عين لوالديه وينبته نباتاً حسناً، فألف ألف مبروك

المهنئون:

جميع إخوانك وزملائك

عنهم/ عبدالقوى سلطان العزعزي

تهانينا أبا عرفات

اجمل التهاني وأطيب التبريكات نزفها

للأستاذ/ **بشير محمد صالح علي دهمان**

بمناسبة استقباله مولوده الجديد والذي

اسماه **"عرفات"**..

جعله الله قرة عين والديه وأنبته نباتاً حسناً.

المهنئون:

الوالد/ محمد صالح علي دهمان وأحفاده

إلياس ومحمد وأحمد بشير محمد صالح دهمان

صالح دهمان وأولاده.. عنهم أيوب مجاهد وعمر محمد

وكافة الأهل والأصدقاء والمحبين

تهانينا آل العمري

أجمل التهاني والتبريكات مكللة الورد للشاب الخلوق/

إيهاب عايش علي العمري

بمناسبة الخطوبة.. الف مبروك الخطوة السعيدة وعقبال الفرحة الكبرى.

المهنئون:

أعمامك مالك وخالد وفلاح وحكيم- جمال الحجري

محمد قايد العنسي- أمير السلطان- سيف العمري- شاجع العمري- صخر العمري- مران العمري

عارف وإياد ابوذيبة.

فقدان

> يعلن الأخ/ خالد راجح محمد سليمان عكاشه عن فقدان بطاقته شخصيه صادره من المركز الرئيسي.. فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عصام عبدالسلام سعيدناجي الحروي عن فقدان بطاقته شخصيه صادره من مركز ٢ م صنعاء ..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ وضاح محمد صالح عبدالله لطري عن فقدان بطاقه أستبيان شخصيه صادره من مركز ٢ م صنعاء..فعلى من يجدها ايصالها إلى

> يعلن الأخ/ أحمد صالح عدن عن فقدان السجل التجاري التابع له والذي يحمل الرقم (٢٣٤٦٨٣)، فعلى من يجده تسليمه إلى أقرب قسم شرطة، إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> تعلن الاخت/ هدى محمد يحيى القطية عن فقدان بطاقه شخصيه صادره من الأمانة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ محمد علي أحمد القاعدي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ محمد علي إسماعيل المسوري عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة وبطاقه عسكرية تحريرية..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ أحمد عبدالوارث إسماعيل عبد الحميد فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الحديدة ..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الاخ/ عبدالرحمن فائز سعد علي السلمي عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من ذمار رقم ١٧١٠٢٠٥٤٥١..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عبدالسلام علي محمد مساوى عن فقدان بطاقة رخصة سواقة قمن وجدها إيصالها الى اقرب قسم شرطة أو التواصل على الرقم ٧٧١٧٧١٧٧٠ وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ يحيى ناصر أحمد البطلة عن فقدان لوحة معدنية خلفية لدراجه نارية رقم اللوحة ٨٧١٣ على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

طوفان نحو التحرير

الأربعاء: 22 ذو الحجة 1446هـ | 18 يونيو 2025م | العدد 316 | 12 صفحة | السنة الخامسة

لماذا أعلنت باكستان دعمها لإيران في مواجهة التصعيد الإسرائيلي؟

وسط استمرار التصعيد الإسرائيلي المدعوم أمريكياً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تحت ذريعة منع طهران من امتلاك سلاح نووي، اتخذت باكستان موقفاً داعماً لطهران في مواجهة ما تعتبره مشروعاً استكبارياً يستهدف الدول الإسلامية مجتمعة. وترى إسلام آباد أن هذا الاستهداف لا يقتصر على إيران وحدها، بل يشكل جزءاً من مشروع أوسع يسعى إلى إخضاع أي قوة إسلامية تملك مقومات الاستقلال والسيادة.

وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار كان واضحاً في تأكيده على تضامن بلاده الكامل مع إيران، معرباً عن تعازيه لضحايا الهجمات، ومؤكداً وقوف باكستان إلى جانب طهران في مختلف المحافل الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. أما وزير الدفاع الباكستاني خواجة محمد آسيف، فذهب إلى أبعد من ذلك، معلناً أن بلاده ستدعم إيران بكافة السبل الممكنة خلال هذه المرحلة الحرجة.

الدعم الباكستاني لإيران لم يكن وليد ظرف طارئ، وانما يعكس تحولات استراتيجية أعمق في ضوء تطورات المشهد الإقليمي، خاصة مع اتساع التعاون العسكري بين الهند وإسرائيل. حيث كان للتكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية دور محوري في تعزيز القدرات الهجومية للهند، إذ تشير تقارير إلى استخدام نيودلهي طائرات بدون طيار من طراز "هاروب" المصنعة إسرائيلياً خلال عملياتها عبر الحدود ضد باكستان، ما أدى إلى إسقاط أكثر من 25 طائرة بحسب بيانات السلطات الباكستانية. هذا التعاون العسكري عزز من مكانة الهند كأكبر مشترٍ عالمي للأسلحة الإسرائيلية، بعد أن بلغت وارداتها منها أكثر من 4.2 مليار دولار بين عامي 2001 و2021، ما رسخ شراكة استراتيجية عسكرية واسعة النطاق بين الجانبين.

في المقابل، تدرك إسلام آباد أن الحملة الإسرائيلية ضد إيران ما هي إلا جزء من مشروع أشمل يستهدف حرمان أي دولة إسلامية من امتلاك قدرة نووية مستقلة.

وتكشف بعض الوثائق والتحليلات الاستخبارية عن وجود خطط إسرائيلية أعدت منذ عام 1985 لتدمير المنشآت النووية الباكستانية، على غرار ما فعله الكيان الإسرائيلي مع البرنامج النووي العراقي في عملية "عصفور أوبرا" عام 1981. ورغم أن ذلك الخطط لم تُفعل عملياً حتى الآن، إلا أنها لا تزال حاضرة في العقل الاستراتيجي الإسرائيلي، كجزء من سياسة أوسع لمنع ظهور أي قوة إسلامية تخرج عن منظومة الهيمنة الغربية.

التحالف بين الكيان الإسرائيلي والهند، الذي يتقاطع مع المشاريع الغربية في المنطقة، يهدف إلى تطويق القوى الإسلامية، عبر محاصرة إيران من جهة والضغط على باكستان من جهة أخرى لدفعها نحو التخلي عن ترسانتها النووية، تحت مبررات الحد من انتشار الأسلحة النووية. وهو ما تعتبره باكستان مقدمة لسيناريو مشابه لما تواجهه طهران اليوم.

ومن هذا المنطلق ترى القيادة الباكستانية أن صمود إيران يمثل خط الدفاع الأول عن توازن الردع الإسلامي، وأن سقوط طهران قد يفتح الباب لاحقاً أمام المشروع الغربي لاستهداف البرنامج النووي الباكستاني باعتباره آخر قوة نووية إسلامية قائمة خارج مظلة واشنطن وتل أبيب. فوجود إيران في دائرة الاستهداف يوزع الضغوط ويؤخر أي محاولات لتركيع إسلام آباد أو مقايضتها على برنامجها النووي الذي لا يزال مصدر قلق دائم في العواصم الغربية.

وبالتالي، فإن صمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في وجه هذه الحملة الاستكبارية الشاملة لا يعد معركة إيرانية محضة، بل معركة أوسع تتجاوز الجغرافيا لتصل إلى جوهر الصراع على هوية العالم الإسلامي وحقه في امتلاك أدوات الردع والاستقلال السيادي. وبذات القدر، فإن الموقف الباكستاني الحالي يعكس فهما عميقا لطبيعة المرحلة، حيث أن المعركة على طهران اليوم قد تتحول غدا إلى معركة على باكستان نفسها.

في خلفية هذا المشهد، يواصل المشروع الأمريكي الصهيوني محاولاته لفرض معادلة "الاحتكار النووي"، حيث يبقى الكيان الإسرائيلي القوة النووية الوحيدة في المنطقة دون أي مساءلة أو رقابة دولية، بينما تُفرض القيود والعقوبات والضغوط على كل قوة إسلامية تسعى لامتلاك توازن الردع في وجه هذا الاختلال الاستراتيجي الواضح.

ومع اتساع الشراكات بين تل أبيب وواشنطن ونيودلهي، تتبلور أكثر معالم المواجهة الكبرى بين مشروع الهيمنة الدولية ومحور القوى الإسلامية الساعية للحفاظ على سيادتها واستقلال قرارها الاستراتيجي. إذ تتحول طهران وإسلام آباد ومعهما بقية الدول المناهضة للهيمنة الأمريكية والصهيونية إلى خطوط دفاع متقدمة في معركة ستعيد رسم خارطة القوى السياسية في العالم الإسلامي لعقود مقبلة.

في النهاية، تواصل باكستان مراقبة المشهد الإقليمي. ولذلك، فإن وقوفها إلى جانب طهران اليوم لا يأتي فقط من منطلق التضامن الظرفي، بل من منطلق استراتيجي يدرك أن سقوط إيران قد يمهد لاحقاً لسقوط بقية مراكز القوة الإسلامية، وهو ما لن تسمح به قوى بدأت تدرك حجم المعركة الحقيقية التي تدور في الكواليس الدولية.

عجز عسكري إسرائيلي يدفع تل أبيب للتوسل لواشنطن لضرب إيران

كشفت صحيفة "أكسيوس" الأميركية أن إسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تنفيذ ضربة عسكرية تستهدف منشأة "فوردو" النووية الإيرانية، في ظل عدم قدرة سلاح الجو الإسرائيلي على تدمير الموقع المحصن بعمق تحت الأرض. وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل تفتقر إلى القنابل الخارقة للتحصينات والقادرة على الوصول إلى هذا العمق، ما يدفعها للضغط على واشنطن لتحمل مسؤولية تنفيذ الهجوم.

وبحسب ما نقلته الصحيفة، فإن مسؤولاً إسرائيلياً صرح بأن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب أبلغ إلى إمكانية مساعدة إسرائيل في هذا الهجوم، فيما سارعت مصادر في البيت الأبيض إلى نفي وجود أي التزام أميركي رسمي بهذا الشأن.

سوشيالكم

- المنصات العربية التفاعلية تشهد تحولا هو الأبرز منذ انطلاق عملية السابع من أكتوبر لصالح المقاومة وإيران ومواقف تتحول وتتبدل بالإكراه تحت وطأة ما أنجزه وينجزه الرد الإيراني في عمق الكيان الصهيوني وآخرين أدركوا أنه لا ينبغي لهم بعد كل هذا الاستمرار في ضلالهم الكبير الذي ظلوا عليه منذ السابع من أكتوبر 2023م.

- الجمهور العربي يسخر بشكل واسع وكبير من البيانات الرسمية الأردنية اليومية بشأن الموقف الأردني مما يحدث بين إيران والكيان الصهيوني وحديثها المتكرر عن السيادة الأردنية وأجواء الأردن والصواريخ والمسيرات التي تعبر منها ومبالغتهم في وصف قدرتهم على ردع كل من يزعزع استقرار الأردن في إشارة تبدو موجهة إلى إيران أكثر منها لإسرائيل كما هو واضح لأن الجميع يعرف أنه مهما بلغ التهديد الإسرائيلي حتى لأمن الأردن بشكل مباشر فلن يحرك ذلك في هذا النظام شيئا.

- الفصائل الفلسطينية تصدر البيانات التضامنية المتلاحقة واللائقة بما تقدمه حاليا الجمهورية الإسلامية الإيرانية ثمنا لمواقفها المساندة لهذه الفصائل طيلة سنوات من الجهاد في غزة وفلسطين ونعت حماس وكل الفصائل والكتائب قادة الجيش الإيراني وحرس الثورة وثمنت هذه التضحيات وأكدت ثقتها في القيادة الإيرانية وقدرتها على كبح جماح الكيان الغاصب وتلقينه الدروس القاسية وقد فعلت وتفعل وللتو وستستمر في ذلك .. مواقع ومنصات تتناقل بشكل واسع بيانات الفصائل بهذا الخصوص.

- رغم محاولة التعتيم وتكميم الأفواه وفرض رقابة مشددة .. آثار ومشاهد التدمير الذي يلحق بعمق العدو في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمؤسسات والبنى التحتية في تل أبيب وباقي المستوطنات والمدن تحقق انتشارا واسع النطاق على مختلف المنصات الوطنية وسط ترحيب واحتفالات واسعة تطغى على تفاعلات نشطاء ومؤثرين عرب بهذا الكم من الدمار غير المسبوق والذي لم يعتاده الكيان الطارئ منذ أن تم إنشاؤه على هذه الأرض.

ليفهموها بكل وضوح

مما يجب أن يكون معلوما وهو معلوم للجميع أن من يدفع ثمن القنابل والصواريخ الأمريكية التي تسقط في إيران ومن قبلها في غزة ومن يستخدمهم ترامب في كل ما من شأنه خدمة مصالح إدارته والكيان الصهيوني على حد سواء هم آخر من يحق لهم الحديث عن السلام في المنطقة وأهمية التحلي بضبط النفس وتجنب التصعيد في الشرق الأوسط وهم أكبر سند وأكبر مدد لحالة اللاستقرار واللاهدوء التي تسود المنطقة اليوم .

وبالمقابل يجب على محور المقاومة الآن وقبل غد تحديد موقف صريح من الدول العربية التي ما زالت تشكل معول الهدم الترامبي الأول في المنطقة ووسيلته الوحيدة لفرض هيمنته على هذا الحيز الهام من العالم ، باسطة الأرض والأجواء لقواعد واشنطن وطائراتها وهي الدول ذاتها التي ستعتبر منطلقا لأي مشاركة أمريكية أوسع في حروب المنطقة هذه ولن تكتفي بكل تأكيد بالمشاركة من البحر كما هو الحال مع جولات سابقة ويجب تحييد هذه الدول من أن تصبح تهديدا مستقبليا أو عليها أن تفهم بكل وضوح بأنه ليس من المضمون بأن تبقى بمنأى عن أي حروب حالية أو قادمة وليفهموها بكل وضوح بعيدا عن أي لغة لا تتناسب وأولويات هذه المرحلة.

من جاد ومن حاد عن الحق

مما لا شك فيه أن الدخول الإيراني الرسمي في المواجهة المفتوحة مع الكيان الصهيوني ومعركة الطوفان سيحدث الكثير من المتغيرات في الساحتين الإقليمية والدولية ولنأخذ هنا أمرا هاما جدا وهو تجاوز العرب والمسلمين أكثر وأكثر عقبة الطائفية والخلافات المذهبية التي تغذي تدخلات الأعداء وتنميتهم للخلافات بين أبناء الأمة.. لا سيما بعد أن سارعت جهات سياسية وفكرية عديدة كانت لا ترى في نفسها أي توافق مع إيران إلى اتخاذ مواقف واضحة مؤيدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وحقها في الرد والانتقام من العدو الصهيوني .. ذلك العدو الذي بات يوحد الأمة رويدا رويدا منذ بدأ معركة الطوفان ويكفي أن الطوفان قد فعل هذا ومهما بلغت الخسائر والتضحيات فقد قدر للأمة الإسلامية بإذن الله أن تنتصر وأن تستعيد عافيتها بكل تأكيد وتحتل مكانتها الأنسب بين الأمم.

ولعل الموقف الباكستاني الرسمي هو الأكثر تقدما في هذا الشأن وقد علم وسمع الجميع تصريحات مسؤوليها تجاه العدوان على إيران ومع ذلك نجد البعض ممن أعمتهم الطائفية ما يزالون في حالة ذهول مما ذهبت إليه باكستان التي يصنفونها كدولة سنية لكن مع هذا وذاك ما زال الكثير في محيط أمتنا يحاولون وإن بدوا أقرب لحالة اليأس الزج بالمشروع الطائفي فيما يجري اليوم واستحضار حقاراتهم المعتادة ضاربين عرض الحائط بكل أولويات المعركة بل وحاجياتهم للبقاء كون الجميع لن يكون في مأمن إن تمكن الكيان الصهيوني من القضاء على المشروع التحرري وفكر المقاومة والسيطرة على مزيد من الأراضي العربية ويبرز من هؤلاء عدد من بعاكيك الإعلام والسوشال ميديا في اليمن من مرتادي الفنادق في مختلف عواصم المنطقة والمعتاشين على معاناة أبناء شعبهم والأزمات التي طحنت اليمن طيلة السنوات الماضية وقد أتت هذه للمواجهة التي تبدو مصيرية بين الأمة وكيان الاحتلال الصهيوني لتزيدهم انكشافا إلى انكشافهم وسقوطا فوق سقوطهم باستثناء من شذ عن هذا الخط وعاد إلى جادة الصواب فهما وإدراكا لحقيقة المعركة الآن أو حتى على سبيل الاستحياء كون لاعذر لهم أمام أحد والأكيد الآن أن الأمة تمضي قدما نحو تجاوز هذه العوائق وتصنع الالتحام الإسلامي الكبير والتمسك بالحق وطريق الحق والله المعين.

سياسة 9 نص

عن الليلة الغادرة وما تلاها

وسيم عبدالله حليف

في ليلة سوداء والناس نيام شن العدو الإسرائيلي غارات مباغتة على مناطق إيرانية مختلفة كانت نتائجها بلاشك موجعة والخسائر كانت مؤلمة إذ طالت هذه الضربات قيادات عسكرية من الصف الأول في الجيش والحرس الثوري في تجاوز هو الأخطر على مدى فترات من الصراع مع الكيان الصهيوني.

يبدو أن القيادة الإيرانية قد أدركت هذه المرة أن سياسة جديدة يجب أن تتبع وتنتهج في التعامل مع تمادي وتجاوزات الكيان الطارئ وما يمكن أن يترتب على ذلك من تبعات وتهديد كبير قد يفضي إلى ما لا يحمد عقباه ، فحسمت القيادة الإيرانية الأمر سريعا وأعلنت بدء حرب مفتوحة مع الصهاينة ضمن عملية الوعد الصادق (3) وبدأ الجيش الإيراني بأمر من القيادة بتوجيه ضربات متقنة ومسددة على عمق الكيان في الأراضي الفلسطينية المحتلة أدخلت في مراحلها الأولى جميع المستوطنين اليهود الملاجئ وأحدثت دمارا هائلا لم تشهد إسرائيل له مثيلا منذ أن وطأت أقدام اليهود الغاصبين ممن استجلبوا من أوروبا ومختلف أقطار الأرض تراب فلسطين المحتلة وتجلت بوضوح حقيقة النجاح الإيراني في تحييد منظومات الدفاع الجوي الأمريكية منها والإسرائيلية وضاعت منظومات مقلاع داوود وثاد وحيتس والقبة والمقبض وقتل من قتل وجرح من جرح واختفى نتنياهو وحكومة الحرب وفرض الجانب الرقابي هناك حصارا مشددا على النشر والتصوير حد أن شكك الجميع في كل ما يعلنه الجانب الرسمي الصهيوني هناك حول عدد الضحايا وحجم الخسائر.

وكالعادة بدأ العالم الرسمي المنافق من الشرق والغرب العويل وتحميل إيران مسؤولية ما يحصل والبعض الآخر أبدى المخاوف على المنطقة والشرق الأوسط من مصير مدمر حال اتسعت المواجهات فيما بدا البعض حول العالم أكثر إنصافا بين الإدانة لما فعلت إسرائيل إلى التضامن مع إيران وكان الموقف الباكستاني الأكثر تقدما من بين كل المواقف الدولية والذي تضمن تهديدا عسكريا لتل أبيب وطالب بتفعيل قرار وعمل إسلامي مشترك للوقوف إلى جانب إيران محذرا من أن الدور آتٍ على الجميع واللافت أن هذا الموقف الباكستاني أتى على لسان وزير الدفاع الباكستاني.

ورغم الجرأة الإسرائيلية ورغم نجاحها في الوصول لهذا العدد من القيادات إلا أن وسائل إعلام عبرية نقلت اعترافا رسميا بسوء تقدير في الموقف والذهول من حجم الرد الإيراني على الرغم من أنه لم يكن سوى بداية لضربات مستمرة في سياق حرب قد يكون لها مداها كما أعلن إيرانيا وفيما يثبت أن حسابات الحكومة الإسرائيلية كانت غير دقيقة بعد أن كان قد اعتراها الشعور بالقدرة على كبح جماح إيران بمجرد أن تنجح في تنفيذ هذه الضربة فكانت المفاجأة والصدمة لاحقا.

ومع استمرار المواجهة الإيرانية الإسرائيلية تستمر دول أوروبا الخاضعة ومنعدمة الموقف الحر في التدليس والتزلف بمحاولة حرف الأمور عن نصابها الصحيح عشما منهم في كسب الود الترامبي وطمعا في الحصول على اتزان ما في السياسة المجنونة التي بات ترامب ينتهجها تجاه دول أوروبا وانحيازا غير مستغرب للكيان الإسرائيلي وتصدر المشهد ماكرون فرنسا المحاط بكومة من المشاكل اللامتناهية داخليا والمطرود من أفريقيا حديثا بعد عبث السنين العجاف التي خلفتها حقبة فرنسا البغيضة في القارة السمراء وسارع ماكرون إلى تحميل إيران المسؤولية ولا غرابة في هكذا موقف أضف إلى ذلك مرضعة الكيان العبري الأولى بريطانيا التي عادت إلى نهجها الطبيعي الداعم لهذا الكيان بعد أن حاولت خلال الفترة القليلة الماضية تقمص دور الحريص على ضرورة إيقاف نزيف الدم الفلسطيني عبر بعض التصريحات الخجولة لكن رغم هذا يبدو أن هناك من آثر الصمت حتى من دول كانت ما زالت متذبذبة الموقف فيما يتعلق بالتحول الأوروبي الواضح بشأن ما يحدث في غزة والمطالبات بإيقاف نزيف الدم الفلسطيني وإيقاف المجازر وقد لا يشمل أي حديث سابق هنا عن أوروبا الخانعة إسبانيا ومن تبعها من دول قليلة ممن تبنت مواقف متقدمة وجريئة دعما للشعب الفلسطيني في وقت مبكر من المعركة في غزة .

وعلى مستوى المحيط العربي تفاوتت المواقف قليلا رغم هشاشتها وضحالتها جميعا بين المطالب بخفض التصعيد وغياب التضامن الصريح مع طهران عدا بعض التصريحات المندة لما قد يعتبرونه خطرا قد يحدق بدولهم كما هو واضح من فحوى تلك التصريحات ولم يسجل منذ اليوم الأول أي موقف عربي متقدم كما هو الحال والعادة عند كل منعطف تمر به المنطقة.

إلى ذلك لا يزال الغموض يكتنف مواقف دول وازنة وفاعلة حول العالم عدا بعض التصريحات غير اللافتة لمندوب هنا أو سفير هناك وقد ترى بعض هذه الدول أنه من المبكر لأوانه في ظل هكذا مواجهة طاحنة إعلان التموضع أو الموقف الصريح من هذه الحرب بانتظار إما مآلاتها أو كما هو الحال أننا تعودنا العيش في عالم لا تمتلك أي من دولة حتى التي نعتقد بأنها المعول عليها في صناعة قطب عالمي جديد وقادر على مقارعة سياسة القطب الواحد والهيمنة الأمريكية على العالم. لا تمتلك الجرأة الكافية على الوقوف في وجه العنجهية والصلف الصهيوني بالشكل الذي يليق بقوتها ومكانتها في العالم كروسيا والصين على سبيل المثال التي تشبه مواقفهما تجاه العديد من القضايا حول العالم مواقف منظمات وجهات دولية غير حكومية ولا ترتقي حتى إلى أبعد من ذلك.

صورة العدد

أصبحت المذيعة الإيرانية سحر إمامي محل أنظار العالم كنموذج للشجاعة الفريدة وقوة الإرادة وعظمة الإيمان بعدالة القضية بعد أن تعرض مبنى التلفزيون الإيراني لقصف العدوان الإسرائيلي .. خلال بث مباشر لنشرة الأخبار التي كانت تقرؤها ولم تغادر طاولة التقديم لحظة القصف الإسرائيلي بل استمرت بكل شجاعة وصمود وثبات في العمل واصفة ما حدث في وقت لاحق بأنه محاولة من النظام الإسرائيلي لقمع حرية التعبير. مؤكدة للعدو الإسرائيلي وللعالم أجمع حقيقة الصمود والثبات الإيراني بالقول "إذا تعرّض مبنى شبكة الأخبار لحادث فإن صوت الحقيقة لن يسكت وسنواصل عملنا، ويستمر بث شبكات الإعلام الوطني بقوة".